



المناظرات حول مواضيع جدليّة

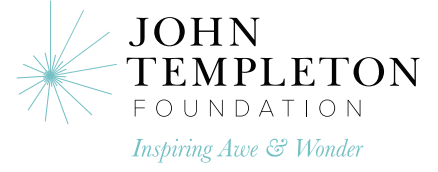
ضمن برنامج ألوان للتربية على العيش معاً



● ● دليل الميسّر/الميسّرة

الطبعة الأولى ٢٠٢٥

تم إصدار هذا الدليل بدعمٍ من:



وبالشراكة مع:



المؤلفات:

برتا مصيادي

مروى مفيد أبي فراج

إلما بو رفل

مديرة المشروع: ميثم عماد رحمة

تدقيق لغويّ: إليزا كرم سعد

تصميم: عفيفة حلبي

© حقوق الطبع والاستعمال محفوظة لمؤسسة أديان

يُمنع استعمال هذا الدليل، أو نسخه، بأيّ شكل من الأشكال دون الإذن

الفهرس

توطئة ٨

القسم الأول: أسس ومنهجيّات ١٢

التوصيف التربويّ ١٣

كتيّب المناظرة ٢٠

الموضوع ١: مقدّمة حول التحدّث أمام الجمهور ٢٧

الموضوع ٢: المناظرة ومط المناظرة ٣٩

الموضوع ٣: الاستجواب ٤٩

الموضوع ٤: التصميم - نظرة عامّة ٥٢

الموضوع ٥: البحث ٥٧

الموضوع ٦: المحاجة ٦٢

الموضوع ٧: الدحض والتفنيد ٦٩

الموضوع ٨: التحكيم ٧٤

الموضوع ٩: بناء النقد الشفهيّ الإيجابيّ ٧٧

كتيّب تحليل وجمع البيانات ٨٠

القسم الثاني: أنشطة لقاءات المناظرة.....٩١

٩٢..... اللقاء الأول

١٠٣..... اللقاء الثاني

١٠٨..... اللقاء الثالث

١١٤..... اللقاء الرابع

١٢٦..... اللقاء الخامس

١٤١..... اللقاء السادس

١٥٨..... اللقاء السابع

١٧٣..... اللقاء الثامن

١٨٨..... اللقاء التاسع

٢٠٤..... اللقاء العاشر

٢٢٠..... اللقاء الحادي عشر

٢٣٦..... اللقاء الثاني عشر

٢٦٢..... مسابقة المناظرات المشتركة بين المدارس

الملاحق.....٢٦٥



توطئة



نبذة عن المشروع

مشروع المناظرات حول مواضيع جدلية مستوحى من برنامج «ألوان للتربية على العيش معاً» الذي يتمّ تنفيذه منذ عام ٢٠٠٧ في المدارس الرسميّة والخاصّة. يركّز هذا المشروع، بشكل خاص، على بناء قدرات التلاميذ/التلميذات على المناظرة، فيسعى إلى توفير مساحات تسمح للتلاميذ/التلميذات، من المرحلة الثانويّة، بمشاركة الأفكار والتناظر حول ٩ مواضيع جدليّة: الهوية، والتنوّع الدينيّ، والقيم المشتركة، والمعرفة المتبادلة بين المسيحيّة والإسلام، كما والمصالحة والتضامن، والثقافة الإعلاميّة ضدّ خطاب الكراهية، وتحويل النزاعات، والثراء في التراث، وحرّيّة الدين والمعتقد، والتواصل اللاعنفيّ، بالإضافة إلى الإيمان والعلم.

سيتمّ تنفيذ هذا المشروع في ٣٠ مدرسة موزّعة على المناطق اللبنانية خلال العام الدراسيّ ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦. وتتراوح الفئات العمريّة للتلاميذ/التلميذات المشاركين/المشاركات بين ١٥ و ١٧ سنة، موزّعين ضمن مجموعات تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠ تلميذ/تلميذة في كلّ مدرسة.

تتوزّع اللقاءات إلى ١١ لقاء، منها ١٠ لقاءات تُعقد ضمن الأندية، واللقاء الأخير سيكون عبارة عن مناظرة تشارك فيها المدارس. تبدأ هذه اللقاءات في أيلول ٢٠٢٥، وتُختتم في أيار ٢٠٢٦.

أهداف المشروع

من المتوقّع أن يُحدث المشروع أثراً إيجابياً في حياة الميسّرين/الميسّرات وتلاميذ/تلميذات المدارس الذين سيقومون بتنفيذ المشروع بشكل مباشر، وفي حياة عائلاتهم ومجتمعاتهم بشكل غير مباشر، وذلك من خلال:

- تمكين أكثر من ٥٠٠ تلميذ وتلميذة من لبنان، في المرحلة الثانويّة من مدارس خاصّة، ودعمهم ليكونوا سفراء/سفيرات مستدامين/مستديمات للتماسك والحوار والعيش معاً، فيساعدون في الحدّ من الشحن الطائفيّ والتفرقة بين الناس على أساس المعتقد أو الدين في لبنان.
- تعزيز قيم التنوّع، والتضامن، والكرامة الإنسانيّة بين الميسّرين/الميسّرات والتلاميذ/التلميذات من جهة، وبين التلاميذ/التلميذات المشاركين/المشاركات بعضهم البعض من جهة أخرى؛ وبالتالي مع المحيط.
- تعزيز قدرة التلاميذ/التلميذات على المناظرة؛ وبالتالي على التحليل النقديّ، والبحث

- العلميّ، والنقاش، والحوار مع أطراف مؤيِّدة لأفكارهم وقناعاتهم، وأفكار معارضة لها.
- تقديم فرصة للتلاميذ/التلميذات لمشاركة تصوّراتهم حول قضايا جدليّة يختبرونها ويتفاعلون معها.
- تعزيز ثقة التلاميذ/التلميذات بأنفسهم وبقدرتهم على الإصغاء للآخرين.
- توطيد التلاميذ/التلميذات لعلاقاتهم الشخصية العابرة للمناطق والطوائف، وذلك على أساس احترام الاختلاف والشراكة، متحرّرين من الأحكام المسبقة، والصور النمطيّة المرتبطة بالذاكرة التاريخيّة المنقولة أو بالإيديولوجيات الفئويّة السائدة.
- مقارنة التلاميذ/التلميذات لموضوع التنوع الدينيّ في المجتمع اللبنانيّ بشكل موضوعيّ، وكعامل إثراء للذات، وغنى للهويّة الوطنيّة الجامعة.
- تشجيع التلاميذ/التلميذات على الالتزام بقضايا المجتمع والمشاركة في الحياة العامّة.
- إكتساب التلاميذ/التلميذات لمعارف جديدة حول ١٠ مواضيع مختلفة: الهويّة، والتنوع الدينيّ والقيم المشتركة، والمعرفة المتبادلة بين المسيحيّة والإسلام، كما والمصالحة والتضامن، والثقافة الإعلاميّة ضدّ خطاب الكراهية، وتحويل النزاعات، والثراء في التراث، وحرّيّة الدين والمعتقد، والتواصل اللاعنفيّ، بالإضافة إلى الإيمان والعلم.

نبذة عن دليل الميسر/الميسرة

تمّ تطوير هذا الدليل ليكون مرجعاً شاملاً للميسرين/الميسرات الذين ينفذون مشروع المناظرات حول مواضيع جدليّة، وهو مستوحى من برنامج «ألوان للتربية على العيش معاً»؛ حيث يقدّم ضمن أقسامه الثلاثة أسساً، ومنهجيّات، واستراتيجيّات لتنفيذ المشروع، بالإضافة إلى أنشطة اللقاءات المتنوّعة التي تعزّز من قدرات الميسرين/الميسرات، وبالتالي التلاميذ/التلميذات، في مجال المناظرة. كما يتضمّن هذا الدليل أدوات تقييم جلسات المناظرة، وأدوات جمع البيانات وتحليلها لتساعد في قياس تطوّر مهارات التلاميذ/التلميذات: قبل، وأثناء، وبعد الأنشطة؛ وذلك مع توفير تغذية راجعة بناءة تعزّز من نقاط القوّة، وتساعد في تطوير مهارات المناظرة.

كما وتمّ تطوير أنشطة اللقاءات بالاستناد إلى تقنيات التعلّم النشط كونها تعزّز تجربة التدرّب على المناظرة، نظراً لتشجيعها على: الانخراط الفعليّ، والعمل الجماعيّ، والبحث، والتفاعل مع

الأفكار المطروحة، والمساهمة في تنمية مهارات التفكير النقديّ، والتحليل. بالإضافة إلى ذلك، تضمن الأنشطة تمارين متنوّعة للتعلّم، مثل: التمارين الجَماعِيّة، والمناقشات، والعروض التقدِيمِيّة؛ فتوفّر فرصةً للتلاميذ/التلميذات للتعبير عن أنفسهم بطرق مختلفة تدمج بين الحركة الجسديّة والفكريّة؛ ممّا يعزّز أداءهم في المناظرات، ويضمن قابليّة التطبيق العمليّ في السياقات المحليّة. وبذلك، يتيح للميسّرين/الميسّرات إمكانيّة تحديث المحتوى، وتطوير قدراتهم التيسيريّة وفقاً لاحتياجات التلاميذ/التلميذات.

أقسام دليل الميسّر/الميسّرة

يتضمّن هذا الدليل ثلاثة أقسام موزعة على الشكل التالي:

القسم الأوّل: أسس ومنهجيّات

- التوصيف التربويّ.
- كتيّب المناظرة.
- كتيّب تحليل وجمع البيانات.

القسم الثاني: الأنشطة

- أنشطة لقاءات المناظرة التي سيتمّ تنفيذها.
- الملاحق



القسم الأول: أسس ومنهجيّات



التوصيف التربويّ

١. الركائز التربويّة:

يستند هذا الدليل، بقسمة التربويّ، إلى الركائز الأساسيّة الأربعة للدعم النفسي-الاجتماعيّ، وإلى الـ ١٢ مهارة للمواطنة ومهارات الحياة المحدّدة من قبل منظّمة «يونيسف»، والموزعة على الشكل التالي:

- ركيّزة التعلّم للمعرفة؛ أي البُعد المعرفيّ، ويتضمّن: الإبداع - التفكير النقديّ - حلّ المشكلات.
- ركيّزة التعلّم للعمل؛ أي البُعد الأدوايّ، ويتضمّن: التعاون - التفاوض - صنع القرارات.
- ركيّزة التعلّم لنكون؛ أي البُعد الفرديّ، ويتضمّن: إدارة الذات - المرونة - التواصل.
- ركيّزة التعلّم للعيش معاً؛ أي البعد الاجتماعيّ، ويتضمّن: احترام التنوّع - التعاطف - المشاركة.

بالإضافة إلى ذلك، يتمّ الاعتماد على عرض خطوات الأنشطة بشكل يشجّع على اعتماد النهج التشاركيّ بين الميسر/الميسرة والتلاميذ/التلميذات، وبين التلاميذ/التلميذات فيما بينهم من خلال طرح المعلومات، ومن ثمّ، الملاحظة والتفكير، وصولاً إلى محاولة استنتاج وتقديم الخلاصة، ختاماً بالتقييم.

٢. الخلفيّة التربويّة التي ارتكز عليها الدليل:

نظراً لتميّز هذا الدليل بأنّه يجمع بين المعرفة حول مواضيع جدليّة والمناظرة حولها، ومن ثمّ تقييم هذه المناظرات؛ يرتكز هذا الدليل على كفايات وأهداف مدمجة بين المعرفة والمهارة والقيم، مع الحرص على الموازنة بين قدرات التلاميذ/التلميذات: الحركيّة، والإبداعيّة، والعاطفيّة، والعقليّة، واللغويّة.

وقد تمّ تصميم المضمون بخلفيّة أن:

- يوفّر فرص للتلاميذ/التلميذات لوضع قواعد سلوكيّة جماعيّة، ممّا يزيد من شعورهم على القدرة بالحكم في بيئتهم.

- يعزّز المساواة بين الجنسين من خلال مشاركة الذكور والإناث في المناظرات والمسابقة، من دون أيّ تفضيل أو تمييز.
- يعزّز من ثقة التلاميذ/التلميذات بنفسهم، ومن مهارات اتّصالهم اللفظيّة وغير اللفظيّة ضمن بيئة داعمة.
- يعزّز انتماء التلاميذ/التلميذات إلى مجتمعاتهم، والتفكير بمسؤولياتهم وحقوقهم ضمن المجتمع، وإعادة النظر بمواقفهم حول مواضيع جدليّة.
- يشجّع التلاميذ/التلميذات على تبني قيم منظّمة أديان: التنوّع، والتضامن، والكرامة الإنسانيّة.
- يعزّز عند التلاميذ/التلميذات مهارات التفكير النقديّ، ومهارات البحث، والتحليل، وتقييم المعلومات المقدّمة بموضوعيّة.
- يعرف التلاميذ/التلميذات على أساسيات الحوار والمناظرة.
- يكسب التلاميذ/التلميذات معرفة حول مواضيع جدليّة متعدّدة مرتبطة بالدين، والإرث، والثقافة، والقيم، وغيرها.
- يقيس التغيّرات في مواقف التلاميذ/التلميذات تجاه التنوّع.

٣. الكفايات والأهداف:

لقد تمّ الاستعانة بالكفايات والأهداف المحدّدة ضمن دليل برنامج ألوان، والقيم التي تعمل منظّمة أديان على نشرها، كما وتعديلها والإضافة عليها، وتوزيعها على ١٣ لقاء، بشكل دامج، بين الكفايات والأهداف لكافة الأنشطة الموجودة ضمن جزئيات الدليل: جزئيات الأنشطة على المستوى التربويّ، وعلى مستوى المناظرة وتقييمها، وعلى مستوى جمع البيانات وتحليلها.

وقد تمّ صياغة الأهداف المعرفيّة حسب ماسلو، والأهداف المهاريّة بحسب: SOLO learning outcomes (structure of observed)، والأهداف القيمية بناءً على تصنيف ديفيد كراز وهل، وأهداف المناظرة بحسب لينكولن-دوغلاس؛ بحيث يتلقّى التلاميذ/التلميذات المعرفة حول موضوع اللقاء، ومن ثمّ، يتناظرون حوله، ويتمّ تقييم هذه المناظرة، وجمع البيانات المرتبطة بها، وتحليلها.

٤. جدول توزيع اللقاءات:

الشهر	الموضوع	اللقاء
أيلول	الجلسة الافتتاحية للبرنامج	الأول
تشرين الأول	تقنيات المناظرة (١)	الثاني
	تقنيات المناظرة (٢)	الثالث
تشرين الثاني	الهوية	الرابع
	التنوع الديني والقيم المشتركة	الخامس
كانون الأول	المعرفة المتبادلة بين الإسلام والمسيحية	السادس
	المصالحة والتضامن	السابع
كانون الثاني	الثقافة الإعلامية ضد خطاب الكراهية	الثامن
	تحويل النزاعات	التاسع
شباط	الثراء في التراث	العاشر
	حرية الدين والمعتقد	الحادي عشر
آذار	التواصل اللاعنفي	الثاني عشر
نيسان	الإيمان والعلم (مسابقة مشتركة بين المدارس)	الثالث عشر

0. التقنيّات المستخدمة ضمن الأنشطة التربويّة، وبعض الإرشادات للميسّرين/الميسّرات خلال تنفيذها:

تقنيّة العصف الذهنيّ:

- تحديد موضوع العصف الذهنيّ.
- تحديد الأدوات التي سيتمّ استخدامها خلال تنفيذ التقنيّة؛ مثل: الورق، والأقلام، وفليب شارت، وغيرها...
- تشجيع التلاميذ/التلميذات على المشاركة في التقنيّة، والإسهام بأفكارهم بحريّة، ودون خوف من الانتقاد أو من السخرية (التذكير بميثاق الجماعة).
- تشجيع التلاميذ/التلميذات على التفكير بأفكار جديدة.
- إعطاء الوقت المناسب للتفكير.
- الإطراء على التلاميذ/التلميذات، وتشجيعهم.
- الإبتعاد عن تصحيح الإجابات فور مشاركتها.
- تشجيع التلاميذ/التلميذات على المشاركة، حتّى لو لم يكونوا أكيدين من الجواب.
- ترك حرّيّة المشاركة للتلاميذ/التلميذات، وعدم فرضها بالقوّة، أو الإصرار عليها.

تقنيّة لعب الأدوار:

- التأكد من أنّ التلاميذ/التلميذات قد فهموا المطلوب.
- تحديد الحدود التي يجب عدم تجاوزها في اللعبة؛ مثل: عدم الإيذاء الجسديّ أو اللفظيّ بين التلاميذ/التلميذات.
- تشجيع التلاميذ/التلميذات على الحوار، والاتّفاق على مضمون المشاهد.
- تشجيع التلاميذ/التلميذات على المشاركة بإيجابيّة، والتفاعل بشكل بناء مع بعضهم البعض؛ وذلك، بتشجيعهم على الاحترام المتبادل والتعاون.
- التنقل بين التلاميذ/التلميذات، ومراقبة التحضيرات، وتقديم الدعم عند الحاجة.

تقنيّة عمل المجموعات:

شرح أهميّة اختيار دور خلال عمل المجموعات:

- تحديد الأدوار ضمن المجموعات لكلّ أفراد المجموعة خلال نشاط معيّن. من أبرز الأدوار التي يمكن أن يختار منها التلاميذ/التلميذات: الميسّر/الميسّرة، وجامع/جامعة المعلومات، ومدوّن/مدوّنة المعلومات، ومنظّم/منظّمة الوقت.
- التأكّد من تغيير الأدوار خلال أنشطة عمل المجموعات، وعدم احتكار شخص ما لدور ما.
- تغيير أفراد المجموعات عند الحاجة لخلق فرص أكبر للتعارف، وتبادل الخبرات، وتجنّب التكتّلات.

تقنيّة النقاش والمناظرة:

- راجع/راجعى كتيّب المناظرة.

1. إرشادات للميسّرين/الميسّرات خلال تخطيط وتنفيذ الأنشطة:

- التعريف عن النفس للتلاميذ/التلميذات في اللقاء الأوّل، وفي حال انضمّ تلميذ/تلميذة جديد/جديدة.
- تعريف التلاميذ/التلميذات بدور الميسّر/الميسّرة ضمن المجموعة (تنشيط اللقاء، وتحفيز المشاركة، وتيسير عمل مجموعات المناظرة، وتقييم المناظرة، وتشجيع التلاميذ/التلميذات على التجربة، والتأمّل، والتفكير، والتحليل، والاستخلاص، والعرض).
- التحضير المسبق للقاءات، والأدوات المستخدمة المذكورة ضمن محتوى اللقاءات، وضمن كتيّب التقييم.
- تنفيذ الأنشطة والتمارين كما وردت مع احترام الوقت المخصّص لها - وبخاصّة على مستوى أنشطة المناظرة - من دون المساومة على تحقيق الأهداف؛ فالهدف الأساسي للميسّر/الميسّرة هو تسهيل عمليّة اكتساب التلاميذ/التلميذات قدرات، ومعارف، وتوفير فرصة للتدرّب على المناظرة.

- التذكير بميثاق الجماعة عند الحاجة، وفي حال انضمام تلاميذ/تلميذات جدد.
- عند العمل على جداول، أو نصوص، أو أيّ مطبوعات مرتبطة بالقسم التربويّ، أو قسم المناظرة، أو قسم جمع البيانات، يجب أن تكون مقروءة بشكل واضح من قبل كلّ التلاميذ/التلميذات (إحتمال أن يكون لدى بعض التلاميذ/التلميذات صعوبات في النظر). وفي حال عدم توقُّر القدرة على طباعتها بشكل واضح للجميع، يرجى من الميسّر/الميسّرة كتابتها أو رسمها بشكل كبير على ورقة فليب شارت.
- عند قراءة مستند ما، يجب التأكد من أنّ الصوت مرتفع وواضح بشكل كافٍ لسمعه جميع التلاميذ/التلميذات بوضوح، والتأكد من الوقوف في مكان على مرأى من كافّة التلاميذ/التلميذات (إحتمال أن يكون لدى بعض التلاميذ/التلميذات صعوبات سمعيّة، وبذلك يستطيع أن يسمع بشكل واضح، أو أن يقرأ شفّتي الميسّر/الميسّرة).
- عند تعليق مستند ما للعمل عليه، أو لقراءته، أو ملاحظته من قبل التلاميذ/التلميذات، يجب التأكد من أن يكون على مسافة واضحة للجميع ليسهل على كلّ التلاميذ/التلميذات الوصول إليه (إحتمال وجود تلاميذ/تلميذات قصيري/قصيرات القامة، أو تلاميذ/تلميذات على كرسيّ متحرك، أو تلاميذ/تلميذات ذوو/ذوات إعاقات حركيّة).
- عند تنفيذ أنشطة جسديّة، يرجى التأكد أنّ مكان تنفيذ النشاط واسع يسمح للتلاميذ/التلميذات التنقّل ضمنه بسهولة. عند وجود مشارك/مشاركة يستعمل كرسيًا متحركًا، أو عكازًا، يرجى من الميسّر/الميسّرة أن يتأكد من عدم وجود أغراض أو معوّقات على الأرض لتأمين سهولة تنقّل التلميذ/التلميذة.
- التعامل مع الأسئلة الصعبة: استقبال السؤال بطريقة إيجابيّة، وتقديم ردّ قصير وواضح في حلّ معرفة الإجابة، وفي حال عدم المعرفة لا بأس القول «لا أعرف»؛ ولكن يجب التأكد من معرفة الإجابة للقاء المقبل، والمتابعة مع من طرح السؤال لاحقًا. في حال اندراج السؤال ضمن خانة الاستفزاز أو عدم الاحترام، يجب إذًا تذكير من قام بطرح السؤال بميثاق الجماعة المتفق عليه.

• تخصيص ورقة فليب شارث لتدوين مواضيع، أو أسئلة لمناقشتها، إن كانت لا تدخل مباشرةً بصلب اللقاء. ورقة parking lot ومناقشة مضمونها مع الشخص المسؤول عن متابعة الأنشطة لتخصيص لقاء، أم محاضرة، أم مادة تدريبيّة، أم غيرها حول المواضيع أو الأسئلة المطروحة.

• التأكد من وجود مساحة آمنة ومتساوية للتلاميذ/التلميذات ضمن اللقاء.

كتيب المناظرة

نبذة عن كتيب المناظرة:

تم إعداد هذا الكتيب ليكون مرجعاً في «تدريب المدرّبين» في المناظرات حول مواضيع جدليّة ضمن برنامج «ألوان للتربية على العيش معاً». يهدف هذا الدليل إلى توفير الإرشادات اللازمة للتيسير وتقديم المحتوى، بالإضافة إلى التوصية بمنهجيات التعلّم التشاركيّ غير الرسميّ من قبل التلاميذ/التلميذات في البرنامج، مع التركيز على النقاش الفعّال.

سيلعب الميسّرون/الميسّرات، في هذا البرنامج، دوراً هاماً في تسهيل عمليّة التعلّم، وجعلها ممتعة وملائمة للتلاميذ/التلميذات. سيتنقل الميسّرون/الميسّرات بين أدوار متعدّدة، كدور المدرّب/المدرّبة والمعلّم/المعلّمة الداعم/الداعمة، وأحياناً سيقومون بنقل المعرفة ذات الصلة، وإظهار المهارات المطلوبة في أفضل الممارسات. كما سيقدمون الدعم والتشجيع للتلاميذ/التلميذات عند الحاجة. سيساعد هذا الدليل الميسّرين/الميسّرات في التنقل بين هذه الأدوار المختلفة، وضمان تجهيز التلاميذ/التلميذات بالمهارات، والمعرفة، والدعم، والثقة اللازمة، ليصبحوا دعاة للحوار والتناظر الفعّال في المدارس المشاركة في لبنان.

تمّ تطوير المحتوى والمنهجيات مع مراعاة السياق المحليّ والأهداف الاستراتيجيةّ المحدّدة بوضوح. ويُشجّع الميسّرون/الميسّرات، عند بدء هذه الرحلة، على الاهتمام بتجارب التلاميذ/التلميذات الذين يشعرون غالباً بالانعزال عن الفرص السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة؛ غالباً ما تكون أصواتهم غير مسموعة وآراؤهم غير معترف بها، ويتمّ تهميشهم عن دوائر صنع القرار.

مقدّمة عن التيسير خلال المناظرات:

عند التعامل مع مجموعة من التلاميذ/التلميذات للمرّة الأولى، قد تلاحظ تنوعاً في خبراتهم في مجالات النقاش، والتحدّث أمام الجمهور، والتواصل سواء مع مجموعات كبيرة أو صغيرة، عبر مختلف تطبيقات الحوار. من المرجّح أن تصادف أفراداً يشعرون بقلق أكبر عند التحدّث أمام الجمهور مقارنةً بالتحدّث لشخص واحد أو مجموعة صغيرة.

البيئة

تلعب البيئة، التي تُنشأ عند التخطيط لتيسير التعلّم، دورًا حيويًا في تحقيق تعليم سريع، وعميق، وفعال. في العادة، يكون موقع المدرّب/المدرّبة أو المعلّم/المعلّمة في المقدمة، ممّا يمنحه سيطرة واضحة على المجموعة؛ وكذلك على الموارد وتكنولوجيا العرض، بما في ذلك المواد الورقيّة، والمرئيّة، والمسموعة، بالإضافة إلى التحكّم الضمنيّ في جدول التدريب.

في التيسير الفعّال، يُشجّع على استخدام نهج تشاركيّ يعكس أفضل ممارسات التعليم غير الرسميّ. هذا يتطلب مراعاة بعض العناصر لبناء بيئة تعليميّة مثلى. من المهمّ إعداد الغرفة بطريقة تضمن سماع جميع الأصوات، وتعزيز الشعور بالمساواة بين التلاميذ/التلميذات، بحيث يُنظر إلى الميسّر/الميسّرة ليس فقط كمنظّم/منظّمة ودليل، بل أيضًا كعضو من الفريق.

الترتيب الشائع والفعّال للمقاعد هو ترتيب على شكل دائرة مفتوحة جزئيًا أو شكل حدوة حصان، مع عدد مشاركين/مشاركات لا يتجاوز الثلاثين شخصًا، بحيث يتمكن الجميع من الاستماع والاتّصال البصريّ بوضوح. هذا الإعداد يُمكن الميسّر/الميسّرة من رؤية جميع التلاميذ/التلميذات والتفاعل معهم بفعاليّة.

أساليب التعلّم الفرديّة

يدرك الميسّرون/الميسّرات المتميّزون/المتميّزات أنّ كلّ فرد يتعلّم بطريقة مختلفة. فبعض الأشخاص يتعلّمون بشكل أفضل من خلال المشاهدة، بينما يتعلّم آخرون عن طريق الاستماع، أو من خلال القراءة، ورؤية المدخلات البصريّة. يفضّل البعض مشاهدة نموذج معيّن، أو القيام بالتجربة بأنفسهم، وتلقّي التعليقات. يعتمد المنهج الفعّال والشامل للتيسير على فهم الأساليب التعلّميّة المفضّلة للأفراد في المجموعة، ويحرص على تضمين عناصر من مختلف الأنماط التعلّميّة.

التوقيت

الإهتمام بالوقت أثناء التيسير يُعدّ أمرًا ضروريًا، فالوقت هو مورد حيويّ يمكن أن يكون مرنًا أو صارمًا. والميسّرون/الميسّرات الجيّدون/الجيّدات يخطّطون بعناية، ويدركون أهميّة المرونة في التعامل مع الوقت؛ كما أنّهم يطبقون المقولة الشهيرة: «الخطّة ليست شيئًا،

ولكنّ التخطيط هو كلّ شيء». الميسرون/الميسرات المتميّزون/المتميّزات يتمنّعون بالكفاءة والثقة في التقديم، مع الوعي المستمرّ بالوقت، ويعرفون كيف يضبطون الجدول الزمنيّ بحسب الحاجة. على سبيل المثال، إذا أثار سؤال في المناظرة حواراً مثيراً، يعرف الميسر/الميسرة الجيد/الجيدة متى يسمح بإطالة النقاش، وكيف يكيّف الجدول الزمنيّ ليعكس تلك التحوّلات. وبالمثل، يمكن استخدام الوقت كمرشد لإدارة الأنشطة وضمان سير عمليّة التعلّم حسب المخطّط الزمنيّ.

نشاط المجموعة

يمكن للوقت، أيضاً، أن يؤثّر على نشاط المجموعة. يتميّز الميسرون/الميسرات الفاعلون/الفاعلات بفهم جيّد للذكاء العاطفيّ والقدرة على قراءة الأجواء داخل الغرفة، فهم يستطيعون ملاحظة التغييرات الطفيفة في لغة الجسد لمعرفة متى ينخفض النشاط، أو إذا كانت هناك عوامل تُشثت الانتباه. يلعب ترتيب الأنشطة، واستخدام محفّزات النشاط، وتوقيت الأنشطة، دوراً كبيراً في الحفاظ على انتباه المجموعة.

التوازن الحيويّ للأنشطة

يُعدّ تحقيق التوازن بين الأنشطة الحيويّة جزءاً مهماً في ترسيخ التعلّم، وتحفيز المجموعة على المشاركة بفعاليّة. فالיום الذي يقتصر على دراسة الوثائق أو الاستماع إلى محاضرات، يمكن أن يؤدّي إلى نتائج عكسيّة، بينما قد يكون اليوم المليء بالأنشطة التفاعليّة والنشاطات المفعمّة بالحيويّة مُتعباً، وقد لا يترك سوى وقت قليل للاستيعاب والتأمّل. يسعى الميسر/الميسرة الجيد/الجيدة إلى تحقيق توازن بين الأنشطة الإبداعية التي تتطلّب نشاطاً عاليّاً والأنشطة القصيرة، أو المتوسّطة، التي تحتاج إلى تفكير و تأمل أعمق.

الدمج

يهتمّ الميسر/الميسرة الجيد/الجيدة بالدمج على عدّة مستويات، حيث يحرص على الالتزام بأفضل ممارسات المساواة، والتنوّع، والدمج في عمليّة اختيار التلاميذ/التلميذات. ومع ذلك، يجب، أيضاً، أن يكون الميسر/الميسرة يقطاً لأيّ احتياجات خاصّة داخل المجموعة قد تؤدّي إلى شعور بعض الأفراد بالاستبعاد من عمليّة التعلّم، سواء كانت تلك الاحتياجات ناتجة عن حواجز ثقافيّة، أو استخدام اللغة، أو العوامل البيئيّة.

المساواة في الأصوات

يسعى الميسرون/الميسرات الفاعلون/الفاعلات إلى ضمان تكافؤ الفرص لجميع الأصوات في المجموعة، معتمدين في ذلك على فهمهم العميق لممارسات المساواة، والتنوع، والدمج. وهذا لا يعني تخصيص وقت محدد لكل شخص للحديث، بل يتطلب من الميسر/الميسرة التأكد من أن جميع الأصوات قد سُمعت، وأن التلاميذ/التلميذات لديهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم بالطريقة التي تناسبهم. قد يفضل البعض التحدث في جلسة عامة باستخدام الميكروفون، في حين يفضل البعض الآخر العمل في مجموعات صغيرة أو التعبير عن أفكارهم كتابةً. بينما يشعر البعض بالراحة في الإجابة بشكل ارتجالي، في حين يفضل الآخرون إعداد ردود مدروسة مسبقاً. ويجب أن يوفر التيسير الجيد المساحة لكل هؤلاء.

التعليقات

من المهم ألا ينظر الميسرون/الميسرات إلى أنفسهم كخبراء أو «معلمين/معلّمات»، بل يجب أن يكونوا مستعدين للاستماع إلى ردود الفعل وتكييف أسلوب التقديم، والمحتوى، والمنهجيات، وحتى البيئة، لتلبية احتياجات المجموعة والأفراد داخلها. فالتيسير يركّز على التلاميذ/التلميذات وليس على الميسرين/الميسرات، وعلى التعلّم وليس على التدريس.

تنوع المنهجيات

يتيح استخدام مجموعة متنوعة من المنهجيات للميسر/الميسرة الحفاظ على اهتمام التلاميذ/التلميذات، والتكيف مع أساليب التعلّم المختلفة، مع تعزيز النشاط والتحكّم في وتيرة الجلسات. ويؤدّي اعتماد نهج متنوع ومدروس جيّداً في التنفيذ إلى نتائج إيجابية من حيث التعلّم المتكامل، ويعزّز روح الفريق، كما يتيح للتلاميذ/التلميذات ذوي التفضيلات التعليميّة المختلفة التعبير عن أنفسهم، ويساعد في استخلاص مهارات جديدة، وبناء الثقة في المجموعة.

اللغة

يجب أن تكون اللغة التي يستخدمها الميسر/الميسرة ملائمة، آخذاً بعين الاعتبار الحساسيّة الثقافيّة، وأن تكون موجّهة إلى مستوى يلبي احتياجات التلاميذ/التلميذات. اللغة البسيطة، مع تقليل استخدام الاختصارات، هي الأفضل.

اللغة المعتمدة في برنامج ألوان للتربية على العيش معاً هي اللغة البيضاء (اللغة العربية، اللهجة اللبنانية المفهومة في جميع محافظات لبنان).

أسلوب العرض الشخصي، ونبرة الصوت، ولغة الجسد عند التقديم

في بعض الأحيان، يكون أفضل ما يقوم به الميسر/الميسرة الجيد هو التراجع وترك المجال للمشاركين/المشاركات. فقد لا يدرك الميسرون/الميسرات أن أسلوبهم في التيسير (سواء كان نشاطاً تفاعلياً، تأملاً، رواية قصص، أو اعتماداً على الرسومات والبيانات) قد يكون ملائماً للبعض، ولكنه يمثل عقبة للآخرين. من المستحسن أن يقوم الميسرون/الميسرات، أثناء التخطيط لأي جلسة، بالتفكير بشكل استباقي في كيفية تكييف الأنشطة لتلبية احتياجات الأفراد الذين يبدو أنهم أقل مشاركة. يجب على الميسرين/الميسرات أن يكونوا على استعداد لتعديل أسلوبهم عند الحاجة.

ديناميكية المجموعة

في أي ورشة عمل، يواجه الميسر/الميسرة سلوكيات مختلفة من الأفراد؛ مثل: «المتعلم الهادئ»، و«المزاح»، و«الصوت العالي»، و«المنافس». من المهم ألا يعتمد الميسرون/الميسرات على افتراضات مسبقة عند التعامل مع ديناميكية المجموعة؛ فالاستباق في تقييم احتياجات الأفراد وأمط تعلمهم يعتبر تحدياً يتطلب الدقة والحذر. الطريقة الأكثر فعالية للقيام بذلك، هي التحدث مع التلاميذ/التلميذات بشكل مباشر؛ يمكن أن يتم ذلك قبل الورشة، أو أثناء فترات الاستراحة، وخلال الجلسات، وبعد انتهاء اليوم.

السيناريوهات التي تمثل تحدياً

من الطبيعي أن يواجه الميسر/الميسرة تحديات غير متوقعة خلال الجلسات. ورغم صعوبة التنبؤ بكل السيناريوهات، إلا أنه يمكن الاستعداد لبعض المواقف الشائعة التي قد تطرأ. ومن الضروري تذكّر أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة في هذه المواقف، بل يوجد ما يناسب سياق المجموعة.

- طرح سؤال يلقي الصمت: عند طرح سؤال وعدم الحصول على ردّ، قد يشعر الميسر/الميسرة بأن الثلاثين ثانية تمرّ كأنها ثلاثون دقيقة. رغم أن الصمت قد يكون

محرّجًا، إلّا أنّه غالبًا ما يكون علامة على أنّ المجموعة تفكّر. يجب أن يكون الميسّر/ الميسرة واثقًا، ويترك الفرصة للصمت حتّى ينكسر بطبيعة الحال.

- مداخلات طويلة: إذا بدأ أحد التلاميذ/التلميذات بإلقاء ما يبدو كمداخلة طويلة، يمكن للميسّر/الميسرة التعامل مع الوضع برفق وتعاطف؛ يمكنه الاقتراب من المتحدّث/المتحدّثة ببطء، والحفاظ على اتّصال بصريّ، ممّا يحوّل الحديث إلى حوار ضمنيّ. إذا استمرّ المتحدّث/المتحدّثة، يمكن للميسّر/الميسرة مقاطعته بلطف، أو نقل النقاش إلى عضو آخر من المجموعة.

- مناظرات حادّة بين مشاركين/مشاركتين: إذا اندلع نقاش حادّ بين اثنين من التلاميذ/التلميذات، يمكن للميسّر/الميسرة التدخّل بلطف من خلال الوقوف بينهما، وكسر الاتّصال البصريّ بينهما، باستخدام وجوده الجسديّ. بعد ذلك، يمكن للميسّر/الميسرة دعوة باقي المجموعة للمشاركة في النقاش.

- تعليقات مثيرة للجدل: إذا أدلى أحد التلاميذ/التلميذات بتعليق قد يكون مثيرًا للجدل، أو يتعارض مع قيم البرنامج، يجب على الميسّر/الميسرة أن يكون حذرًا في ردّة فعله. من المهمّ عدم السخرية أو تجاهل التعليق، بل يجب على الميسّر/الميسرة تذكير المجموعة بالقيم المتفق عليها، والحرص على أن يشعر الجميع بالراحة. وهنا، تكمن ضرورة تعريف التلاميذ/التلميذات بالقيم الأساسيّة لبرنامج ألوان للتربية على العيش معًا.

التطابق

هذا المفهوم بسيط، ولكنّه بالغ الأهميّة: على الميسّر/الميسرة أن يترجم أقواله إلى أفعال. إذا قال الميسّر/الميسرة شيئًا وتصرف بطريقة متناقضة، فسوف يفقد مصداقيّته أمام المجموعة؛ وسيكون من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، استعادتها.

كيفية تضمين الممارسات الجيدة في استخدام هذا الدليل

يمكن استخدام محتوى هذا الدليل لتطوير الأنشطة التي تتناسب مع احتياجات المجموعة المحدّدة وديناميكيّتها. يمكن للميسّر/الميسرة أن يختار بناء مستويات النشاط في المجموعة، أو التركيز على المنهج التعليميّ، أو تعزيز البعد التشاركيّ في الجلسات.

الدليل يوفر منصة يمكن من خلالها بدء هذه الرحلة، سواء عن طريق استلهاام أنشطة؛ مثل: المناظرات المعتمدة في برنامج ألوان للتربية على العيش معًا أو دمج أساليب نقد بناءة وتأمّل فرديّ.

النهج الذي يتبعه الميسر/الميسرة يعتمد على الوقت والموارد المتاحة، وخصائص المجموعة واحتياجاتها التعليميّة، والديناميكيّة التي يفضّلها فريق التقديم. يمكن أن يساعد هذا الدليل في تكييف الأنشطة لتحقيق أفضل تجربة تعليميّة ممكنة.

● ● الموضوع ا:

مقدمة حول التحدّث أمام الجمهور

ا. أهميّة التحدّث أمام الجمهور:

في حياتنا المهنيّة والاجتماعيّة، غالبًا ما ندعى للتحدّث أمام جمهور، سواءً لتقديم فكرة، أو إلقاء خطبة، أو إثارة نقطة معيّنة أمام مجموعة. يمكن أن يكون هذا الأمر مقلّقًا، وهو شعور طبيعيّ ومفهوم؛ لكنّ هذه اللحظات تتطلّب مهارات تواصل فعّالة لتقديم الأفكار بوضوح وثقة.

إنّ اكتساب مهارات التحدّث أمام الجمهور يعزّز من قدرة التلاميذ/التلميذات على تحقيق تأثير أكبر في أيّ مجموعة، ممّا يمكّنهم من إعلام الناس، وتثقيفهم، وإقناعهم، بل وتحفيزهم أيضًا. وتعدّ مهارات التحدّث أمام الجمهور من الصفات الأساسيّة التي يجب أن يتحلّى بها كلّ قائد فعّال.

● الأهداف المعرفيّة:

- يُحدّد التلاميذ/التلميذات المفاهيم الأساسيّة للتحدّث أمام الجمهور، بما في ذلك: تنظيم الخطاب، والتحكّم بالصوت، والتواصل البصريّ.
- يحدّد التلاميذ/التلميذات كيفية إيصال أفكارهم بوضوح وفعاليّة في المناظرة.
- يكتسب التلاميذ/التلميذات معرفة حول تقنيّات التأثير النفسيّ والإقناع عند التحدّث أمام الجمهور.

● الأهداف المهاراتيّة:

- يستخدم التلاميذ/التلميذات إلقاءهم عبر التحكّم بالصوت ولغة الجسد لإيصال الخطاب.

- يستخدم التلاميذ/التلميذات التواصل البصريّ بفاعليّة مع الجمهور للحفاظ على انتباههم.
- ينظّم التلاميذ/التلميذات أفكارهم بطريقة منطقيّة وواضحة، لتسهيل إيصال الرسالة بوضوح وترابط.

● الأهداف القيّميّة:

- يتحدّث التلاميذ/التلميذات أمام الجمهور بثقة وبدون تردّد.
- يحترم التلاميذ/التلميذات آراء الآخرين، وكيفيّة التعبير عن آرائهم بشكل لائق ومؤثّر من دون الإساءة للآخرين.
- يتبنّى التلاميذ/التلميذات التحدّث أمام الجمهور كأداة لتبادل الأفكار والمشاركة المجتمعيّة، بشكل إيجابيّ وفعّال.
- يكرّس التلاميذ/التلميذات مبدأ النزاهة في الخطابة والمناظرات، من خلال تقديم معلومات شفّافة وصادقة.

الموضوع ا نشاط ا:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات أن يشاهدوا الثلاثة خطابات المعروضة أدناه،
ومن ثمّ، اختيار الأفضل لهم، والإجابة على السؤالين التاليين:

- ما الذي جعل من خطابهم قويّ؟

- هل كانوا مقنعين فيما ذكروه؟

ومن ثمّ، يتمّ اختيار اثنين من المتحدثين، ومناقشة الأسئلة أدناه مع التلاميذ/التلميذات:

- ما الأمر المشترك فيما بينهما؟

- لماذا تشعر عندما تستمع إليهما وهما يتحدّثان إلى الجمهور؟

الخطاب الأوّل لرئيس جمهورية لبنان جوزيف عون

<https://www.youtube.com/watch?v=kMeLXRcQuGk>



الخطاب الثاني: الأم تيريزا

<https://www.youtube.com/watch?v=69vFAHLkAlI>



الخطاب الثالث: باراك اوباما

<https://www.youtube.com/watch?v=5a5VSkkdpB4>



٢. البناء العام للخطاب:

يعتمد المتناظرون/المتناظرات في المناظرات التنافسيّة على الخطابات بشكل خاص، من بناء حجّة صلبة مقنعة (الموضوع السادس في هذه الدليل) إلى دحض حجج المنافس بطريقة فعّالة (الموضوع السابع في هذا الدليل).

إذًا، على الخطاب أن يكون مقنعا للجمهور أو الحُكم المستمع؛ لذا، من المهمّ أن نركز على الأدوات الثلاث التي حدّدها الفيلسوف اليوناني أرسطو لإقناع الجمهور في الخطاب العام الفعّال.

الأدوات هي:



كلّ واحدة منها تمثّل استراتيجية مختلفة للتأثير على الجمهور:

• إيثوس = ETHICS؛ أي: الأخلاق.

تعتمد هذه الأداة على شخصيّة المتحدّث/المتحدّثة، وثقته، ومكانته، لضمان أنّ الجمهور يرى المتحدّث/المتحدّثة شخصًا موثوقًا وجديرًا بالاستماع إليه. عندما يستخدم المتحدّث/المتحدّثة هذه الأداة، فهو يحاول إقناع الجمهور بناءً على: قيمه، وشخصيّته، ومسؤوليّة الإنسان الأخلاقيّة تجاه الموضوع المطروح.

• مثال: «نحن مُجبرون على حماية هذا الكوكب والحدّ من التلوّث كي نحافظ على حياة أفضل ومستدامة للأجيال القادمة».

• باثوس = EMOTIONS؛ أي: العاطفة.

تعتمد هذه الأداة على إثارة مشاعر الجمهور؛ مثل: الفرح، أو الحزن، أو الغضب... وذلك للتأثير على موقفهم تجاه الحجّة المطروحة. الهدف هنا هو تحفيز الاستجابة العاطفيّة لتوجيه الناس نحو القبول أو الرفض.

• مثال: «فكّروا في الأطفال الجوعى في العالم، وكيف يمكن لتبرّع بسيط أن يغيّر حياتهم.»

• لوجوس = LOGIC؛ أي: المنطق.

تستخدم هذه الأداة الحجج المنطقيّة، والبيانات، والأدلة لإقناع الجمهور بناءً على التفكير العقليّ والتحليل المنهجيّ. الهدف هو تقديم حجّة عقلانيّة ومنطقيّة تكون مقنعة من خلال الحقائق والأرقام.

• مثال: «تشير الإحصاءات الرسميّة لوزارة الصحّة إلى أنّ نسبة النجاح ترتفع بنسبة 30% عندما يتمّ اتباع هذه الطريقة.»

المتناظر/المتناظرة الجيد/الجيدة هو الذي يستخدم الطرق الثلاث بطريقة مدمجة ضمن حججه.

3. الإعداد الذهنيّ:

كلّ متحدّث/متحدّثة أو متناظر/متناظرة أمام الجمهور يتعرّض لمجموعة من الانفعالات قبل وأثناء التحدّث؛ من الضروريّ إدارة واستغلال هذه الانفعالات لتحقيق أفضل أداء ممكن. يُعتبر الإعداد الذهنيّ جزءاً أساسياً من التحضير الفعّال للتحدّث أمام الجمهور.

نصائح للإعداد الذهنيّ:

- وضوح النقطة الرئيسيّة: تأكّد/تأكّدي من أنّ فكرتك الأساسيّة واضحة ومحدّدة. خطّط/خطّطي لكيفيّة توصيل هذه الفكرة بفعاليّة بحيث تكون الرسالة التي تريد/تريدين إيصالها للمستمعين مفهومة.

- معرفة الجمهور: إفهم/إفهمي جمهورك قدر الإمكان قبل تقديم الخطاب. هذه المعرفة تساعدك في تكييف أسلوبك ومحتواك بما يتناسب مع اهتماماتهم وتوقعاتهم. وتذكري/تذكري أن تبقى هادئًا، ولا تدع/تدعي معرفتك بالجمهور تسيطر على تركيزك بشكل مفرط.
- وضوح الهدف: حدّد/حدّدي التأثير الذي تسعى لتحقيقه من خلال حديثك، سواء كان الهدف هو الإعلام، أو إثارة الوعي، أو التعليم، أو التحدي، أو الإقناع، أو التحفيز. دع/دعي هدفك يرشدك في اختيار اللغة والمحتوى المناسبين.
- الهدوء والتحكّم في النفس: مارس/مارسي تمارين التنفّس، وركّز/ركّزي على الكلام ببطء واعتدال. حافظ/حافظي على التواصل البصريّ مع الجمهور، وابتسم/ابتسمي. هذه الأساليب يمكن أن تهدئ أعصابك، وتساعدك على الشعور بالراحة أثناء العرض. إذا وجدت نفسك تتحدّث/تحدّثين بسرعة، حاول/حاولي أن تبطئ/تبطئي، وتأكّد/تأكّدي من أنّ صوتك واضح ومفهوم.
- كُن/كوني على طبيعتك: لا تحاول/تحاولي تقليد شخص آخر، كُن/كوني نفسك. إبحث/إبحثي عن أسلوب العرض الذي يناسبك واعتمد/اعتمدي عليه. عندما تكون/تكونين على طبيعتك، سيقبّل الضغط، وتشعر/تشعرين براحة أكبر أثناء التقديم.
- إستمتع/إستمتعي بالتجربة: التحدّث أمام الجمهور يجب أن يكون ممتعًا. رغم أنّ التوتّر قد يكون حاضرًا في البداية، ستجد/تجدين أنّ هذا الشعور يقلّ مع مرور الوقت وزيادة الثقة. إذا كنت تستمتع/تستمتعين بالتحدّث، سيشعر الجمهور بذلك، وستحوّل التجربة إلى أكثر فائدة لك وللحاضرين.

٤. التواصل اللفظيّ الفعّال:

بمجرد تكوين فكرة، أو حجّة، واضحة نريد التعبير عنها؛ يصبح من الضروريّ تقديمها بشكل فعّال. هذا القسم يتناول التواصل اللفظيّ، وهو الأساس في إيصال أفكارنا بوضوح وقوّة.

• الصوت:

الصوت هو أدواتنا الرئيسيّة عند التحدّث أمام الجمهور، وبناءً عليه: كلّما تدرّبنا أكثر، تحسّنت قدرتنا على التواصل بفاعليّة. يُعبّر صوتنا عن أهميّة ما نقوله، ويربطنا بجمهورنا، ويعطي القوّة للأفكار أو الحجج التي نقدّمها.

جوانب الصوت المهمّة عند التحدّث أمام الجمهور:

- **التشديد:** التشديد في الحديث يعنى التشديد بدرجة الصوت وقدرتنا على استخدامه لإبراز النقاط المهمّة. يمكن للتشديد أن يختلف حسب حجم الجمهور والنقاط التي نريد تسليط الضوء عليها. في حالات التحدّث أمام جمهور كبير بدون مكبّر صوت، قد يكون من الضروريّ رفع الصوت وزيادة الإبراز. يمكن أيضًا استخدام التشديد لجذب الانتباه إلى كلمات أو عبارات معيّنة. في المقابل، في مجموعة صغيرة، قد يكون الحديث بصوت منخفض وجعل الجمهور يميل إلى الأمام وسيلة فعّالة لجذب الانتباه.

- **الطبقة:** ترتبط الطبقة بمدى ارتفاع أو انخفاض الصوت. تختلف الطبقة الطبيعية من شخص لآخر، ولكن المتحدّثين/المتحدّثات المؤثّرين/المؤثّرات يعرفون كيف يستخدمون طبقة الصوت بشكل استراتيجي. طبقة الصوت المرتفعة قد تشير إلى الحماس أو الإثارة، في حين أنّ الطبقة المنخفضة قد تعبّر عن عدم الثقة أو الخوف.

- **السرعة:** السرعة التي نتحدّث بها تؤثر بشكل كبير على فهم الجمهور. التحدّث بسرعة كبيرة يجعل من الصعب متابعة الأفكار، بينما التحدّث ببطء شديد قد يكون مملاً. من المهمّ الحفاظ على إيقاع معتدل ومنتظم. يمكن تغيير السرعة لإضافة تأثير خاص؛ مثل: التحدّث بسرعة لإظهار الإلحاح، أو ببطء لتسليط الضوء على الأهميّة. التوقّف المؤقت في الحديث يمكن أن يشير إلى نهاية فكرة، ويسمح للجمهور بالاستعداد للنقطة التالية.

- **النبرة:** النبرة هي التي تنقل المشاعر من خلال الصوت. يمكننا التأكيد على مشاعر معيّنة؛ مثل: الفرح، أو الحزن، أو الغضب، أو الهدوء من خلال التركيز على كلمات معيّنة. يمكن أن تؤثر النبرات المختلفة على العرض التقديمي، مثل: الودّيّة أو الحيويّة، المملّة أو العدوانية.... لذا من الضروريّ التأكّد من أنّ النبرة المستخدمة مناسبة للرسالة التي نرغب في إيصالها.

(هذا القسم مرتبط بالإعداد العقليّ والنفسيّ للتحدّث أمام الجمهور، والذي تمّ التطرّق إليه في النصّ السابق، ويُعتبر مكملًا لما تمّ ذكره في التواصل اللفظيّ الفعّال).

الموضوع ١

نشاط ٢:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات قراءة العبارة التالية:

إندفع الأطباء والجراحون إلى غرفة العمليات في محاولة لإنقاذ حياة المريض الذي تعرّض لحادث خطير. لكنهم ببساطة لم يكونوا قادرين على ذلك. لقد كانوا يواجهون نزيفاً حاداً، تسبّب في تدهور حالته بسرعة. ولحسن الحظّ، تمكّن الأطباء من إبلاغ العائلة بالوضع في الوقت المناسب، واستطاعت الأم أن تودّع ابنها قبل أن يفارق الحياة.

- اقرأ/اقرأ المقطع فقط.

- ثمّ، قدّم/قدّمي المقطع بشكل مؤثّر مستخدماً النبرة، والتشديد، والسرعة، ووقفات مناسبة.

• التعبير:

التواصل اللفظي يتجاوز مجرد جودة الأصوات التي نصدرها؛ فهو يشمل الطريقة التي نعبر بها عن أفكارنا ومشاعرنا. تعبيرنا يشمل جوانب عدّة؛ مثل: النطق، واللهجة، واللغة المستخدمة، وأسلوب التقديم. هذه العناصر تتكامل مع الصوت لتشكيل الرسالة الكاملة التي نرغب في إيصالها إلى جمهورنا.

- **التلفظ والنطق:** يُعدّ النطق الواضح للكلمات أمرًا بالغ الأهميّة لضمان فهم الجمهور لحديثنا. قد يوحي الخطأ المتكرّر في نطق الكلمات بعدم دراية المتحدث/المتحدّثة بالموضوع أو عدم استعداده بشكل كافٍ. يتطلّب ذلك، التركيز على وضوح الأصوات، خصوصًا نهايات الكلمات والحروف المحرّكة.

- **اللغة واللهجة:** من المهمّ تقديم العرض بلغة مألوفة لنا وللجمهور. تقديم عرض بلغة غير مألوفة قد يؤدي إلى ضعف في التواصل، ويقلّل من تأثير الرسالة. أيضًا، يجب أن نكون حذرين في استخدام الكلمات والتعابير الملائمة للغة العرض. يجب تجنّب دمج كلمات من لغات مختلفة، إلا إذا كان الجمهور معتادًا عليها. إذا كانت لهجتنا قد تتسبّب في سوء فهم، فينبغي تعديل السرعة والنطق لتحسين الفهم.

- **الأسلوب:** لكلّ متحدّث/متحدّثة أسلوب خاص به، يشكّل مزيجًا من الخصائص الفريدة التي تميّزه. يتطوّر هذا الأسلوب مع التجربة، وينبغي عدم محاولة تقليد الآخرين بشكل كامل. يمكن أن يتأثر أسلوبنا بالمتحدّثين/المتحدّثات الذين أعجبنا بهم؛ ولكن، من الأفضل تطوير أسلوبنا الخاص. قد يختار البعض أسلوبًا سُقراطيًا يتضمّن طرح الأسئلة لتحفيز التفكير النقديّ، بينما يفضل آخرون أسلوبًا حوارياً يتضمّن تفاعل الجمهور. الأسلوب المتّبع يعتمد على موضوع المناظرة والأثر الذي نرغب في تحقيقه.

باختصار، التعبير الفعّال يتطلّب أن نكون على دراية بكلّ هذه العوامل لضمان تقديم عرض ناجح يؤثّر على جمهورنا بالشكل المطلوب.

• إجادة التواصل غير اللفظي:

تُعتبر الاتّصالات غير اللفظيّة جزءًا أساسيًا من كينيّة تلقّي رسالتنا وتفسيرها من قبل الجمهور. فبينما يكون التواصل اللفظي مهمًا، تلعب لغة الجسد وتعابير الوجه دورًا كبيرًا في تعزيز

رسالتنا أو إضعافها. من خلال إتقان التواصل غير اللفظي، يمكننا تحسين فعالية تواصلنا وبناء علاقة أقوى مع جمهورنا.

- **الإتصال البشري:** الإتصال البصري هو أحد أهم أشكال التواصل غير اللفظي. إن الحفاظ على إتصال بصري مع الجمهور يعني أننا نركّز عليهم، ونعيرهم اهتمامنا الكامل. كما أن الإتصال البصري المتبادل بيننا وبين الجمهور يشير إلى اهتمامهم بما نقوله، ويساعد في بناء الثقة بيننا وبينهم.

قد يمثّل الحفاظ على الإتصال البصري تحديًا في بعض الظروف، مثل: عدم الإمام الكامل بمحتوى الخطاب، أو تقديم العرض أمام جمهور كبير أو عدائي. لتجاوز هذه التحديات، يمكن اتّباع النصائح التالية:

- **التمكّن من موضوع الخطاب:** عندما نكون على دراية جيّدة بخطابنا، يكون من الأسهل الحفاظ على الإتصال البصري دون الحاجة للتركيز على النصّ أو الملاحظات. الإستعداد الجيّد يقلّل من الحاجة للنظر إلى الورقة، ممّا يعزّز قدرتنا على التواصل بصريًا مع الجمهور.

- **تقسيم الجمهور بصريًا:** حاول/حاوولي تقسيم الجمهور إلى مجموعات أصغر، وتوجيه حديثك إلى مجموعة واحدة في كلّ مرة عندما تقدّم/تقدّمين جملة أو نقطة معيّنة. هذا يساعد على جعل الجمهور يشعر بأنك تتحدّث/تتحدّثين إليهم بشكل فردي؛ ممّا يعزّز الإتصال الشخصي، ويقلّل من التوتر. تجنّب/تجنّبي التركيز على مجموعة واحدة لفترة طويلة أو تبديل نظرك بسرعة بين مجموعات متعدّدة.

- **التحدّث مباشرةً إلى الأشخاص:** عندما تتحدّث/تتحدّثين، حاول/حاوولي النظر مباشرةً إلى الأشخاص في الجمهور بدلاً من النظر إلى رؤوسهم أو أقدامهم. الجمهور يدرك عندما لا يكون لديك إتصال بصري حقيقي، ممّا قد يؤثّر على فعالية تواصلك.

- **تجنّب/تجنّبي عناصر تشتيت الانتباه:** كُن/كوني واعياً/واعيةً لعناصر التشتيت التي قد تشتت انتباهك أو انتباه جمهورك. حاول/حاوولي تجنّب النظر إلى الأشخاص الذين يتسبّبون في التشتيت، مثل: من يدخلون ويخرجون من الغرفة، أو الأحداث الخارجيّة التي يمكن رؤيتها من النوافذ. التركيز على تقديم العرض بفعالية يتطلّب تقليل التشتتات المحيطة.

باتّباع هذه النصائح، يمكن تعزيز قدرتنا على الحفاظ على إتصال بصري فعّال مع الجمهور، ممّا يساهم في تحسين تواصلنا وأداء العرض التقديمي.

• تعبيرات الوجه:

تعبيرات الوجه تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الرسالة التي نقدّمها خلال عرضنا. تعبيرات الوجه يمكن أن تعكس مشاعرنا وتزيد من تأثير ما نقوله. يشمل ذلك: الابتسام، والعبوس، ورفع الحواجب، وغير ذلك من تعبيرات الوجه التي يمكن أن تسلط الضوء على النقاط التي نناقشها. ولكن، من الضروري أن تكون تعبيرات الوجه متوازنة ومناسبة، وتجنّب الإفراط في التعبير الذي قد يشتت انتباه الجمهور عن الرسالة الأساسيّة.

• استخدام اليدين:

يمكن أن تكون حركة اليدين أثناء التحدّث غير ملحوظة بالنسبة لنا، لكنّها قد تؤثر بشكل كبير على الجمهور. عندما يكون المتحدث/المتحدّثة عصبياً أو متوتراً، قد تعكس يديه تلك الحالة، ممّا قد يشتت الانتباه. لذلك، من المهمّ أن نكون واعين لما تفعله أيدينا أثناء العرض. يمكن استخدام إشارات اليد لجذب انتباه الجمهور، وتعزيز نقاط معيّنة إذا تمّ استخدامها بشكل مناسب. ينبغي أن تكون إيماءات اليد متوازنة، وتدعم النقطة التي نعرضها. الإفراط في استخدام الإيماءات، أو استخدام إيماءات متوتّرة، يمكن أن يشوّش الجمهور.

• الجسد:

لغة الجسد تعكس ثقّتنا وقوّتنا أثناء التحدّث. الوضعية والوقفة تلعبان دوراً هاماً في كفيّة استقبال الجمهور لنا. يجب أن نتجنّب الاسترخاء المفرط؛ وبدلاً من ذلك، يجب أن نقف أو نجلس بشكل مستقيم، مع الحفاظ على الرأس مرفوعاً، وتوجيهه نحو الجمهور. ينبغي علينا الوقوف بثبات وعدم التمايل، أو نقل الوزن من قدم إلى أخرى، حيث يمكن أن تؤثر هذه التصرفات على الانطباع الذي نتركه.

المتحدّثون/المتحدّثات طويلي/طويلات القامة يجب أن يتجنّبوا الانحناء لتعويض طولهم، وينبغي عليهم الوقوف بشكل مستقيم لإظهار السلطة. أمّا المتحدّثون/المتحدّثات قصيري/قصيرات القامة، يُفضّل استخدام منصّة مرتفعة إن أمكن، أو تقديم العرض على جوانب المنبر للحفاظ على الاتّصال بالجمهور.

من الضروريّ، أيضاً، قراءة لغة جسد الجمهور والتفاعل مع إشاراتهم؛ مثل: استخدام الهواتف، والتلملم المفرط، والتي قد تشير إلى ضرورة تعديل النبرة، أو النشاط، أو التوجّه نحو الاستنتاج.

الموضوع ١

نشاط ٣:

أطلب/أطلبي من التلاميذ/التلميذات التفكير في أيّ من إشارات اليد التي قد تكون مناسبة للعبارة والجمل التالية:

١. تتسع الفجوة بين المتعلّمين/المتعلّمات وغير المتعلّمين/المتعلّمات بسرعة، بينما يتمتّع أصحاب التعليم الجيّد بفرص عمل وفيرة ومستقبل مهنيّ مشرق.

٢. في المقابل، يكافح الأفراد الذين لم يحظوا بتعليم كافٍ للحصول على وظائف لائقة، وغالبًا ما يعانون من انعدام الاستقرار الماليّ.

٣. إدّع/إدّعي أنّ هذا التحديّ يمكن أن يُحلّ من قِبَل الأفراد فقط، ولكن في أيّ حال من الأحوال، وبكُلّ الوسائل، يجب على المجتمع المدنيّ أن يتّخذ خطوات فعّالة لمواجهة هذا التحديّ المتفاقم. هذا موقف، وهو موقف قاطع!

● ● الموضوع ٢:

المناظرة ونمط المناظرة

١. مقدّمة حول المناظرة:

المناظرة هي عبارة عن مناقشة رسمية حول مسألة معيّنة في إطار تظاهرة عامّة، أو جمعيّة تشريعيّة، أو، ببساطة، في تجمّع رسميّ بمجموعة من الأشخاص؛ حيث يوجد طرفان، ويحقّ لكلّ طرف إثبات وجهة نظره من خلال تقديم مجموعة من الحجج، وتفنيد حجج الخصم. ووفقاً للنمط/النموذج الذي يتمّ اختياره، عادةً ما تنتهي المناظرة بحكم تصدره لجنة متخصصة أو بتصويت الجمهور.

تتاح للمتناظرين/المتناظرات الفرصة للتعبير عن آرائهم بشأن موضوع معيّن بطريقة رسميّة، فيكتسبون تقنيّات الدفاع عن قضيتهم، والتشكيك بحجج المنافس، والدفاع عن أنفسهم بعد سماع الحجج المضادة. في حال تمّ اختيار مواقف المتناظرين/المتناظرات عن طريق القرعة، ينبغي على كلّ منهم الالتزام بالموقف المُسنَد إليه، بغضّ النظر عن آرائه الشخصية.

الهدف من المناظرة هو السعي لكشف الحقيقة الأفضل من بين مختلف أوجه الحقيقة التي يطرحها المتناظرون/المتناظرات. ويتمّ ذلك عبر إدراك أنّه لا يوجد حقيقة شاملة واحدة، بل توجد حقيقة أفضل تكون وليدة المناظرة. فالمناظرة لا تتعلّق بمعالجة المشاكل وحسب، بل تهدف للتوصّل إلى فكرة حاسمة حول قضية معيّنة، وتقديم أنسب الحلول والآليات.

● الأهداف المعرفيّة:

- يشرح التلاميذ/التلميذات المبادئ الأساسيّة للمناظرة وقواعدها.
- يحدّد التلاميذ/التلميذات كيفيّة تحليل المقولات، والحجج المقدّمة، واكتشاف نقاط الضعف في خطاب المنافس.
- يعرض التلاميذ/التلميذات معرفتهم في مجالات مختلفة؛ مثل: السياسة، والدين، والإرث، والثقافة.

● الأهداف المهاراتية:

- يحلّل التلاميذ/التلميذات المعلومات باستخدام التفكير النقديّ.
- يستخدم التلاميذ/التلميذات حججًا منظمّة بوضوح وثقة أمام الجمهور.
- ينظّم التلاميذ/التلميذات المعلومات الموثوقة بشكل منطقيّ لدعم حججهم ومواقفهم.

● الأهداف القيمية:

- يحترم التلاميذ/التلميذات وجهات النظر المختلفة.
- يُظهر التلاميذ/التلميذات روح التعاون الإيجابيّ ضمن الفريق.
- يُكرّس التلاميذ/التلميذات مبدأ النزاهة والعدالة في النقاش.

٢. لمحة عن أبرز أنماط المناظرات:

- يتبنّى برنامج ألوان للتربية على العيش معًا بُنية مناظرات «لينكولن-دوغلاس» من حيث الهيكلية والأدوار.
- لتنظيم مناظرة «مباشرة» حول مواضيع محدّدة وفقًا لنمط مناظرة «لينكولن-دوغلاس»، يمكن أن تكون الخطوات التالية مفيدة:

• تقديم مقدّمة حول أبرز أنماط المناظرات:

- نمط أوكسفورد.
- نمط البرلمان البريطانيّ.
- نمط السياسة العامّة.
- نمط لينكولن-دوغلاس.

• تنظيم المناظرة:

- إختَر/إختاري مواضيع تتماشى مع الأهداف التعليمية المحددة.
- حدّد/حدّدي أدوار التلاميذ/التلميذات بناءً على نمط «لينكولن-دوغلاس».

• تنفيذ المناظرة:

- تأكّد/تأكّدي من احترام أوقات الخطابات والمدخلات.
- قدّم/قدّمي ملاحظات حول الأداء والنقاط التي يمكن تحسينها؛ من حيث: تقنية المناظرات والخطاب العام.

• نظرة عاّقة على نمط أكسفورد للمناظرات:

التناظر بأسلوب أكسفورد هو نمط مناظرة تنافسيّة يتميّز بوجود قرار (بيان استفزازي)، يؤيّدُه أحد الطرفين ويعارضه الطرف الآخر. هذا النمط هو الأكثر استخدامًا في المقولات المتعلقة بالسياسات، لأنّه يفسح للمناظرة مساحة أكبر للتفاعل من خلال مناقشة المتناظرين/ المتناظرات، وأسئلة الجمهور والمتحدّث/المتحدّثة باسم المجلس. يقوم الجمهور بالتصويت على المقولة، أو القضية، أو القرار، مع أو ضدّ، أو غير محدّد (قبل المناظرة وبعدها)؛ والفريق الفائز في المناظرة هو الذي تتغيّر درجته إلى حدّ كبير بين عمليّتي التصويت، بدلاً ممّن يسجّل أعلى درجة، وذلك هو المعيار لمعرفة الفريق الأكثر تأثيرًا. عادةً ما يكون هناك متحدّث/ متحدّثة باسم المجلس، ورئيس جلسة، ونائب رئيس جلسة؛ وفي حال شملت المناظرة وجود محكّم/محكّمة، فإنّه يتمّ احتساب صوته مع صوت الجمهور لتحديد الفائز.

• نظرة عاّقة على نمط البرلمان البريطانيّ للمناظرات:

نمط المناظرة في البرلمان البريطانيّ هو شكل من أشكال النقاش الذي يُستخدَم في البرلمان البريطانيّ، وقد طوّره، وطبّقه، لأكثر من ١٠٠ عام. هذا الأسلوب يتبع تقنيّات معيّنة أثبتت فعاليتها على مرّ السنين، ويُعتبر مثالًا يُحتذى به من قبل العديد من البرلمانات حول العالم، خاصّةً في دول الكومنولث.

هذا النمط يتميّز بتوزيع الأدوار بوضوح بين الفرق المختلفة، ممّا يتيح لكل فريق فرصة تقديم حججه ودحض حجج الفريق الآخر، ويشجّع على التفكير النقدي والتحليل العميق. عادةً ما يكون هناك متناظرين في الفرق الافتتاحية: أوّل فريقين من كلّ من فريق الموالة وفريق المعارضة، والذين يضعون تعريفاً واضحاً للمصطلحات، تُعرض قضيتهم، ويستجيب للحجج التي تطرحها فرق المعارضة؛ و متناظرين آخرين في الفرق الختامية: ثاني فريقين من كلا الجانبين. أمّا قرار الفوز، فيكون حصرياً للجنة التحكيم المختصة.

• نظرة عامة على نمط السياسة العامة للمناظرات:

نمط السياسة العامة للمناظرات هو أحد أشكال المناظرات الأكاديمية التي تركز على قضايا السياسات الحكومية. في هذا النمط، يقوم الفريقان (فريق التأكيد وفريق النفي) بمناقشة جدوى وتطبيق سياسات محدّدة. يتطلّب هذا النمط مستوى عالٍ من البحث والتحليل، حيث يتمّ تقديم حجج تفصيلية تعتمد على أدلة قوية ومراجع موثوقة. يتميّز هذا النمط بإشراك الجمهور عبر طرح الأسئلة على الفريقين، بشكل متساوٍ، ويسبقها استجوابين بحيث المتناظر/المتناظرة الثاني/الثانية من كلّ فريق يطرح أسئلة على المتناظر/المتناظرة الأوّل/الأولى من كلّ فريق ضمن وقت محدّد. كما يترأس المناظرة رئيس الجلسة أو ميسر/ميسرة الجلسة؛ أمّا النتائج فتقررها وتعلنها لجنة تحكيم متخصصة في المناظرات. التركيز في هذا النمط يكون على تحليل السياسات الحكومية الواقعية، ممّا يساعد التلاميذ/التلميذات على فهم النظام السياسي، وكيفية اتّخاذ القرارات الحكومية.

٣. نمط المناظرة في برنامج ألوان للتربية على العيش معاً:

• نمط مناظرات «لينكولن-دوغلاس»:

تعود قصّته التاريخية إلى عام ١٨٥٨، حيث كانت هناك منافسة انتخابية لمجلس الشيوخ في ولاية إلينوي بين أبراهام لينكولن وستيفن دوغلاس. في ذلك الوقت، كان ستيفن دوغلاس هو الشاغر للمنصب، ولكن، في محاولة للحصول على مقعد دوغلاس، تحدّى لينكولن دوغلاس في سلسلة من المناظرات.

آنذاك، كانت المناظرات حول مستقبل الاتحاد والعبودية، تحديداً حول القضية الرئيسية، وهي: ما إذا كان ينبغي السماح بتوسيع العبودية إلى الأراضي الجديدة التي انضمت إلى الاتحاد، وكانت تعكس الانقسام العميق في الولايات المتحدة حول هذه القضايا.

على الرغم من أن الشكل المحدد للمناظرات كان مختلفاً قليلاً عن مناظرات «لينكولن-دوغلاس» الحالية (حيث تحدّث المتحدث الأول لمدة ٦٠ دقيقة، والثاني ردّ لمدة ٩٠ دقيقة، ثمّ، قدّم المتحدث الأول ردّاً/مرافعات ختامية لمدة ٣٠ دقيقة)، إلا أن الطبيعة الجدلية للمناظرات كانت مشابهة.

مناظرة «لينكولن-دوغلاس» (Lincoln-Douglas / LD) هي نشاط تنافسي في الخطابة، يتضمنّ متناظرين/متناظرين يتجادلان حول تصميم يتمّ اختياره من قبل رابطة الخطابة الوطنية (National Forensics League) في الولايات المتحدة الأمريكية، وغالباً ما يكون قيمياً، ويتمّ التصويت عليه من قبل المدربين/المدرّبات. تركز المناظرة على القيم المتعارضة في القضايا الاجتماعية والفلسفية، على سبيل المثال، من خلال دراسة أسئلة الأخلاق، والعدالة، والديمقراطية، وما إلى ذلك. عادةً ما تهتمّ بتحديد ما إذا كانت بعض الأفعال، أو الأوضاع جيّدة أو سيّئة، صحيحة أو خاطئة، أخلاقية أو غير أخلاقية.

يتمّ الدفاع عن كلّ قرار من قبل شخص واحد يُسمّى: المؤيّد، ويتمّ رفضه من قبل شخص آخر يُسمّى: المعارض. كلّ متناظر/متناظرة مسؤول/مسؤولة عن الدفاع عن وجهة نظره حول التصميم من منظور أخلاقيّ قيميّ أمام المحكّم/المحكّمة، الذي يقرّر أيّ جانب من القرار سيصوّت له بناءً على الحجج التي تمّ تقديمها خلال جولة المناظرة.

في كلّ جولة من جولات المنافسة، يتمّ تعيين متناظر/متناظرة واحد/واحدة ليتخذ موقف المؤيّد، وآخر ليتخذ موقف المعارض. خلال أيّ بطولة، من المتوقع أن تقوم بالمناظرة كمؤيّد ومعارض عدّة مرّات. سيطلب منك تقديم قضية تدافع فيها عن جانبك من التصميم والردّ على الحجج التي يقدمها خصمك. بناءً على قوّة حججك، سيتمّ منحك: إمّا الفوز أو الخسارة. في بعض البطولات، تتيح لك الانتصارات والخسائر التراكمية المشاركة في جولات الإقصاء، مثل: ربع النهائي، ونصف النهائي، والجولة النهائية للمناظرة. عادةً ما يتمّ تحديد بطل البطولة بناءً على الشخص الذي حقّق أكبر عدد من الانتصارات، وأقلّ عدد من الخسائر في البطولة ككلّ.

الموضوع ٢

نشاط ١:

- يشاهد التلاميذ/التلميذات مقطع فيديو لمناظرة تستخدم نمط لينكولن-دوغلاس.
- يُطلب من التلاميذ/التلميذات استخلاص المصطلحات التي وردت في الفيديو.
- من ثمّ، يتمّ تقديم تعريفات الكلمات والتعبيرات الأكثر شيوعاً.

رابط فيديو تعليمي عن نمط مناظرات لينكولن-دوغلاس

https://youtu.be/_Uk9c1Qh5n8?si=FfUp4r3urOy2coK4



رابط فيديو لمناظرة ضمن مباراة وطنية على نمط لينكولن-دوغلاس

<https://youtu.be/Dw6Nvv8UMbU?si=XYSbkdc8ko9G78Y>



١. فهرس المصطلحات:

المصطلح	التعريف
التصميم/القرار/المقولة:	موضوع المناظرة.
الفريق المؤيد:	فريق المناظرة الذي يدعم التصميم.
الفريق المعارض:	فريق المناظرة الذي يعارض التصميم.
الإستجواب الأول:	حيث يطرح فريق المعارضة أسئلة مباشرة على الفريق الموالي لتوضيح نقاط معيّنة، أو محاولة كشف ثغرات في الحجج.
الإستجواب الثاني:	حيث يطرح فريق الموالي أسئلة مباشرة على الفريق المعارض لتوضيح نقاط معيّنة، أو محاولة كشف ثغرات في الحجج.
نقطة النظام:	يتم إثارة نقطة النظام عندما يعتقد أحد المتنافسين أنّ قواعد المناظرة يتم خرقها؛ ينبغي توجيه ذلك إلى رئيس لجنة التحكيم.
الدحض:	معارضة حجج الخصم.
القواعد الدائمة:	القواعد الرسمية للمناظرة.
التحكيم:	العملية التي بموجبها يقوم المحكّمون بتقييم النقاش بناءً على محتوى، وأسلوب، واستراتيجية الخطاب.

٢. الشكل والقواعد

يحكم نمط مناظرة «لينكولن-دوغلاس» العديد من القواعد الإجرائية والممارسات المنظمة (المعروفة باسم «القواعد الدائمة»)، التي يجب أن يكون جميع المتناظرين/المتناظرات وأعضاء الجمهور على دراية بها. يتم تسليم هذه القواعد من قبل المحكّم/المحكّمة الرئيسي/الرئيسية قبل تقديم المتناظرين/المتناظرات، وتشمل معلومات متعلّقة باللغة والإجراءات.

• اللغة:

- السلوك العام: يجب على أعضاء المناظرة أن يتصرّفوا بطريقة مهذّبة، وأن يظهرُوا احترامًا لبعضهم البعض، والمحكّمين/المحكّمات.
- التخاطب: يتمّ التخاطب مع أعضاء المناظرة بمصطلح «المنافس».

• الإجراءات:

- الإعلان عن التصميم: يتمّ تعيين موقف المتناظرين/المتناظرات بشكل عشوائي، لذا يجب عليهم الاستعداد بشكل منفصل، حيث لا يُسمح لهم بالتحضير معًا.
- تقديم المتناظرين/المتناظرات: يقوم المحكّم/المحكّمة الرئيسيّ/الرئيسيّة بتقديم المتناظرين/المتناظرات في بداية المناظرة، ويقدم كلّ متناظر/متناظرة قبل أن يبدأ في الخطاب.
- مدّة الخطبة: يجب أن يتراوح وقت كلّ خطبة بحسب الجدول أدناه. وإذا أخفق المتناظر/المتناظرة في إنهاء حديثه خلال الثلاثين ثانية الأخيرة من الوقت المخصّص له، سيطلب منه الرئيس إنهاء حديثه على الفور.

رقم الخطاب	الجهة	إسم الخطاب	مدّة الخطاب
الخطاب الأوّل	المؤيّد	بناء التأييد	٦ دقائق
الخطاب الثاني	المؤيّد والمعارضة	إستجواب التأييد	٣ دقائق
الخطاب الثالث	المعارضة	بناء المعارضة	٧ دقائق
الخطاب الرابع	المؤيّد والمعارضة	إستجواب المعارضة	٣ دقائق
الخطاب الخامس	المؤيّد	دحض التأييد الأوّل	٤ دقائق
الخطاب السادس	المعارضة	دحض المعارضة	٦ دقائق
الخطاب السابع	المؤيّد	دحض التأييد الثاني	٣ دقائق

- السلوك أثناء الحديث: عندما يبدأ أحد المتناظرين في الحديث، يجب الحفاظ على الهدوء بقدر الإمكان.
- استخدام المواد المطبوعة: يمكن للمتناظرين/المتناظرات الرجوع إلى أيّ مواد مطبوعة يرغبون فيها؛ ومع ذلك، يُحظر استخدام المواد الإلكترونيّة والمساعدات البصريّة.

الجدول التالي يوضح الأدوار والمسؤوليات لكل جهة:

الخطاب	المتحدث/المتحدثة	الأدوار والمسؤوليات
١	المؤيد	<ul style="list-style-type: none"> • ترحيب. • مقدمة افتتاحية حول الموضوع من منظور مؤيد. • إعلان الموقف وتحديد حدود النقاش باختيار هدف يمثل قيمة؛ مثل: الحرية، أو العدالة، أو السلام، أو حقوق الإنسان... • تعريف الكلمات المفتاحية للتصميم ولخطابه. • تقديم حجّتين أو ثلاث لدعم القرار.
٢	المتناظران	<ul style="list-style-type: none"> • يقوم المعارض بطرح أسئلة واستفسارات للمؤيد. • يجب الإجابة على كلّ الأسئلة.
٣	المعارض	<ul style="list-style-type: none"> • ترحيب. • مقدمة افتتاحية حول الموضوع من منظور معارض. • إعلان الموقف واختيار هدف يمثل قيمة؛ مثل: الحرية، أو العدالة، أو السلام، أو حقوق الإنسان... • تعريف الكلمات المفتاحية لخطابه. • يربط خطابه بإجابات الاستجواب الأوّل للمؤيد. • تقديم حجّتين أو ثلاث لرفض القرار.

الخطاب	المتحدّث/المتحدّثة	الأدوار والمسؤوليّات
٤	إستجواب المعارضة	المتناظران • يقوم المؤيّد بطرح أسئلة واستفسارات للمعارض. • يجب الإجابة على كلّ الأسئلة.
٥	دحض التأييد الأوّل	المؤيّد • يدحض حجج وموقف المعارض.
٦	دحض المعارضة	المعارض • يلخّص المناظرة من وجهة نظر المعارض. • يدحض حجج وموقف المؤيّد. • هذا الخطاب الأخير للمعارض وفرصته الأخيرة لإقناع الحكّم بموقفه المتقدّم عن المؤيّد، بإظهار نقاط قوّته ونقاط ضعف المنافس. • لا يقدّم حجج جديدة.
٧	دحض التأييد الثاني	المؤيّد • يُنهي المناظرة ويغلقها من وجهة نظر الجهة المؤيّدة. • يدحض النقاط التي أثارها المعارض. • هذا الخطاب الأخير للمؤيّد وفرصته الأخيرة لإقناع الحكّم بموقفه المتقدّم عن المعارض، بإظهار نقاط قوّته ونقاط ضعف المنافس. • لا يقدّم حجج جديدة.

● ● الموضوع ٣:

الاستجاب

الموضوع ٣ نشاط ١:

عقد مناظرة تدريبية تهدف إلى تطبيق أدوار لينكولن-دوغلاس.
يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات اختيار موضوع يشعرون بالراحة عند مناقشته
من المواضيع التالية:

- التصميم: وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على العلاقات الاجتماعية بين الشباب.
 - التصميم: التعليم الذي ينمي حرية التفكير يساهم في إعداد مواطن مسؤول.
 - التصميم: وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر على هوية الشباب وسلوكهم.
- يمكن للميسر/الميسرة توزيع الأدوار على التلاميذ/التلميذات أو السماح لكل فريق باختيار أدوارهم بأنفسهم.

بعد انتهاء المناظرة، يطلب من كل مشارك/مشاركة أن يأخذ ١٠ دقائق للتفكير في العملية
بأكملها. يجب أن يتأملوا في تجربتهم الشخصية، كيف شعروا خلال المناظرة، وما هو تقديرهم
لفعالية العملية والنقاط التي تمّ طرحها.

بعد فترة التفكير، يطلب من التلاميذ/التلميذات أن يناقشوا أفكارهم مع أحد أعضاء الفريق
الآخر؛ هذه الخطوة تشجّع على التبادل البناء للآراء بين الأفراد من فرق مختلفة.

يجمع الميسر/الميسرة المجموعة بأكملها لنقاش مفتوح حول نتائج التعلم وأهداف التعلم
ذات الصلة؛ يتمّ استعراض ما تمّ اكتسابه من المناظرة، وما يمكن تحسينه في المستقبل.

١. الإستجابات:

- الإستجواب هو فترة «الأسئلة والأجوبة» خلال المنافسة، ويوفّر فرصة لتحقيق الأهداف التالية لكل فريق في خدمة إقناع الحَكَم.

• هدف الاستجابات:

- توضيح معنى الحجّة، أو دلالة كلام وارد فيها.
- لفت الانتباه إلى وجود تناقض بين نقطتين أدلى بهما المتناظر/المتناظرة نفسه/نفسها، أو الفريق، أو الطرف الآخر.
- تقديم فكرة ترغب في تناولها لاحقًا، أو تذكير الحَكَم بالحجج السابق ذكرها.
- تسليط الضوء على نقاط الضعف في قضية الخصم، من خلال إثبات أنه لم يُععن التفكير في جميع الجوانب والآثار المترتبة عن موقفه.
- إجبار المتناظر/المتناظرة على الخوض في قضية لم يلتفت إليها.

• إستراتيجيات طرح الاستجابات مع أمثلة:

- توضيح حجج الخصم؛
مثال: عذرًا، نرجو أن تشرح النقطة الأخيرة.
- طلب معلومات إضافية؛
مثال: هل لديك أي إحصائيات حول هذه النقطة؟
- إجبار خصمك على الالتزام بموقف؛
مثال: قلت إنّ حرّيّة الفرد هي القيمة الأعظم. هل هذا دائماً صحيح؟ حتّى في الحالات التي يمكن أن تعرّض الأشخاص الآخرين للخطر؟
- فضح حجج سيّئة؛
مثال: قلت إنّ الإعلان ليس له أيّ تأثير على المشاهدين، ولكن لماذا تنفق الشركات، مثل ريد بول، كلّ هذه الأموال إذا لم تكن الإعلانات ناجحة؟

• فضح الأدلة غير الكافية؛

مثال: لقد ذكرت أنه بعد إعادة إدخال عقوبة الإعدام في ولاية كاليفورنيا، ارتفع معدّل الجريمة في تلك الولاية. هل تعرف إن كانت تلك الزيادة في الجرائم العنيفة أو في أنواع أخرى من الجرائم؟

من المفيد أن يكون الميسّر/الميسرة على استعداد لتكييف العمليّة بناءً على الاستطلاعات الدوريّة للمشاركين/المشاركات. ومن الدروس القيّمة في عمليّة التيسير هو أنّ العمليّة تدور حول المتعلّم/المتعلّمة، وليس المتلقّي/المتلقّية أو المدرب/المدربة.

● ● الموضوع ٤:

التصميم – نظرة عامة

التصميم هو عبارة عن بيان يحدّد موضوع المناظرة معيّنة، وترد في شكل جملة توكيديّة تحتمل القبول أو الرفض؛ وينبغي على فريق التأييد/الموالي تأييد التصميم، بينما ينبغي على فريق المعارضة تفنيدها.

يلعب التصميم دوراً هاماً وكبيراً في المناظرة، فهو حجر الأساس لبناء حجج مقنعة وصلبة. عند صياغة التصميم، يجب أن تكون منتظمة، وتضمن التساوي في الفرص لكلا الفريقين؛ بحيث يكون الفريقان قادران على بناء حجج مدعّمة بالبراهين والادّعاءات اللازمة. فإنّ للمناظرة دائماً غرض محدّد، وهو الفوز على الذين لديهم وجهة نظر مخالفة لوجهة نظر الشخص صاحب الفكرة، آخذين في الاعتبار أنّ الإقناع، وفنّ الخطابة، والقوّة في إعداد الحجّة الجيدة، يُعتبرون، جميعاً، من الأمور الحاسمة.

ويمكن للتصميم المُصاغ جيّداً أن يفسح المجال لعرض كلّ هذه المهارات والكفاءات، وتطبيقها.

● الأهداف المعرفيّة:

- يحدّد التلاميذ/التلميذات مفهوم التصميم.
- يستخدم التلاميذ/التلميذات المعايير الأساسيّة لصياغة تصميم مناظرة عادل وفعال.

● الأهداف المهاراتيّة:

- يُحلّل التلاميذ/التلميذات التصميم بشكل نقديّ لضمان عدالة المناظرة.
- يُقدّم التلاميذ/التلميذات حججاً مقنعة ومنظمة وفقاً لتصميم المناظرة.

● الأهداف القيميّة:

- يُقدّر التلاميذ/التلميذات قيمة العدالة والنزاهة في المناظرة.
- يتبنّى التلاميذ/التلميذات قيمة المنافسة البناءة بالتركيز على الأدلّة بدلاً من الهجوم الشخصي.
- يحترم التلاميذ/التلميذات وجهات النظر المعارضة.

١. التصميم/القرار/المقولة:

التصميم هو الأساس الذي تركز عليه أيّ مناظرة، فهو عبارة عن بيان يُحدّد موضوع المناظرة بشكل واضح ومباشر، ممّا يسمح لكلّ من المتناظرين والجمهور فهمه من دون غموض. من المهمّ أن نتذكّر أنّ التصميم غالبًا ما يكون مصمّمًا لبناء حجج من كلا الطرفين، بحيث لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة بشكل مطلق.

المناظرة هي عملية استكشاف الأفكار والمفاهيم التي تتعلّق بالتصميم/الموضوع المطروح. لذلك، يُتوقّع من الفريق المؤيّد أن يدعم المقولة بحجج قويّة، في حين أنّ الفريق المعارض يقع عليه عبء دحض تلك الحجج ومعارضة المقولة عبر محاكمة منطقيّة ومنظمة. ويتحمّل الفريق المؤيّد مسؤوليّة تعريف الكلمات المفتاح للمقولة بوضوح، لتأسيس مناظرة مثيرة وجذابة تثير اهتمام الجمهور، وتقدّم نقاشًا معمّقًا حول الموضوع. من هنا، ينبغي على التصميم أن يكون واضحًا و مصاغًا بطريقة صحيحة.

أدناه جدول يحدّد معايير ومنهجيّات صياغة التصميم:

المعيار	المنهجية
الوضوح	<ul style="list-style-type: none">• التحقّق من المراجع للتأكّد من المفردات والمعاني لكلمات المفتاح.• إجراء تدقيق لغويّ نحويّ ضمن لجنة صياغة التصميم.• استخدام اللغة العربيّة الفصحى لضمان فهمها بشكل واضح.
الإنصاف	<ul style="list-style-type: none">• التحقّق من توفّر الحجج التي تساعد تأييد ومعارضة التصميم.• تحليل التصميم لضمان تكافؤ تناول الطرفين للقضية.• تماشي التصميم مع السياق الحالي، حيث تتوفر أدلّة كافية للطرفين.
الأخلاق	فريق المناظرة الذي يعارض التصميم.
الملاءمة	حيث يطرح فريق المعارضة أسئلةً مباشرةً على الفريق الموالي لتوضيح نقاط معيّنة، أو محاولة كشف ثغرات في الحجج.

٢. أنواع التصاميم:

الجدول التالي يحدد انواع التصميم والشروط المحددة لكل واحدة منها:

نوع التصميم	المحتوى	مثال
القيميّ المقارن	تصميم يقارن بين قيمتين أو فلسفتين متعارضتين، يحاول المؤيّد توضيح سبب صحّتها، بينما سيخرج المعارض بحجج إمّا: تعارض المعيار، أو تظهر أنّ القيمة الأخرى أكثر أهميّة، أو تثبت أنّ الأولى لا تتحقّق بدون الثانية.	«الإستقرار السياسيّ أهمّ من الديمقراطية».
القيميّ	التصميم الذي يركّز على إذا ما كان مبدأ أخلاقيّ أو قيمة معيّنة؛ مثل: العدالة، والأخلاق، والحرّيّة، والمساواة، وصحيحة أو مرغوبة من الناحية الأخلاقيّة. يضع كلا الفريقين تعريفًا للكلمة المفتاح، مثل: «الحرّيّة» من منظاريّ الفريقين (المؤيّد والمعارض)، غالبًا يكون التعريف هنا منحازًا بحسب الفريق. ويكون الهدف إثبات أنّ المبدأ المذكور في التصميم صحيح أو خاطيء من الناحية الأخلاقيّة.	«ينبغي أن تكون الحرّيّة أولويّة في المجتمعات الديمقراطية».

نوع التصميم	المحتوى	مثال
القيميّة المرتبطة بالسياسات	المقولات التي تشير إلى نوع من السياسات، أو الإجراءات، التي ينبغي القيام بها، ويدور النقاش حول: «هل من الصواب أو الواجب الأخلاقيّ القيام بالفعل المذكور في التصميم؟» على المؤيّد أن يحدّد الإطار القيميّ، وأن يقدّم حجج أخلاقيّة أو فلسفيّة؛ أمّا المعارض فعليه أن يرفض الإطار القيميّ، أو أن يقدّم إطاراً بديلاً، ومن ثمّ، تقديم حجج تركّز على الواقعيّة وعدم فعاليّة حجج المؤيّد.	«ينبغي على لبنان أن يشرّع الرعاية الصحيّة». (هل من الصواب أو الواجب الأخلاقيّ أن يقوم لبنان بتشريع نظام رعاية صحيّة؟) المؤيّد سيركّز على الحقّ، والعدالة، والواجب الأخلاقيّ. أمّا المعارض فسيركّز على الواقعيّة، والقدرة الماليّة، والفساد الإداريّ.
المبنيّ على الحقوق	يركّز على ما إذا كان حقّ معيّن يجب أن يُحترم دائماً أو يمكن تقييده. يتناول صراعات بين الحقوق، أو بين الحقوق والمصالح العامّة.	«من المسموح تقييد حرّيّة الأفراد لحماية الصّحة العامّة في لبنان».

٣. تحليل التصميم

هناك ٤ خطوات رئيسيّة تمكّنكم من تحليل التصميم بشكل فعّال:

١. تحديد الكلمات المفتاح.
٢. تحديد الظرفيّة الزمانيّة والمكانيّة.
٣. تحديد الجهات المعنيّة أو أصحاب المصالح.
٤. تكوين الموقف.

الموضوع ٤

نشاط ١:

إختيار تصميم من الأمثلة المذكورة في الجدول أعلاه، وتطبيق خطوات التحليل الأربع.
مثلاً:

التصميم: من المسموح تقييد حرّية الأفراد لحماية الصحة العامة.

(أ) الكلمات المفتاح: حرّية الأفراد - الصحة العامة.

(ب) الزمان: غير محدّد.

المكان: لبنان.

(ت) الجهات المعنية: المجتمع - الأفراد في المجتمع - الحكومة اللبنانية - وزارة الصحة
- المؤسسات العامة والخاصة...

(ث) تكوين الموقف: مؤيد أو معارض.

موقف المؤيد:

القيمة الأساسية هي الحق في الحياة والصحة العامة.

المعيار هو واجب الدولة في حماية المصلحة العامة.

موقف المعارض:

القيمة الأساسية هي الحرّية الفرديّة والكرامة الإنسانيّة.

المعيار هو صون الحقوق الطبيعيّة من تدخل الدولة التعسفيّ، وإيجاد بدائل.

● ● الموضوع 0:

البحث

يهدف هذا الجزء إلى إبراز أهميّة البحث الفعّال كجزء أساسي من الإعداد للمناظرة، وتمكين التلاميذ/التلميذات من إنجازه بفعاليّة. مع انتهاء هذا الموضوع، على الميسّر/الميسّرة التأكّد من أنّ التلاميذ/التلميذات أصبحوا قادرين على تمييز مصادر المعلومة الموثوقة والمتنوّعة؛ خاصّةً في ظلّ التحدّيات التي يفرضها عصر «الأخبار الزائفة»، والمحتوى الإعلاميّ غير المنظمّ الذي يُنشأ عبر المستخدمين. فالمصادر الموثوقة هي جزء مهمّ من بناء حجج قويّة، ودعم القرار أو معارضتها بشكل فعّال، عبر البراهين والأمثلة. ومن الضروريّ، أن يدرك التلاميذ/التلميذات أنّ الاعتماد على مصادر مشكوك فيها يمكن أن يضعف مصداقيّة المناظرة، وبالتالي إلى عدم تحقيق نتائج تعليميّة فعّالة.

● الأهداف المعرفيّة:

• يُحدّد التلاميذ/التلميذات تقنيّات البحث الفعّالة لجمع المعلومات.

● الأهداف المهاراتيّة:

• ينظّم التلاميذ/التلميذات المعلومات من مصادر موثوقة ليضمّنها في خطابهم وحججهم.

ا. إجراء البحث لغرض التناظر:

يُعتبر البحث عن المعلومات أمرًا أساسيًا وحاسمًا في التحضير للمناظرة. فبالرغم من أنّ بعض الأشخاص يملكون الشغف والبلاغة في صياغة خطاب ما، إنّما يبقى هذا الخطاب ناقصًا إذا لم يكن مدعّمًا بالمعلومات الأساسيّة، والبراهين الداعمة للحجج في المناظرة. لذلك، فإنّ البحث الفعّال والمستمرّ ليس فقط وسيلة لتزويدنا بالأدلة التي نحتاجها لدعم حججنا، بل يمكنه، أيضًا، أن يساعدنا في تشكيل وبناء حجّتنا، وتطوير استراتيجيّاتنا للردّ على حجج الفريق الآخر.

هناك نوعان من المناهج التي يمكن اعتمادها عند الإعداد للمناظرة: البحث العام والبحث الخاص:

• المنهج الأول: البحث العام

هذا النوع من البحث يكون عام، وهدفه إعطاء المتناظر/المتناظرة فكرة عامّة عن الموضوع، وهو مصمّم لضمان أن يكون المتناظرون/المتناظرات على دراية بالأحداث الجارية، والقضايا السياسيّة والاجتماعيّة الهامّة، وأحدث التطوّرات الاقتصاديّة، والموضوعات التي قد تكون محلّ نقاش.

يساعد البحث العام على تقدير، وتقييم الحقائق ووجهات النظر المختلفة حول أبرز المواضيع. كما يضمن للمتناظر/المتناظرة أن يبقى على اطلاع دائم عبر متابعة مواقع إخباريّة موثوقة ومختلفة، بالإضافة إلى قراءة المجلّات الدوريّة والمواقع الإلكترونيّة الإخباريّة؛ ممّا يساهم في تطوير معارف المتناظر/المتناظرة، ويمكنه من مواجهة مختلف المواضيع بمرونة وإلمام.

• المنهج الثاني: البحث المركّز

هذا النوع من البحث يركّز على اكتساب المعارف، أو المعلومات، التي تتعلّق مباشرةً بموضوع المناظرة.

لتسهيل عمليّة البحث في هذه المنهجية، نقترح البدء فيما يلي:

(أ) إستخراج الكلمات المفاتيح التي ينبغي تعريفها، أو التعمّق في تفاصيلها.

(ب) العصف الذهنيّ للحجج الأساسيّة المؤيّدّة والمعارضة للمقولة.

(ت) كتابة المعلومات التي نمتلكها والتي بحوزتنا، كما كتابة المعلومات التي نجهلها كي نبحث عنها ونتعمّق فيها.

بعد تحديد النقاط الأساسيّة أعلاه، ننتقل إلى تنظيم النقاط؛ من ثمّ، إجراء البحث المخصّص حول الأفكار المحدّدة. كما ينبغي علينا التفكير في إعداد أوراق مرجعيّة قد تفيدنا، وحفظها في ملفّات البحث. قد تتضمّن هذه الأوراق معلومات حول الوقائع، أو الأرقام، أو الاقتباسات البارزة، أو الأمثلة المرتبطة بالموضوع.

٢. جمع المعلومات – المصادر والمنهجيات:

هناك العديد من المصادر التي يمكن الاستفادة منها عند التحضير للمناظرة، خصوصًا في جمع المعلومات؛ إليكم البعض منها أدناه:

(أ) البحث عبر الإنترنت/البحث الإلكتروني:

الإنترنت هي مصدر ضخم وغير محدود من المعلومات، لذا يجب على الباحثين/الباحثات أن يكونوا حذرين في اختيار مصادرهم. البحث باستخدام الكلمات الرئيسية لموضوع النقاش قد ينتج عنه عدد كبير من النتائج، وهذا يمكن أن يكون مربكًا؛ فلتحسين عملية البحث، يجب:

- **إختيار المصادر الموثوقة:** أعطِ/أعطي الأولوية للنتائج التي تأتي من مصادر موثوقة؛ مثل: المؤسّسات الأكاديمية أو مصادر الأخبار ذات المصدقية العالية.
- **الحذر من الاعتماد على ويكيبيديا:** رغم أنّ ويكيبيديا تحتوي على معلومات قد تكون دقيقة، إلا أنها ليست موثوقة بالكامل نظرًا لطريقة إنشائها وتحريرها. لذا يُفضّل استخدام ويكيبيديا كمدخل للحصول على أفكار عامّة، مع الرجوع إلى المصادر الأصليّة للتحقق.
- **الرجوع إلى المصادر المتخصصة:** هناك مواقع بحثية متخصصة توفر حجج مؤيدة ومعارضة لمختلف المواضيع والمقولات، ويمكن أن تكون هذه المواقع نقطة انطلاق جيّدة.

(ب) وسائل الإعلام المطبوعة: إذا كان القرار يناقش موضوعًا يحظى بتغطية إعلامية واسعة، فإنّ الوسائل الإعلامية، مثل: الصحف والمجلات المرموقة، يمكن أن تكون مصدرًا غنيًا بالمعلومات والآراء المتنوعة.

(ت) الكتب الإلكترونية والمقالات الإلكترونية: غالبًا ما تكون مجانية، ويمكن أن تضيف بُعدًا آخر لأبحاثك، خاصةً إذا كانت تتناول موضوعات عن مناظرات سابقة، أو ذات صلة.

(ث) الراديو والتلفاز: عبر الأفلام الوثائقية، والبرامج التلفزيونية والإذاعية.

(ج) العصف الذهني: عبر تحليل القرار، ومناقشة أبعاده، واستنباط الأفكار بشكل منظم. العصف الذهني يعزّز التفكير الجماعي، ويساعد في خلق مناظرة أكثر حيوية وتفاعلية.

٣. التأكد من المعلومات وموثوقيتها:

للتحقق من صحة إحدى الادعاءات التي قرأناها أو صادفناها، ولكي ينجح الادعاء في فحص الحقائق، ينبغي أن:

- أ) نترك مساحة قليلة، أو معدومة، للتفسيرات البديلة.
- ب) يكون الادعاء مدعومًا بالمراجع الكافية، من مصدر موثوق ومسؤول.
- ت) يكون الادعاء منسقًا مع المصادر.
- ث) يكون الادعاء حديث ودقيق.

الموضوع 0 نشاط 1:

يرتكز هذا النشاط على مثال الموضوع ٤ - نشاط ١ (ص: ٥٦):
يُقَسَّم التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى تتبّع تقنيّات البحث ومنهجيّه لإيجاد أفكار تدعم الموقف المؤيّد، أمّا المجموعة الثانية فتقوم بالبحث عن أفكار داعمة للموقف المعارض.
من ثمّ، تختار كلّ مجموعة شخصين لعرض أجوبتهم، ومناقشة تجربتهم.

● ● الموضوع ٦:

المحاجبة

يهدف هذا الجزء إلى تشكيل مدخلًا عامًا لعنصر المحاجبة في سياق المناظرات. في نهاية هذا الموضوع، يجب على المتناظر/المتناظرة أن يكون قادرًا على:

- بناء حجّة كاملة العناصر.
- تحديد معايير الحجّة الصلبة.
- التعرّف على المغالطات المنطقيّة.

١. بنية الحجّة وهيكليتها:

الحجّة هي الركيزة الأساسيّة للخطابات في المناظرة، حيث يعمل المتناظر/المتناظرة على بناء خطابه مستندًا على حججه لتدعيم موقف الفريق الموالي أو المعارض.

تتكوّن الحجّة من أربع خطوات أساسيّة، عند فقدان إحداها تفقد الحجّة صلابتها.

(أ) الإدّعاء: هو سبب تبني المتناظر/المتناظرة لموقف معيّن، سواء كان مؤيّدًا أو رافضًا لمقولة المناظرة، وهو حجر الزاوية للحجّة.

(ب) التفسير/التعليل: حيث يوضح المتناظر/المتناظرة كيف ينعكس الادّعاء على القرار والتفاصيل الضمنيّة.

(ت) الدليل/التدليل: الأدلّة لدعم فكرة وتفاصيل ادّعاء ما. هناك نوعان من الأدلّة: الأدلّة المنطقيّة والأدلة المادّيّة.

الدليل المنطقيّ هو سلسلة من الأفكار والمفاهيم المنظمة لإثبات الادّعاء، بينما الدليل المادّيّ هو دليل مستمدّ من الواقع في شكل: ملاحظات، أو إحصائيات، أو حقائق مثبتة.

(ث) الربط: يتمثّل دور الربط في اختتام الحجّة من خلال بيان مدى صحّة الادّعاء، والتفسير، والدليل، أو الأدلّة، وربطها بالقرار في سياق موقف الفريق.

بمعنى آخر:

- الإدعاء: يكون جواب ل: «تأييدنا أو معارضتنا للمقولة يؤدي إلى ماذا؟».
- التفسير: يكون جواب ل: «لماذا وكيف؟».
- الدليل: يكون برهاناً لما سبق من ادعاء وتفسير.
- الربط: يربط الادعاء بموقفنا وهدف الفريق.

• مثال:

التصميم: على الدول العربية أن تمنع التدخين في الأماكن العامة.
الحجة الأولى: من الناحية الصحية.

الإدعاء: إن التدخين يؤدي إلى ضرر في صحة الإنسان.

التفسير: يساهم التدخين في إصابة الإنسان بأمراض متعددة، أبرزها: تصلب الشرايين، والجلطة، وسرطان الرئة.

الدليل: أفادت منظمة الصحة العالمية أن نسبة المدخنين المصابين بسرطان الرئة تتجاوز 5 أضعاف المصابين من غير المدخنين.

الربط: إستناداً إلى كل ما سبق من الادعاء والأدلة التي استندنا إليها (بأن التدخين يضر بالصحة)، بالتالي يجب منعه في الأماكن العامة.

• القائمة المرجعية للحجة الجيدة:

الحجة وجيهة، ومنطقيّة، ومتّصلة بالتصميم وموقف الفريق.
الإدعاء دقيق وموجز.
تمّ شرح الادعاء شرحاً تفصيلياً إلى حدّ يكون فيه مفهوماً حتّى من قبل طفل يبلغ 5 سنوات.
النجاح في إنشاء رابط بين جميع العناصر والتصميم.
تمّ استيفاء جميع العناصر = هيكل الحجة.
لا تقع الحجة في فخّ التكرار، وهي مرتبطة ببقية الحجج، وبردود الدحض، وبالاستجواب.

الموضوع ٦

نشاط ١:

يرتكز هذا النشاط على نتائج بحث الموضوع ٥ - نشاط ١، حيث ستعمل كل مجموعة على اتباع خطوات بناء الحجّة بخطواتها الأربع لترتيب الأفكار التي نتجت عن بحثها السابق. على كل مجموعة أن تبني حجّتين اثنتين على الأقل، كل واحدة منها كاملة العناصر.

التصميم: من المسموح تقييد حرّية الأفراد لحماية الصحة العامّة.

مثال عن حجّة المؤيّد:

- **الإدعاء:** حماية الحقّ في الحياة والصحة له أولويّة على الحرّية الفرديّة، أو إنّ تقييد الحرّية الفرديّة يؤدّي إلى حماية الحقّ في الحياة والصحة التي هي أولويّة.
- **التفسير:** إذا غابت الحياة أو الصحة، تصبح ممارسة الحرّية بلا قيمة حقيقيّة. الحقوق الأخرى مشروطة ببقاء الإنسان حيّاً. إذا كان الإنسان فاقداً للحياة، أو يعاني من مرض يمنعه من التمتع بحياته؛ فإنّ الحرّية تصبح بلا أثر حقيقيّ. في حالات الحروب أو الكوارث الطبيعيّة، يركّز المجتمع، أوّلاً، على إنقاذ الأرواح وتوفير الرعاية الصحيّة، قبل الحديث عن أية حقوق أخرى، كالتعليم أو غيرها. الحرّية ليست مجرد فكرة مجردة، بل هي تجربة مرتبطة بالوجود الإنسانيّ القادر على اتّخاذ القرارات بحريّة.
- **الدليل:** بحسب منظّمة الصحة العالميّة، فإنّ الصحة شرط أساسيّ للتمتّع بسائر الحقوق والحرّيات. في لبنان، على سبيل المثال، ومع انهيار النظام الصحيّ أثناء جائحة كورونا، تبين أنّ غياب الإجراءات المقيّدة للحرّيات، مثل: الإغلاق الجزئيّ، أو الحجر الصحيّ، كان سيؤدّي إلى انهيار كامل للقطاع؛ ممّا كان زاد نسبة الوفيات.
- **الربط:** إستناداً إلى كلّ ما ذكر، إنّ تقييد الحرّية الفرديّة مشروع، لأنّه يضمن الحقّ في الحياة، وهو الحقّ الأسمى الذي بدونه لا قيمة لأيّ حرّية.

مثال عن حجة المعارض:

- الإدعاء: حماية الصحة العامة لا تتطلب تقييد الحريات الفردية.
- التفسير: يمكن تحقيق الأهداف نفسها بضمان الحياة والحفاظ على الصحة العامة عبر وسائل أخرى، كالتوعية، والتثقيف المجتمعي، وتحسين الخدمات الصحية بدل فرض قيود قسرية على الأفراد. وتعتبر هذه الوسائل أكثر فعالية على المدى القريب والبعيد؛ حيث إنّ المجتمع يكون قد أصبح أكثر وعياً لمسؤوليته الفردية بدل حرمانه من حقوقه الأساسية، كالحرية الفردية. بدورها، برامج التثقيف الصحي في المدارس والجامعات، وحملات التوعية عبر الإعلام ومواقع التواصل، من شأنها أن تخلق سلوكاً وقائياً ذاتياً، فيتجه الأفراد إلى حماية أنفسهم والآخرين عن قناعة، لا عن إجبار. كما أنّ تحسين الخدمات الصحية عبر: تعزيز الرعاية الأولية، وتسهيل الوصول إلى المستشفيات، وتأمين الدواء والفحوص الوقائية... كلّها تُسهم، بشكل مباشر، في رفع مستوى الصحة العامة، من دون المساس بحرية الفرد.
- الدليل: في السويد، تمّ الاعتماد على التوعية والمسؤولية الفردية خلال جائحة كورونا، بدلاً من الإغلاق الإجباري؛ ومع ذلك، تمّ الحفاظ على السيطرة على العدوى مقارنةً ببلدان أخرى. وفي لبنان، ترتبط الأزمة الصحية بالبنية التحتية والفساد، وليس فقط بسلوك الفرد.
- الربط: إذًا، تقييد الحريات الفردية ليس الحلّ الوحيد، ولا الأكثر فاعلية، بل اعتماد البدائل أكثر عدالة واستدامة هي كذلك.

المغالطات:

يُشار إلى الخلل المنطقي الموجود على مستوى الحجّة باسم «المغالطة». إنّ القدرة على إدراك المغالطات الكامنة في حجج المنافس، تمكّن المتناظر/المتناظرة من صياغة ردّ ذكيّ ومدرّوس لدحض حججه.

المغالطة	التعريف	المثال
الشخصنة (Ad Hominem)	عندما يبني المتناظر/المتناظرة حجته بناءً على الشخص المنافس لا بناءً على حجته نفسها؛ فيستخدم آراء الشخص، وخلفيته، وصفاته الشخصية بغرض دحض حجته.	لقد عاش كريم حياةً مليئة بالترف والراحة. من الواضح أنّه ليس الشخص الملائم للحديث عن معاناة الفقراء والمحترجين.
التحريف (Straw Man)	عندما يقوم المتناظر/المتناظرة بتحريف حجّة المنافس لتسهيل نقدها، من خلال الإفراط في تبسيطها أو جعلها غير محتملة، والإيهام بأنّ هذا هو جوهر ادّعاء المنافس. والهدف من ذلك هو جعل حجته تبدو أقوى وأكثر اقناعاً ممّا عليه في الواقع.	ردّاً على حجّة المنافس حول «ضرورة تقليل استخدام السيارات في المدن المزدحمة»، قد يجادل أحد المتناظرين بأنّ «منع الجميع من امتلاك سيارات يُعدّ انتهاكاً لحقوقهم الشخصية». وهذا يُعدّ تحريفاً، لأنّ المنافس لم يقترح منع امتلاك السيارات تماماً، بل ركّز فقط، على تقليل استخدامها في المناطق المزدحمة.

المغالطة	التعريف	المثال
الإنفصام الزائف (التقسيم الخاطئ) (Either-Or Fallacy)	عندما يحصر المتناظر/المتناظرة الخيارات في نقيضين اثنين. وغالبًا ما تستخدم لاجتذاب الثناء والاحترام لحجة واحدة مقابل تهميش ورفض الحجة الأخرى. تُسمى «مغالطة الأبيض والأسود» رغم وجود احتمالات أخرى.	«إمّا أن تدعم هذا القانون بالكامل، أو إنك تعارض كل من يحاول تحقيقه». قد يكون هناك من يعارض بعض جوانب القانون من دون أن يكون بالضرورة ضد الأهداف التي يسعى لتحقيقها.
المنحدر الزلق (وضع حرج) (Slippery Slope)	تبدأ هذه المغالطة بفرضية تبدو معقولة أو مقبولة، ثم، تتبّع سلسلة من الخطوات السببية التي تؤدي في النهاية إلى استنتاج متطرف، وغير مرجح. تعتمد هذه الحجة على افتراض أن نتائج غير متوقّعة، أو سخيفة، قد تنشأ بناءً على وجود بعض الأدلة التي تشير إلى علاقة سببية، حتى وإن كانت هذه العلاقة بعيدة، أو غير محتملة.	«إذا أعطيت الموظف يوم إجازة إضافي اليوم، فسوف يطلب إجازة كل أسبوع من الآن فصاعدًا».
حجة الحلقة المفرغة Circular Reasoning (Reasoning)	تعتمد على استخدام النتيجة لإثبات الحجة. فتفشل الحجة في إثبات سبب صحة الادعاء بالأدلة، وتعيد ببساطة التأكيد على ما يحاول هذا الطرف إثباته.	«من حقّي استخدام الهاتف في أيّ وقت، لذا يجب أن تسمحوا لي باستخدامه طوال الليل».

المغالطة	التعريف	المثال
السببية الزائفة	إفترض علاقة سببية بين أمرين لمجرد تتابعهما.	«بعدما وُضع هذا الوزير في منصبه ارتفعت الأسعار، إذًا فهو السبب».
الإحتكام إلى العاطفة (Appeal to Emotion)	محاولة إقناع المحكّم/المحكّمة عبر إثارة الخوف أو الشفقة، بدل الحجّة المنطقيّة.	«إذا لم تدعموا هذا القانون، فأنتم لا تهتمّون بالفقراء».
الإحتكام إلى السلطة Appeal to (Authority)	الإعتماد على قول شخص مهمّ بدل الأدلّة المنطقيّة.	«هذا القانون صحيح لأنّ البروفسور الفلانيّ قال ذلك».
الإحتكام إلى الجمهور (Popularity)	إفترض أنّ الشيء صحيح، فقط لأنّه شائع.	«الجميع يؤيّد هذا الرأي، إذًا فهو صحيح».

● ● الموضوع ٧:

الدحض والتفنيد

يتضمّن هذا الموضوع ما يلي:

- بنية الدحض الصحيح.
- تقنيّات واستراتيجيّات الدحض.

• الفرق بين الدحض والتفنيد:

في المناظرة، يجب على كلّ فريق الردّ على جميع الحجج المقدّمة من الفريق الخصم أو المنافس. عند الردّ، لا يكفي مجرد الإجهار بالمعارضة أو التعبير عن رفض الحجّة بشكل صريح، بل ينبغي على المتناظر/المتناظرة إثبات دواعي عدم صحّة، أو عدم معقوليّة، أو عدم موثوقيّة الفكرة - أو الحجّة - المقدّمة من الفريق المنافس. وينطبق ذلك بشكل عام على ما يحدث في الدحض والتفنيد.

عادةً ما يتمّ استخدام هذين المصطلحين بالتبادل، ولكن لكلّ منهما معنى محدّد.

التفنيد

عليكم تقديم دليل لدحض صحّة الادّعاء، أو الفرضيّة التي قدّمها، أو اعتمد عليها الخصم. موجّهة لهدم فكرة.

الدحض

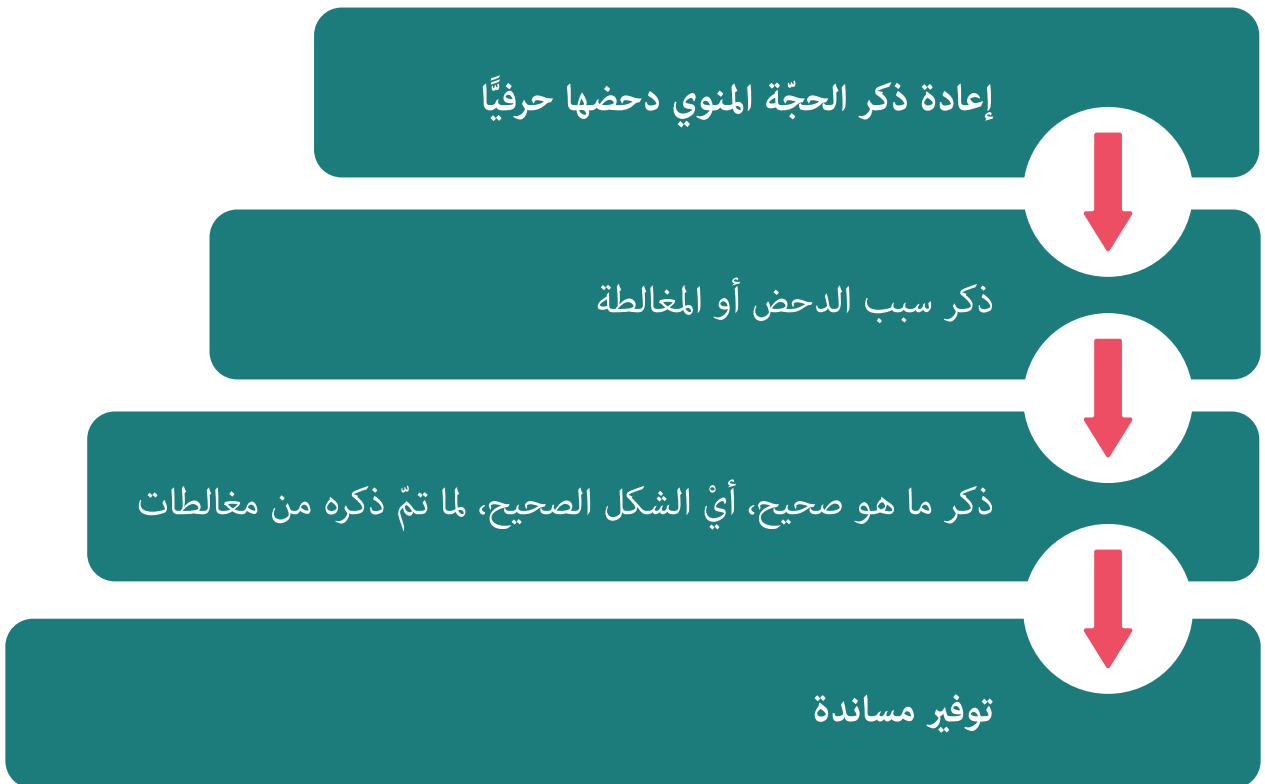
عليكم إثارة حجة مضادّة تثبت أنّ وجهة نظر الخصم غير سليمة، وغير قابلة للتطبيق، ولا صلة لها بالموضوع، وغير مهمّة مقارنةً بمسألة أخرى في المناظرة. موجّهة لهدم الحجّة.

للتحقّق من صحّة إحدى الادّعاءات التي قرأناها أو صادفناها، ولكي ينجح الادّعاء في فحص الحقائق، ينبغي أن:

- أ) نترك مساحة قليلة، أو معدومة، للتفسيرات البديلة.
- ب) يكون الادّعاء مدعومًا بالمراجع الكافية، من مصدر موثوق ومسؤول.
- ت) يكون الادّعاء منسّقًا مع المصادر.
- ث) يكون الادّعاء حديث ودقيق.

- للدحض والتفنيد دور حاسم في المناظرة، فهما يُستخدمان في:
 - تحديد الثغرات، والمغالطات، ونقاط الضعف الموجودة في حجج الفريق المنافس.
 - إثبات تمكّنكم من موضوع المناظرة، وتقديركم للتمييز، والفوارق الدقيقة في النقاط المطروحة.
 - الدفاع عن حججكم، ودعمها.

• بنية الدحض وهيكلية:



الموضوع ٧

نشاط ١:

يقسم الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى أربع مجموعات، ويعطي لكل فريق حجة من الحجج المبينة في الموضوع ٦ - نشاط ١، ويطلب من كل مجموعة بناء دحض مناسب للحجة الخاصة بهم، باعتماد الخطوات الأربع للدحض.

• تقنيات الدحض:

- أ) التقليل من أهميّة حجة المنافس.
- ب) تحديد أنّ الادّعاء غير كافٍ لإثبات وجهة نظر المنافس.
- ت) إظهار أنّ الادّعاء خاطئ.
- ث) البحث عن التعميم.
- ج) إظهار التعارض مع القيمة التي استند عليها المنافس.

الموضوع ٧

نشاط ٢:

يقسّم الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى ٥ فرق، ويعطي لكل فريق تقنية وادعاء، ويطلب منهم أن يكتبوا الدحض المناسب لكل تقنية.

التصميم: جودة التعليم في المدارس الخاصة أفضل مقارنةً بالمدارس الرسمية.

١. التقنية الأولى: التقليل من أهميّة ادعاء المنافس.

- الإدعاء: المدارس الخاصة تقدّم وجبات صحّيّة مقارنةً بالمدارس الرسميّة.
- الدحض: بغضّ النظر عن صحّة الادعاء، تقديم الوجبات الصحّيّة ليس لها تأثير على تقييم جودة التعليم.

٢. التقنية الثانية: تحديد أنّ الادعاء غير كافٍ لإثبات وجهة نظر المنافس.

- الإدعاء: المدارس الخاصة تقدّم الوجبات الصحّيّة عكس المدارس الرسميّة.
- الدحض: إدعى المنافس أنّ المدارس الخاصة تقدّم وجبات صحّيّة؛ حتّى وإن كان هذا صحيحًا، لكنّه غير كافٍ للحكم عليها بأنّها ذات جودة أعلى في التعليم.

٣. التقنية الثالثة: إظهار أنّ الادعاء خاطئ.

- الإدعاء: إنّ المدارس الخاصة توفّر منحًا تعليميّة لأغلب تلامذتها.
- الدحض: إدعى المنافس أنّ المدارس الخاصة توفّر المنح الدراسيّة لمعظم تلامذتها، وهذا خاطئ لأنّ المنح الدراسيّة تُعطى للتلاميذ/التلميذات المتفوّقين/المتفوّقات.

٤. التقنيّة الرابعة: البحث عن التعميم.

- الإدّعاء: إنّ المدارس الخاصّة هي، دومًا، الأفضل في كلّ المجالات.
- الدحض: يزعم المنافس أنّ المدارس الخاصّة هي، دومًا، الأفضل في كلّ المجالات؛ فوقع في فخّ التعميم الذي يخفي حقيقة أنّ المدارس الرسميّة أفضل في المجال الرياضيّ في السنوات الثلاث الأخيرة، وفيها مهارات أكاديميّة أعلى.

٥. التقنيّة الخامسة: إظهار التعارض مع القيمة التي استند عليها المنافس.

- الإدّعاء: إنّ المدارس الخاصّة تعزّز المساواة بين التلاميذ/التلميذات.
- الدحض: القيمة الأساسيّة للجودة تعتمد على المساواة في الفرص، وهو ما توقّره المدارس الحكوميّة بشكل أوسع حيث لا دور للمعيار المادّي بين التلاميذ/التلميذات.

● ● الموضوع ٨:

التحكيم

في المناظرات التنافسيّة، يقوم محكّم/محكّمة رسمي/رسميّة بتحديد الفريق الفائز والفريق الخاسر. يمكن أن يكون المحكّم/المحكّمة شخصًا واحدًا، أو مجموعةً من الأشخاص، أو يشمل مشاركة الجمهور.

يقتنع الحكّام بالمتناظرين/المتناظرات الذين يطوّرون حججًا شاملة ومفصّلة، ويجيبون على حجج منافسيهم/منافسيهنّ. عندما يقدّم المنافس/المنافسة نقطة ضدّ حجة معيّنة، يجب على المتناظر/المتناظرة أن يشرح للمحكّم/المحكّمة سبب عدم صحة تلك النقطة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المتناظر/المتناظرة الردّ على حجج منافسيهم/منافسيهنّ. كما يجب على المتناظر/المتناظرة مساعدة المحكّم في فهم سبب أنّ فريقه يستحقّ الفوز بالنظر إلى جميع الحجج المختلفة في المناظرة.

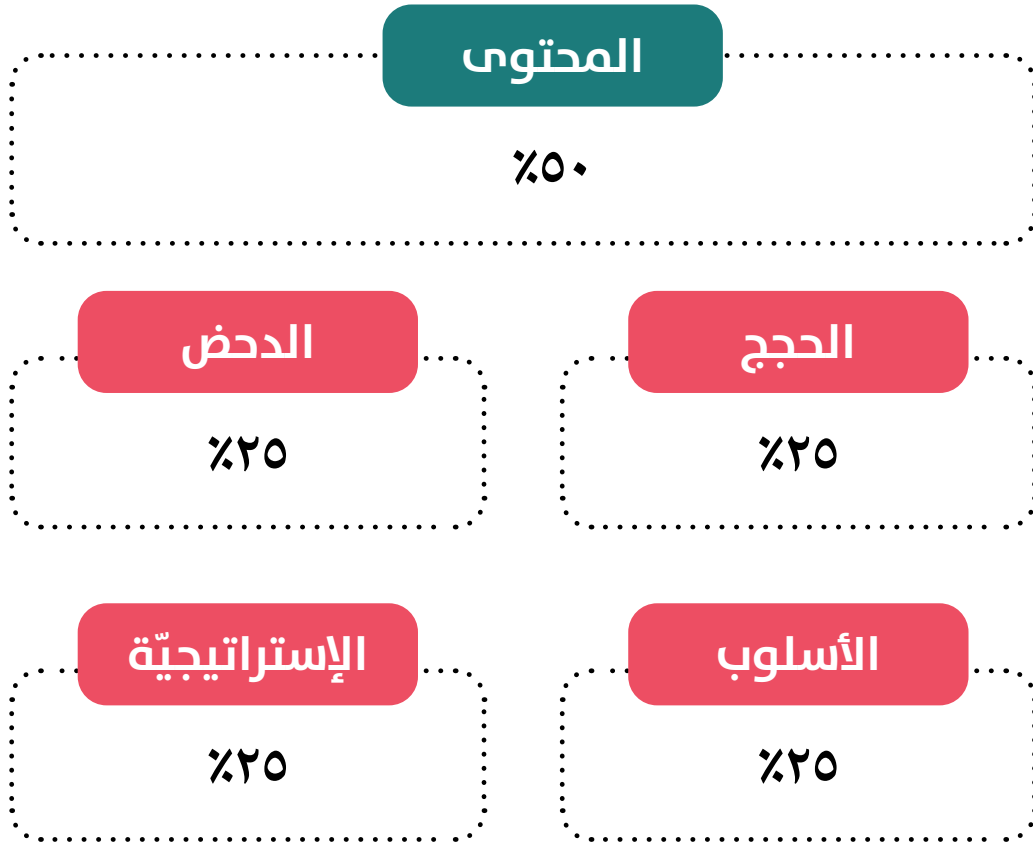
في نهاية المناظرة، يقدّم الحكّام ما يسمّى بـ «النقد الشفهيّ الإيجابيّ»؛ حيث يناقشون ما قام به الفريقان بشكل جيّد، وكيف يمكن تحسين أدائهم. قد يعتقد أحد الفرق أنّ المحكّم/المحكّمة اتّخذ قرارًا خاطئًا، لكنّ المناظرة تتجاوز مسألة الفوز أو الخسارة؛ فهي تتعلّق بتعلّم كيفية التعبير والدفاع بشكل فعّال عن وجهة نظر ما حول موضوع مهمّ، والمشاركة في تبادل مثمر مع الآخرين حول قضية معيّنة.

١. معيار ٣٨ لإصدار الحكم:

- المحتوى (Matter): تشمل «ماذا يقول المتناظر/المتناظرة في خطابه؟»؛ من حجج، ودحض، وتفنيد، وأسئلة مطروحة، والإيجاب عليها خلال الاستجواب بما يتضمّن: المعارف، والبحث، والاستماع الفعّال.

- الأسلوب (Manner): تشمل «كيف يقول المتناظر/المتناظرة خطابه؟»؛ من خلال عناصر التواصل غير اللفظيّ (لغة الجسد، والصوت، والثقة... إلخ).

- الإستراتيجية (Method): تشمل بنية خطاب المتناظر/المتناظرة؛ من تنظيم الأفكار، وإدارة الوقت، وتقسيم الأدوار بين أعضاء الفريق (إذا كان الفريق يتكوّن من أكثر من متناظر/متناظرة واحد/واحدة).



٢. دليل توزيع الدرجات في برنامج ألوان للتربية على العيش معاً:

تقوم لجنة التحكيم، أو المحكم، بتدوين ملاحظات وافية ومفصلة خلال المناظرة، مع التركيز على مدى التزام المتناظرين/المتناظرات بخطة الخطاب. تُستخدَم هذه الملاحظات كأساس لتقييم أداء المتناظرين/المتناظرات، ومنحهم درجات من أصل نقطة، ممّا يضمن تقييمًا عادلاً ومُنصفًا.

الدرجة	المعيار
٢٠ - ٢١	تُعتبر هذه هي أدنى درجة ممكنة، ويتمّ منحها للمتناظرين/ المتناظرات الذين يخالفون قواعد وقيم المناظرة. على سبيل المثال: إذا قام المتناظر/المتناظرة بالتناول اللفظي على أيّ من المشاركين/ المشاركات، أو الجمهور، أو المحكّم/المحكّمة.
٢٢ - ٢٣	يحصل على هذه الدرجة المتناظرون/المتناظرات الذين يظهرون فهمًا أساسيًا للمناظرة، ولكنهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة لتقديم أداء متميّز. يتجلى ذلك في خروجهم عن موضوع المناظرة، وعدم قدرتهم على بناء حجج متماسكة مرتبطة بجوهر القضية المطروحة؛ وبالتالي، فإنهم يفقدون أجزاء هامة من خطة النقاش.
٢٤ - ٢٦	يحصل على هذه الدرجة المتناظرون/المتناظرات الذين يدركون دورهم كمتناظرين/متناظرات، ولكنهم يواجهون صعوبة في تكييف محتوى خطابهم لخدمة أهداف المناظرة بشكل فعّال. على الرغم من إتقانهم لبعض الجوانب، إلا أنّهم يفشلون في تغطية جميع عناصر خطة النقاش المطلوبة، ممّا يؤثّر سلبيًا على أدائهم العام.
٢٧ - ٢٨	يحصل على هذه الدرجة المتناظرون/المتناظرات المتميّزون/ المتميّزات الذين يجمعون بين المعرفة الواسعة بالمسألة ومهارات خطابية عالية. يتمكّنون من تقديم حجج، قويّة ومقنعة، تغطّي جميع جوانب القضية؛ ممّا يجعلهم مؤثّرين في الرأي العام، ويستحقّون أعلى الدرجات.
٢٩ - ٣٠	يحصل على هذه الدرجة المتناظرون/المتناظرات المتميّزون/ المتميّزات الذين يجمعون بين المعرفة العميقة بالمسألة ومهارات خطابية استثنائية. يتمكّنون من تقديم عرض، مقنع ومؤثّر، يغطّي جميع جوانب القضية؛ ممّا يعكس خبرتهم الواسعة في المجال، ويجعلهم الأفضل في المناظرة.

● ● الموضوع ٩:

بناء النقد الشفهيّ الإيجابيّ

النقد الشفهيّ الإيجابيّ هو أداة قويّة لتطوير مهارات المتناظرين/المتناظرات، وتحسين أدائهم في المناظرات. يهدف هذا النوع من النقد إلى تقديم ملاحظات، واضحة وبناءة، تساعد المتناظرين/المتناظرات على فهم نقاط قوّتهم وضعفهم؛ وبالتالي، تمكينهم من تطوير خطاباتهم وأدائهم بشكل مستمرّ.

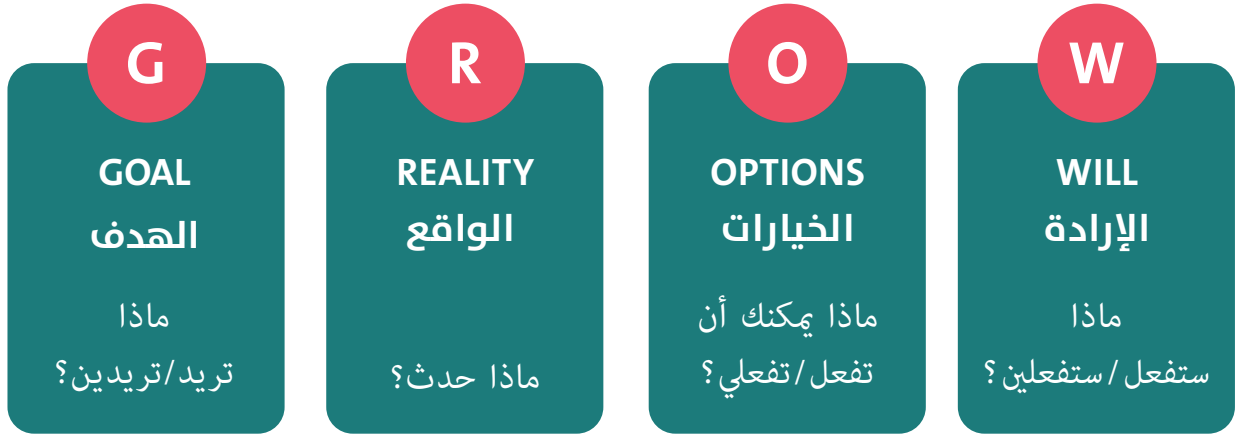
يلعب الميسّر/الميسرة والمحكمّ/المحكّمة دورًا حيويًّا في عمليّة النقد البناء الإيجابيّ. فالميسّر/الميسرة هو المسؤول عن إدارة المناظرة وتوفير بيئة محفّزة للتعلّم؛ بينما يقوم المحكمّ/المحكّمة بتقييم أداء المتناظرين/المتناظرات، وتقديم الملاحظات. وفي الحالتين، النقد الشفهيّ الإيجابيّ يكون أداة قيّمة لتعزيز مهارات المتناظرين/المتناظرات، وتطوير قدراتهم. من خلال تقديم ملاحظات بناءة وواضحة، يمكن للميسرين/الميسرات والمحكمين/المحكّمات المساهمة في خلق بيئة تعلّم فعّالة تساعد المتناظرين/المتناظرات على تحقيق أقصى إمكاناتهم.

١. أهميّة النقد الشفهيّ الإيجابيّ:

- التطوير الشخصي: يساعد المتناظرين/المتناظرات على فهم نقاط قوّتهم وضعفهم؛ وبالتالي، يمكنهم من تطوير مهاراتهم بشكل مستمرّ.
- تحسين الأداء: يساهم في تحسين جودة الخطابات والأداء في المناظرات المستقبلية.
- تعزيز الثقة بالنفس: يوفّر للمتناظرين/المتناظرات تغذية راجعة إيجابية تساعد على بناء ثقتهم بأنفسهم.
- تشجيع التعلّم المستمرّ: يحفّز المتناظرين/المتناظرات على البحث عن طرق جديدة لتحسين أدائهم.

٢. تقنيّات مقترحة لبناء النقد الشفهيّ الإيجابي:

أ) نموذج GROW:

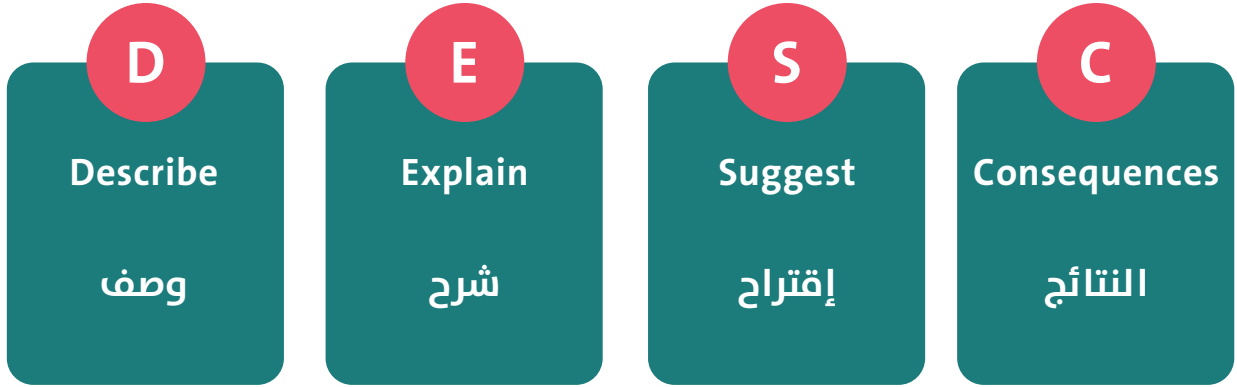


- الهدف: تحديد الهدف المراد تحقيقه من خلال النقد، وهو، في هذه الحالة، مساعدة المتناظر/ المتناظرة على تحسين أدائه في المناظرة.
- الواقع: وصف الوضع الحالي للمتناظر/المتناظرة، بما في ذلك: نقاط قوّته وضعفه.
- الخيارات: إستكشاف الخيارات المتاحة لتحسين الأداء.
- الإرادة: وضع خطة عمل محدّدة لتحقيق التغيير المطلوب.

• مثال:

- الهدف: «هدفي هو مساعدتك على تطوير أدائك في المناظرات المستقبلية، بحيث تتمكن من تقديم حجج أقوى وتأثير أكبر على الجمهور».
- الواقع: «لاحظت أنّك قدّمت حججًا واضحة ومنطقية، ويمكن أن تكون أكثر قوّة لو أضفت أمثلة واقعية لدعم حججك. كما لاحظت أنّك كنت متوتّرًا بعض الشيء في بداية المناظرة، ممّا أثر سلبيًا على أدائك».
- الخيارات: «لتعزيز حججك، يمكنك البحث عن دراسات وأبحاث تدعم وجهة نظرك، وتقديمها كأمثلة. لتقليل التوتر، يمكنك ممارسة الخطابة أمام المرأة أو مع أصدقاء، أو الاستعانة بتقنيّات الاسترخاء قبل المناظرة».
- الإرادة: «أقترح عليك أن تخصّص وقتًا محدّدًا، كلّ يوم، لممارسة الخطابة، وأن تبحث عن مواضيع مختلفة لمناقشتها. كما يمكنك الانضمام إلى نادٍ للخطابة، أو المشاركة في ورش عمل لتطوير مهاراتك. هل ترغب في وضع خطة زمنية محدّدة لتنفيذ هذه الاقتراحات؟»

(ب) نموذج DESC:



- وصف: وصف السلوك أو الموقف المحدد الذي يتم تقييمه.
- شرح: شرح تأثير هذا السلوك على النتيجة النهائية.
- إقتراح: إقتراح سلوك بديل أو تحسين.
- النتائج: شرح النتائج الإيجابية المتوقعة من تغيير السلوك المقترح.

• مثال:

- وصف: «لاحظت أنك قاطعت زميلك عدّة مرّات أثناء عرضه لحجّته».
- شرح: «هذا القطع المتكرّر قد يجعل زميلك يشعر بالإحباط، ويؤثّر على قدرته على تقديم حجّته بشكل كامل، كما أنّه قد يترك انطباعاً سلبياً لدى الحكّام والجمهور».
- إقتراح: «أقترح عليك أن تنتظر حتّى ينتهي زميلك من طرح وجهة نظره قبل أن تبدأ في تقديم حجّتك. يمكنك، أيضاً، استخدام عبارات مثل: «أودّ أن أضيف إلى ما ذكره زميلي...» أو «بناءً على ما قاله زميلي...» لربط حجّتك بحجّته».
- النتائج: «إذا قمت بذلك، فستظهر بمظهر المتناظر المحترم الذي يستمع للآخرين ويقدر آراءهم، كما ستساهم في خلق جوّ من الحوار البناء والمفتوح».

●● كتيب تحليل وجمع البيانات ●●

يتضمّن هذا الجزء من الدليل كتيب جمع وتحليل البيانات لمشروع «المناظرات حول مواضيع جدلية ضمن برنامج ألوان للتربية على العيش معاً» الذي يحدّد: الأسس، والمنهجيات، والأدوات لتحليل وجمع البيانات.

ا. هدف الكتيب:

يهدف كتيب جمع وتحليل البيانات إلى إرشاد فريق العمل حول إجراءات جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها خلال مراحل المشروع المختلفة. الهدف الأساسي هو ضمان أنّ عملية جمع البيانات تكون منهجية ومتوازنة، وتساهم في تحقيق الأهداف العامة لتعزيز الحوار بين الشباب اللبناي.

اا. دور البيانات في المشروع:

تلعب البيانات، التي يتمّ جمعها خلال مشروع «المناظرات حول مواضيع جدلية ضمن برنامج ألوان للتربية على العيش معاً»، دوراً أساسياً في تحقيق عدّة أهداف رئيسية. تحت إشراف محلّل البيانات، سيتمّ تطوير وتحسين نظام التحليلات عبر استخدام Google forms والتقاط ردود التلاميذ/التلميذات وتفاعلاتهم خلال المناظرات. ستستخدم هذه البيانات لتحقيق الأغراض التالية:

- **تقييم تأثير البرنامج:** ستستخدم البيانات لتقييم فعالية لقاءات المناظرة في تعزيز المواطنة الحاضرة للتنوع، والتنوع، والتفاعل الإيجابي بين التلاميذ/التلميذات. من خلال تحليل الأنماط والاتجاهات في التفاعلات، سيحدّد المشروع مدى نجاح المناظرات في كسر الحواجز الطائفية، وتعزيز التماسك الاجتماعي.
- **متابعة تطوير المهارات:** ستركّز التحليلات، أيضاً، على متابعة تطوّر مهارات المناظرة لدى التلاميذ/التلميذات، وقدرتهم على التفكير النقدي، وقدرتهم على التعبير والدفاع عن وجهات نظرهم حول القضايا المجتمعية المعقدة. يتضمّن ذلك: تقييم جودة الحجج، وعمق الأبحاث، وفعالية الردود.

- توثيق وجهات نظر التلاميذ/التلميذات: ستكون البيانات أساسية في توثيق وجهات نظر التلاميذ/التلميذات حول المواضيع الجدلية في المجتمع. ستُجمع هذه الأفكار، وتُعرض في كتيب بعنوان «أسئلة كبيرة أجاب عليها تلامذة ألوان لبنان»، والذي سيعكس صوت الشباب الجماعي حول مسائل: الإيمان، والعلم، والهوية، والعيش معاً.
- إثراء المبادرات التعليمية المستقبلية: ستوفر النتائج المستخلصة من تحليل البيانات رؤى قيّمة لتطوير البرامج التعليمية المستقبلية. كما ستوجه الدروس المستفادة والاتجاهات المرصودة تصميم مبادرات تهدف إلى تعزيز مهارات المناظرة، والمواطنة الحاضرة للتنوع، والحوار بين المجتمعات في البيئات التعليمية؛ على أن يشكّل هذا التحليل، أيضاً، خطّ الأساس الذي سيتمّ البناء عليه لإعداد كتيب عرض النتائج.

III. إطار عمل جمع البيانات:

1. أهداف جمع البيانات:

- الأهداف الرئيسية لجمع البيانات في مشروع «المناظرات حول مواضيع جدلية ضمن برنامج ألوان للتربية على العيش معاً» هي:
- إلتقاط حجج التلاميذ/التلميذات، ووجهات نظرهم، واحترام خطوات ومسار المناظرة بحسب لنكون - دوغلاس.
- تقييم جودة الحجج وعمق الأبحاث.
- متابعة تفاعل التلاميذ/التلميذات ومشاركتهم خلال لقاءات المناظرة.
- قياس التغييرات في مواقف التلاميذ/التلميذات تجاه التنوع والمواطنة.

2. أنواع البيانات التي سيتمّ جمعها:

- سيتمّ التركيز على جمع البيانات النوعية والكمية، بما في ذلك:
- البيانات النوعية: ردود التلاميذ/التلميذات، ومحاضر لقاءات المناظرة، والملاحظات، وردود الفعل تجاه الفريق الثاني.
- البيانات الكمية: تكرار أنواع الحجج المحددة، ومعدّلات المشاركة، ودرجات التقييم.

٣. النقاط الرئيسيّة للبيانات:

- حجج التلاميذ/التلميذات: النقاط الرئيسيّة التي يقدّمها التلاميذ/التلميذات خلال المناظرات.
- وجهات النظر: تنوع وجهات النظر التي يعبر عنها التلاميذ/التلميذات.
- تقنيّات المناظرة: استخدام الردود، والحجج المضادّة، والأدلة.
- جودة الأبحاث: عمق ومصداقيّة الأبحاث التي يجريها التلاميذ/التلميذات.
- مقاييس التفاعل: معدّلات المشاركة، والحماس، ومستويات التفاعل.

٤. مصادر البيانات:

سيتمّ جمع البيانات من المصادر التالية:

- لقاءات المناظرة: التسجيلات، والنصوص، وملاحظات الميسّرين/الميسّرات.
- ملاحظات التلاميذ/التلميذات: إستمارة تقييم لقاء المناظرة.
- تقارير الميسّرين/الميسّرات: ملاحظات وتقييمات الميسّرين/الميسّرات لأداء التلاميذ/التلميذات.

١٧. إرشادات جمع البيانات:

١. مرحلة التحضير:

- التدريب: سيخضع الميسّرون/الميسّرات لتدريب على أساليب جمع البيانات، بما في ذلك استخدام الأدوات الرقميّة (Google Sheets).
- النماذج: سيتمّ توفير نماذج وجداول موحّدة لتسجيل البيانات لضمان التناسق في جميع المدارس.
- الإختبار التجريبيّ: سيتمّ إجراء اختبار تجريبيّ لعملية جمع البيانات لتحديد وحلّ أيّ مشكلة قبل التنفيذ الكامل.

٢. جمع البيانات خلال لقاءات المناظرة المدرسيّة:

- **تسجيل المناظرات:** يجب تسجيل جميع لقاءات المناظرة لضمان توثيق شامل ودقيق لتبادل الأفكار. يُفضّل استخدام التسجيلات الصوتيّة لأنّها تتيح مراجعة مفصّلة لحجج التلاميذ/ التلميذات، والتقنيّات التي يستخدمونها، وتفاعلاتهم. بعد التسجيل، يمكن تحويل المملّفات الصوتيّة إلى نصوص مكتوبة باستخدام أداة أو موقع تحويل الصوت إلى نصّ، ممّا يوفر سجلاً كتابيّاً شاملاً للتحليل اللاحق.
- عند نهاية كلّ لقاء، يتعيّن على الميسّر/الميسّرة رفع التسجيلات الصوتيّة على موقع النسخ المخصّص، ثمّ، إدراج النصوص المستخرجة في ملفّ Excel أو Google Sheets في الخانة المحدّدة لذلك. كما يجب على الميسّر/الميسّرة مراجعة البيانات التي أدخلها التلميذ/التلميذة، والتأكّد من دقّتها وصحّتها. ويمكن نقل التسجيلات الصوتيّة من الهاتف المحمول إلى الحاسوب؛ إما عبر واتساب ويب، أو من خلال توصيل الهاتف مباشرةً بالحاسوب.
- **ملاحظات الميسّرين/الميسّرات:** يُطلب من الميسّرين/الميسّرات المعيّنين/المعيّنات تدوين ملاحظات مفصّلة حول الحجج الرئيسيّة المقدّمة، وخطوات التقنيّة المتّبعة بحسب لنكون - دوغلاس، والتفاعل العام بين التلاميذ/التلميذات. ستكون هذه الملاحظات حاسمة لإجراء تحليل شامل لديناميّات المناظرة.
- **إدخال البيانات واستخدام جداول الدرجات:** سيستخدم الميسّرون/الميسّرات جداول بيانات Google Sheets لإدخال وجهات نظر التلاميذ/التلميذات، وإجاباتهم، ودرجاتهم بشكل منهجيّ خلال لقاءات المناظرة. ستعمل هذه الطريقة الرقميّة على تبسيط عمليّة جمع البيانات، ممّا يضمن الدقّة، وسهولة الوصول للتحليل اللاحق.
- **ملاحظات التلاميذ/التلميذات:** في نهاية كلّ لقاء، سيطلب من التلاميذ/التلميذات تقديم تعليقاتهم باستخدام Google Form. سيتضمّن هذا النموذج ملاحظات حول المناظرة، بما في ذلك أفكارهم حول العمليّة التعليميّة، وتجاربهم.

٣. جمع البيانات خلال المناظرة المشتركة بين المدارس:

- **التسجيل المركزي:** يجب تسجيل لقاء المناظرة المشتركة بين المدارس بمعدّات سمعيّة-بصريّة عالية الجودة لضمان الوضوح.

- **تقييمات اللجنة:** ستقوم لجنة الخبراء بتقييم المناظرات باستخدام نماذج تقييم موحدة. سيتم استخدام البيانات من هذه النماذج لتقييم وترتيب أداء التلاميذ/التلميذات.
- **تصويت الجمهور:** يجب جمع تصويت الجمهور، بما في ذلك: التلاميذ/التلميذات، والميسرين/الميسرات، والضيوف، لقياس التأثير الأوسع للمناظرات.

٤. أدوات ونماذج جمع البيانات:

- **نموذج نص المناظرة:** تم تصميم هذا النموذج لتفريغ جلسات المناظرة، وتسجيل الحجج الرئيسية، وتصنيف تقنيات المناظرة التي يستخدمها التلاميذ/التلميذات. سيكون النص بمثابة سجل مفصل للنقاشات، مما يدعم التحليل العميق.
- **نموذج التقييم:** سيتم توفير نموذج موحد عبر Google Sheets للميسرين/الميسرات لتقييم جودة الحجج، وعمق الأبحاث، وفعالية العرض. سيساعد هذا النموذج في تحقيق تقييم متوازن عبر جميع لقاءات المناظرة، مما يضمن قياس أداء كل تلميذ/تلميذة بدقة.
- **نموذج ملاحظات التلاميذ/التلميذات:** سيقوم التلاميذ/التلميذات بتعبئة نموذج Google Form مصمم لجمع ملاحظاتهم حول مشاركتهم ونتائج المناظرة. سيساعد هذا النموذج في جمع أفكارهم حول تجاربهم التعليمية، مما يوفر رؤى نوعية هامة لتقييم التأثير التعليمي.
- **متتبع المشاركة:** سيستخدم الميسرون/الميسرات جدول بيانات Google لمراقبة وتسجيل معدلات مشاركة التلاميذ/التلميذات، ومستويات تفاعلهم خلال لقاءات المناظرة. سيوفر هذا المتتبع نظرة واضحة على مدى مشاركة كل تلميذ/تلميذة، مما يتيح تحليلاً أكثر شمولاً لمستوى التفاعل عبر المشروع.

٥. ضمان جودة البيانات:

- **فحوصات الاتساق:** يجب إجراء فحوصات منتظمة للتأكد من جمع البيانات بشكل منتظم في جميع المدارس.
- **التحقق من صحة البيانات:** ينبغي مراجعة البيانات المسجلة، ومقارنتها بملاحظات الميسرين/الميسرات لضمان الدقة.
- **الملاحظات:** تقديم ملاحظات للميسرين/الميسرات بهدف تحسين ممارسات جمع البيانات بشكل مستمر.

٧. منهجية تحليل البيانات:

١. تحليل البيانات النوعية:

- **التفريغ والتصنيف:** سيتم تفريغ النصوص من قبل الميسرين/الميسرات، وتصنيفها بناءً على الموضوعات الرئيسية وتقنيات المناظرة المستخدمة. ستسهل هذه العملية تحديد الأنماط والاتجاهات في الحجج والردود.
- **تحليل المواضيع:** سيتم استخدام تحليل المواضيع لاكتشاف الأفكار والاتجاهات المتكررة في حجج التلاميذ/التلميذات. سيشمل ذلك: تحديد الموضوعات الرئيسية في كل مناظرة، واستخلاص التوجهات العامة في نقاشات التلاميذ/التلميذات.
- **تحليل التفاعل:** سيتم تحليل تفاعل التلاميذ/التلميذات مع بعضهم البعض، ومع المناظرة، مع التركيز على استراتيجيات الإقناع وأسلوب الحوار. ستعطي هذه المرحلة فهماً عميقاً لكيفية تفاعل التلاميذ/التلميذات مع الأفكار المعارضة.

٢. تحليل البيانات الكمية:

- **تحليل التكرار:** يتم حساب عدد مرّات استخدام تقنيات النقاش المحددة (مثل: الردود، والحجج المضادة) لتقييم تطوّر المهارات.
- **التسجيل والتصنيف:** يتم استخدام درجات التقييم لتصنيف أداء التلاميذ/التلميذات، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- **التحليل الإحصائي:** يتم تطبيق الأساليب الإحصائية الأساسية لقياس التغيّرات في المواقف تجاه التنوع والمواطنة الحاضرة للتنوع، قبل وبعد المناظرات.
- **الإحصاءات الوصفية:** يتم استخدام الإحصاءات الوصفية لتلخيص أداء المناظرات في مختلف المدارس والمواضيع. يجب تسليط الضوء على المقاييس (مثل: الدرجات المتوسطة)، وتكرار أنواع الحجج المحددة، والردود الشائعة.

٣. دمج البيانات النوعية والكمية:

- النهج المختلط: يتم دمج الرؤى النوعية مع البيانات الكمية لتقديم تحليل شامل لنتائج تعلم التلاميذ/التلميذات.
- المثلثية (Triangulation): يتم التحقق المتقاطع من النتائج المستخلصة من مصادر البيانات المختلفة (مثل: نصوص المناظرات، ودرجات التقييم، وملاحظات التلاميذ/التلميذات) لضمان القوة والدقة.

٤. التقييم وإعطاء الدرجات:

أ. تطوير دليل التقييم (RUBRIC):

يتم تطوير دليل تقييم مفصل لإعطاء الدرجات في لقاءات المناظرة، مع الأخذ في الاعتبار معايير عدّة؛ مثل: المحتوى، والاستراتيجية، والأسلوب (يجب التأكد من حصول كلّ الميسرين/الميسرات عليه). في مشروع «المناظرات حول مواضيع جدلية ضمن برنامج ألوان للتربية على العيش معاً»، قد تتضمن معايير التقييم ما يلي:

o **المحتوى:** كيف يقوم التلميذ/التلميذة ببناء أفكاره وتقديمها؟ هل المعلومات المقدمة دقيقة وشاملة؟

o **الإستراتيجية:** كيف ينظّم التلميذ/التلميذة حججه، ويخطّط للردود؟ هل يتّبع خطة واضحة لتحقيق أهدافه في المناظرة؟

o **الأسلوب:** كيف يتواصل التلميذ/التلميذة مع الجمهور؟ يشمل ذلك: وضوح الكلام، والثقة، ولغة الجسد، ووجود التقديم بشكل عام.

يحدّد دليل التقييم أوصافاً محدّدة، أو درجات لكلّ معيار، ممّا يساعد الميسرين/الميسرات (المعلّمين/المعلّمات، خبراء المناظرة) في تقييم أداء التلاميذ/التلميذات بشكل متوازن.

ب. توزيع الأوزان:

يجب تحديد الوزن لكلّ معيار، بشكل واضح، للحفاظ على التناسق في إعطاء الدرجات عبر المناظرات المختلفة. للحفاظ على التناسق عبر جميع لقاءات المناظرة، من الضروريّ تحديد مدى مساهمة كلّ معيار في الدرجة الإجمالية.

على سبيل المثال:

- المحتوى: ٥٠٪ من الدرجة الإجمالية (٢٥٪ للحجج و٢٥٪ للدحض).
 - الإستراتيجية: ٢٥٪ من الدرجة الإجمالية.
 - الأسلوب: ٢٥٪ من الدرجة الإجمالية.
- هذا التوزيع يضمن أنّ جميع الميسرين/الميسرات يعطون الدرجات بالأولويات نفسها، ممّا يؤدي إلى تقييمات عادلة وقابلة للمقارنة بين مختلف لقاءات المناظرة.

٧. إعداد التقارير والتفسير:

١. تجميع البيانات وإعداد التقارير:

- تجميع البيانات: تنظيم البيانات المجمّعة في قاعدة بيانات منظمّة، مع تصنيفها حسب المدرسة، وموضوع المناظرة، والمجموعة الطّلابيّة.
- تنظيف البيانات: تطبيق بروتوكولات تنظيف البيانات لضمان الدقّة، بما في ذلك: التحقّق من التناقضات، والمدخلات غير المكتملة، والتحيّزات المحتمّلة في البيانات المجمّعة.
- التقارير المرحليّة: إعداد تقارير مرحليّة تلخّص النتائج الرئيسيّة من تحليل البيانات، بما في ذلك الاتّجاهات والموضوعات الناشئة.

٢. تفسير البيانات للأثر التعليمي:

- النتائج التعليميّة: تحليل كيف أثّرت جلسات المناظرة على التفكير النقديّ لدى التلاميذ/التلميذات، ومهارات التواصل، والمواقف تجاه التنوّع.
- أثر البرنامج: تقييم الأثر العام للمشروع في تعزيز المواطنة الحاضرة للتنوّع والحوار بين الشباب.

٣. تصوير البيانات لأصحاب المصلحة:

- تصوير البيانات: استخدام المخططات، والرسوم البيانية، والإنفوغرافيك لعرض البيانات بطريقة جذابة وسهلة الفهم.

٧.١. الإعتبارات الأخلاقية:

١. السرية وحماية البيانات:

- أمن البيانات: ضمان تخزين جميع البيانات التي تمّ جمعها بشكل آمن، والوصول إليها من قبل الموظفين/الموظفات المخولين/المخولات فقط لا غير.
- إخفاء الهوية: إخفاء هوية بيانات التلاميذ/التلميذات في جميع التقارير والمنشورات لحماية خصوصيتهم.

٢. الموافقة المستنيرة (المسبقة):

- إستمارات الموافقة: الحصول على الموافقة المستنيرة من جميع المشاركين/المشاركات (التلاميذ/التلميذات، والميسرين/الميسرات، و...) قبل البدء في جمع البيانات.
- موافقة الأهل: بالنسبة للتلاميذ/التلميذات الذين تقلّ أعمارهم عن ١٨ عامًا، يجب الحصول على موافقة الأهل، بالإضافة إلى موافقة التلميذ/التلميذة نفسه/نفسها.

٣. التعامل مع المعلومات الحساسة:

- المواضيع الحساسة: مراعاة الطبيعة الحساسة لبعض مواضيع النقاش، خاصّة المتعلقة بالدين والهوية. يجب التأكد من أنّ جمع البيانات يتمّ بشكل يحترم الثقافة والمشاعر.

٧٨٨. إرشادات التدريب للميسرين/الميسرات:

١. أهداف التدريب:

- تزويد الميسرين/الميسرات بالمهارات، والمعرفة اللازمة، لجمع وتحليل البيانات بشكل فعال خلال لقاءات المناظرة.
- ضمان فهم الميسرين/الميسرات لأهميّة البيانات في تقييم تأثير المشروع ونتائجه.

٢. محتوى التدريب:

- مقدّمة عن جمع البيانات: نظرة عامّة على أهداف جمع البيانات، وأنواع البيانات، والنقاط الرئيسيّة للبيانات.
- إستخدام أدوات جمع البيانات: تدريب عمليّ على استخدام النماذج، وأدوات التسجيل، ونماذج التقييم.
- ضمان جودة البيانات: تقنيّات ضمان دقّة البيانات، وانتظامها، وموثوقيتها.
- تحليل البيانات: أساليب تحليل البيانات النوعيّة والكميّة.

٣. أفضل الممارسات لجمع فعال للبيانات:

- التحضير: يجب على الميسرين/الميسرات مراجعة مواضيع النقاش، والتعرّف على أدوات جمع البيانات، قبل كلّ لقاء.
- الحياديّة: الحفاظ على الحياديّة أثناء جمع البيانات، وتجنّب أيّ تحييز يمكن أن يؤثّر على جمع وتحليل البيانات.
- التعاون: العمل بشكل وثيق مع الميسرين/الميسرات الآخرين/الأخريات، وخبير/خبيرة المناظرة، وخبير/خبيرة تحليل البيانات لضمان عمليّة جمع بيانات متماسكة.

٤. معالجة المشكلات الشائعة:

- الصعوبات التقنية: التأكد من توفر معدّات تسجيل احتياطيّة في حالة حدوث أعطال تقنية.
- البيانات غير المنتظمة: مراجعة البيانات التي تمّ جمعها، بانتظام، للكشف عن أيّ تناقضات، ومعالجة أيّ مشاكل على الفور.
- ضعف المشاركة: تنفيذ استراتيجيّات لتعزيز مشاركة التلاميذ/التلميذات، مثل: خلق بيئة نقاش داعمة وحاضنة.

IX. الخاتمة:

يُعدّ الملحق الخاص بجمع وتحليل البيانات عنصراً أساسياً لضمان التنفيذ الفعّال لمشروع «المناظرات حول مواضيع جدليّة ضمن برنامج ألوان للتربية على العيش معاً».

من خلال الالتزام بالإرشادات وأفضل الممارسات المفصّلة في هذا الدليل، سيتمّ تمكين الميسرين/الميسرات، وخبراء المناظرات، والمحلّلين/المحلّلات من: جمع، وتحليل، وتفسير مجموعة واسعة من البيانات النوعيّة والكميّة، بشكل منهجيّ. لن تقتصر هذه البيانات على توضيح النتائج الفوريّة للمشروع فحسب، بل ستوفّر، أيضاً، رؤى معمّقة حول تأثير هذا المشروع على المدى الطويل في تعزيز المواطنة الحاضنة للتنوّع، وقيمة التنوّع، والتفكير النقديّ بين الشباب اللبنانيّ. ومن خلال التقييم القائم على البيانات، سيتمكّن أصحاب المصلحة من قياس فعاليّة المناظرات في كسر الحواجز الطائفية، وتشجيع الحوار، وتعزيز ثقافة العيش معاً. علاوةً على ذلك، ستسهم النتائج المستخلصة من هذا التحليل في تصميم مبادرات تعليميّة مستقبلية، ممّا يضمن أن تكون الدروس المستفادة من مشروع مناظرات ألوان جزءاً من الجهود المستمرة لبناء مجتمع أكثر تماسكاً ووثاماً في لبنان. سيشكّل النهج الدقيق في إدارة البيانات، كما هو موضح في هذا الدليل، أساساً لاستدامة التأثير الإيجابي للمشروع، ممّا يعزّز مساهمته في المشهد التعليميّ الأوسع.



القسم الثاني: أنشطة لقاءات المناظرة





اللقاء الأول الموضوع: الجلسة الافتتاحية

أهداف اللقاء:

- في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادرًا أن:
- يكتشف أهداف مؤسسة أديان، وبرامجها.
- يحدّد مهامه، ومتطلبات البرنامج.
- يعدّد المبادئ الأساسية للمناظرة وقواعدها.
- يعي شكل وشروط المناظرة بحسب لينكولن-دوغلاس

المدة المقترحة لتنفيذ اللقاء: ساعتان.





النشاط الأول:

إستقبال + لعبة تعارف/لعبة كسر جليد

مدّة النشاط: ١٥ دقيقة 

يمكن للميسر/الميسرة اختيار لعبة تعارف/كسر جليد مناسبة للسياق، ويمكن استخدام واحدة من الاقتراحين التاليين:

• إقتراح ١: هبّت الريح.

الخطوات المتّبعة:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات أن يجلسوا بشكل دائري، ويخبرهم أنّه عليهم الانتباه لما يقوله من بعد عبارة «هبّت الريح على كلّ من...»، وكلّ من تتطابق عبارة الميسر/الميسرة عليه أن يتحرّك من كرسيّه، ويبحث عن كرسيّ فارغ ضمن الدائرة للجلوس عليه.

الخطوة الأولى:

يبدأ الميسر/الميسرة بقول عبارات تنطبق على عدد من التلاميذ/التلميذات في المجموعة، مثل: «هبّت الريح على كلّ من يرتدي اللون الأحمر». ثمّ، يتحرّك التلاميذ/التلميذات الذين يرتدون اللون الأحمر، ويبدّلون أماكنهم.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات الوقوف، ويقوم بسحب كرسي واحد من كراسي المجموعة. ثم، يطلب من التلميذ/التلميذة الذي سحب الكرسي الخاص به أن يقف في منتصف الدائرة، ويقوم بابتكار عبارة، مثل: «هبت الريح على كل من يرتدي الأحذية البيضاء». وبهذه الطريقة، يُتاح للتلميذ/التلميذة الذي سحب الكرسي منه فرصة للحصول على مكان جديد بعد أن يقوم بالتعريف عن نفسه (صفات يحبها بنفسه، معنى اسمه، هوايته المفضلة، لماذا اختار أن ينضم لنشاط المناظرة؟...)، وأن يقول عبارة مشابهة لعبارات الميسر/الميسرة تجعل التلاميذ/التلميذات في المجموعة يتحركون.

وهكذا، يتم تكرار اللعبة حتى يتمكن كل التلاميذ/التلميذات من التعريف عن أنفسهم.

• إقتراح ٢: المنشئ المتنقل.

الأدوات اللازمة:

٥ أوراق صغيرة أو ٥ ملصقات لكل تلميذ/تلميذة
- أقلام - ألوان - ملاقط غسيل - حبل غسيل.

الخطوات المتبعة:

يوزع الميسر/الميسرة الأوراق والملاقط على التلاميذ/التلميذات، ويعلق حبل غسيل في مكان يستطيع كل التلاميذ/التلميذات الوصول إليه، ورؤية ما سيعلق عليه بسهولة.

الخطوة الأولى:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات أن يأخذوا بعض الوقت للتفكير في ٣ صفات شخصية يصفهم بها الآخرون من حولهم، أو يشعرون بأنها تعبر عنهم، و سببين دفعهم للمشاركة في هذا البرنامج.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات كتابة، أو رسم، كل صفة من الصفات والأسباب على ورقة من الأوراق الصغيرة، أو الملصقات.

الخطوة الثالثة:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات تعليق هذه الصفات على ثيابهم باستخدام الملاقط، وأن يتجولوا داخل القاعة لبحثوا عن صفات مشتركة بينهم وبين التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات ضمن المجموعة؛ وفي كل مرة يتمكّن فيها تلميذين/تلميذتين أو أكثر من إيجاد ٣ إجابات مشتركة أو أكثر فيما بينهم، يتوجهون لمنشر الغسيل ليعلقوها ضمن حزمة واحدة. ومن ثم، ينطلقون للبحث عن صفات مشتركة أخرى.

الخطوة الرابعة:

يستعرض الميسر/الميسرة مع التلاميذ/التلميذات ما تمّ تعليقه.

الخطوة الخامسة:

يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات عن انطباعهم حول اللعبة، وما أبرز ما لفت نظرهم خلال استعراض الأوراق.



النشاط الثاني: عرض فيديو حول برنامج ألوان

مدّة النشاط: ١٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة: 

الفيديو

https://youtu.be/gkMmJs-5u3k?si=2KUwg8SPI_jjuPSP



يشاهد التلاميذ/التلميذات الفيديو + يقدّم الميسّر/الميسّرة نبذة عن البرنامج والدليل، ويجب على أسئلة التلاميذ/التلميذات.



النشاط الثالث:

ميثاق الجماعة

مدة النشاط: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

فليب شارت - أقلام للكتابة - ملصقات - أقلام ماركر.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يقوم الميسر/الميسرة بتوزيع أقلام ماركر، أو أقلام عادية، على التلاميذ/التلميذات مع ملصقات، ويرسم صورة قلب على ورقة فليب شارت يسهل على الجميع الوصول إليها.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات، بشكل فردي، التفكير بثلاث بنود تشكّل بالنسبة إليهم الأساس لنجاح اللقاءات، وكتابة كل بند على ملصق أو ورقة؛ ثم، لصقهم على ورقة الفليب شارت حيث تمّ رسم صورة القلب.

الخطوة الثالثة:

يؤكد الميسر/الميسرة على البنود التي تمّ الاتفاق عليها ضمن ميثاق الجماعة، ويعلّقها في مكان واضح للجميع، ويستعين بها لتذكير التلاميذ/التلميذات ببند ما عند الحاجة في اللقاءات القادمة.

ملاحظة:

قد يكون من الضروريّ على الميسر/الميسرة قيادة نقاش حول بنود الميثاق لتسليط الضوء على القواعد التالية، في حال لم يتمّ ذكرها من قبل المشاركين/المشاركات: الإلتزام بالتوقيت - إحترام آراء ووجهات النظر التي قد تكون مختلفة عن وجهة نظري - الإصغاء للآخر وتجنّب المقاطعة - المحافظة على خصوصيّة ما يتمّ مشاركته في الجلسة - المشاركة - تجنّب استخدام الهاتف خلال الجلسة لأغراض خارجة عن نطاق اللقاء.

أو أيّ قاعدة أخرى قد يستلزم إضافتها بحسب السياق المتواجد فيه.



النشاط الرابع:

إنتخاب التلميذين/التلميذتين اللذين سيقومان بتسجيل جلسات المناظرة

مدّة النشاط: 10 دقيقة 

الأدوات اللازمة:

فليب شارت (أو لوح) - أقلام للكتابة - أقلام ماركر - أوراق - صندوق أو سلّة.

كجزء من منهجية جمع البيانات للمشروع، سيقوم تلميذان/تلميذتان - يتم اختيارهما من قبل زملائهم - بتسجيل جلسات النقاش، وتفرغ محتواها.

سيساعد كلّ منهما الآخر لضمان إتمام هذه المهمة في حال غياب أحدهما.

سيستخدمان هاتف الميسر/الميسرة لتوثيق المناظرات بشكل كامل ودقيق.

ملاحظة:

إذا ترشّح أكثر من تلميذين/تلميذتين لهذا الدور، يمكن التناوب بينهم على مدار الجلسات لضمان مشاركة الجميع.

الخطوات المتبعة:

يبدأ الميسر/الميسرة بشرح الهدف من تسجيل لقاءات المناظرة: تسهم هذه العملية في توثيق شامل ودقيق للنقاشات، وتشجّع في الوقت ذاته على مشاركة التلاميذ/التلميذات الفعّالة، وتحملهم مسؤولية جمع البيانات. يلعب التلميذ/التلميذة المختار/المختارة دوراً حيوياً في الحفاظ على نزاهة البيانات، ممّا يساهم في نجاح تحقيق أهداف المشروع. كما يشرح الميسر/الميسرة دور التلميذ/التلميذة المنتخب/المنتخبة ومعايير الترشّح لهذه المسؤولية.

متطلّبات التلميذ/التلميذة المنتخب/المنتخبة:

بالإضافة إلى التسجيل الصوتي، سيكون على التلميذ/التلميذة المنتخب/المنتخبة نسخ الجلسات كتابياً؛ ولذلك، من الضروري أن يمتلك المؤهّلات التالية:

١. إجادة الطباعة باللغة العربيّة، مع القدرة على الطباعة بسرعة ودقّة.

٢. معرفة أساسية ببرنامج Excel، حيث سيحتاج إلى إدخال وتنظيم النقاط الأساسية، والبيانات من الجلسات.

٣. استخدام هاتف مزوّد بتطبيق تسجيل صوتي موثوق لضمان جودة عالية للتسجيل الصوتي.

بعد الشرح، تبدأ عملية الانتخابات؛ إذا ترشّح فقط شخصان يستلمان بالتالي المهمة، أمّا إذا ترشّح أكثر فيكتب الميسر/الميسرة أسماءهم على اللوح، أو على ورقة فليب شارت.

يتمّ دعوة كلّ تلميذ/تلميذة لاختيار شخصين وكتابة إسميهما على ورقة، ثمّ، طيّها ووضعها في صندوق (أو أيّ علبة/سلّة متوقّرة)؛ بعد انتهاء الاقتراع يسجّل الميسر/الميسرة عدد الأصوات على اللوح (أو الفليب شارت) أمام التلاميذ/التلميذات، ويتحمّل مسؤولية هذه المهمة أكثر تلميذين/تلميذتين نالا عدد أصوات.

إستراحة قصيرة (5 دقائق)



النشاط الخامس:

المناظرة

مدّة النشاط: ساعة واحدة 

يرجى مراجعة كتيّب المناظرة من صفحة ٢٠ حتّى صفحة ٢٦.

خلال هذا النشاط، يقوم الميسّر/الميسّرة بالتعريف عن المناظرة: مفهومها، وأهدافها، وأبرز أشكالها؛ كما سيتعمّق بالشرح حول المناظرة بحسب بنية لينكولن-دوغلاس، وأدوار التلاميذ/التلميذات والميسّرين/الميسّرات خلال هذا النوع من المناظرة.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: ٥ دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء الثاني

الموضوع:

تقنيّات المناظرة (١)

أهداف اللقاء:

- في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادرًا أن:
- يعرف مفهوم التصميم: أنواعه، وكيفية تحليله، وخيارات مقارباته.
 - يحدّد تقنيّات البحث، واختيار المصادر الموثوقة لجمع المعلومات.
 - يحدّد خطوات بناء الحجّة.

المدة المقترحة لتنفيذ اللقاء: ساعتان.





سير اللقاء:

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقي.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً.

ومن الممكن أن ينقذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخّصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفضّل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضّرون مشهداً تمثيلاً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخّص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.



النشاط الأول: التصميم والبحث

مدّة النشاط: ٥٠ دقيقة 

يرجى مراجعة كتيّب المناظرات من صفحة ٥٢ حتّى صفحة ٦٠.

خلال هذا النشاط، يقوم الميسّر/الميسّرة بشرح منهاجا البحث بغرض جمع المعلومات الموثوقة للتناظر، وإعطاء التلاميذ/التلميذات موضوع من اختيار الميسّر/الميسّرة لتطبيق تدريبيّ أوّلٍ لمنهجيّ البحث.



النشاط الثاني:

بناء الحجّة

مدّة النشاط: 00 دقيقة 

الأدوات اللازمة:

يرجى مراجعة كتيّب المناظرات من ص. ٦٢ حتّى ص. ٦٤.

خلال هذا النشاط يقوم الميسّر/الميسرة بالتعمّق في خطوات بناء الحجّة، وتطبيقها من قبل التلاميذ/التلميذات.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: ٥ دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء الثالث

الموضوع:

تقنيّات المناظرة (٢)

أهداف اللقاء:

- في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادرًا أن:
- يحدّد المغالطات المنطقية للحجج.
 - يشرح خطوات بناء الدحض الصحيح.
 - يعرض تقنيّات واستراتيجيّات الدحض.

المدة المقترحة لتنفيذ اللقاء: ساعتان.





سير اللقاء: إستقبال + مراجعة للقاء السابق

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة: 

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقي.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً.

ومن الممكن أن ينقذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخّصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفصّل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضّرون مشهداً تمثيلاً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخّص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.



النشاط الأول: مغالطات الحجّة

مدّة النشاط: ٣٠ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

يرجى مراجعة كتيّب المناظرات من ص. ٦٦ حتّى ٦٨.



النشاط الثاني:

بناء الدحض

مدّة النشاط: ٤٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

يرجى مراجعة كتيّب المناظرات من ص. ٦٩ حتى ٧٣.



النشاط الثالث:

تقنيّات واستراتيجيّات الدحض

مدّة النشاط: ٣٠ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

يرجى مراجعة كتيّب المناظرات في الصفحتين ٧٢ و ٧٣.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: 0 دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء الرابع الموضوع: الهويّة



المدّة المخصّصة للاستقبال، ومراجعة اللقاء السابق،
وختام اللقاء: 10 دقيقة

المدّة المخصّصة للأنشطة التربويّة: 00 دقيقة

المدّة المخصّصة لقسم المناظرة: 00 دقيقة

أهداف اللقاء:

في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادراً أن:

الأهداف المعرفيّة:

- يحدّد معنى الهويّة وعناصرها.

الأهداف المهاراتيّة:

- يناقش أثر الهويّة الفرديّة على الوحدة المجتمعيّة.
- يحلّل ديناميكيّة الهويّة.

الأهداف القيّميّة:

- يعبّر بشجاعة عن هويّته وأفكاره، حتّى ولو اختلفت عن الآخرين.



المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع:

• الهوية:

هي مجموعة العناصر التي تشكّل خصوصيّة الفرد من حيث تميّزه عن غيره، وتعطي مضموناً لكلمة «أنا». وهي تتضمّن أوجهاً وانتماءات متعدّدة؛ مثل: العمر، والجنس، والخلفيّة الاجتماعيّة، والدين، والثقافة، والانتماء الوطنيّ، واللغة، وفلسفة الحياة، إلخ... وهذه الهوية تصبح جماعيّة عندما تشمل خصوصيّة مجموعة أفرادٍ وفق ما هو مشتركٌ بينهم، سواء لجهة الوطن، أو اللغة، أو الدين.

• المشاركة:

هي مساهمة المواطنين/المواطنات في تقرير مصيرهم، ليس عبر مزاوله حقّ التصويت، ومحاسبة المنتخبين/المنتخبات، والترشّح للهيئات المنتخبة وحسب، بل، عبر قيامهم، أيضاً، بدورهم الاجتماعيّ خارج السياق الوظيفيّ. وذلك عبر الانضمام التطوّعيّ إلى المنظّمات الوسيطة، كالأحزاب والنقابات، وإيجاد مساحات فكريّة مشتركة لمناقشة قضايا الحياة العامّة مع الآخرين، وتكوين مجموعات ضاغطة على المسؤولين في مواقع القرار، بهدف تحقيق الصالح العام.



سير اللقاء: إستقبال + مراجعة للقاء السابق

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقي.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً.

ومن الممكن أن ينفذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخّصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفضّل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضرون مشهداً تمثلياً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخّص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.

●● الأنشطة على المستوى التربوي ●●



النشاط الأول: شبكة العنكبوت

مدة النشاط: ١٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

كرة خيط.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات الجلوس، أو الوقوف، في دائرة كبيرة. ثم، يطلب من أحد التلاميذ/التلميذات أن يبدأ بحمل كرة الخيط مشاركاً أمراً جديداً عرفه عن تلميذ/تلميذة آخر/أخرى في المجموعة.

بعد المشاركة، يحتفظ التلميذ/التلميذة بطرف الخيط، ويرمي الكرة إلى التلميذ/التلميذة الذي تحدّث عنه. يشارك هذا الأخير بدوره أمراً عرفه عن تلميذ/تلميذة آخر/أخرى؛ وهكذا حتى يحصل الجميع على دور، وظهور شبكة من الخيطان تربط كل التلاميذ/التلميذات بعضهم البعض.

ملاحظة: يتأكد الميسر/الميسرة من أنّ الخيط قد تمّ وصوله لكل التلاميذ/التلميذات أكثر من مرّة.

الخطوة الثانية:

عندما تتشكّل الشبكة، يطلب الميسّر/الميسّرة من التلاميذ/التلميذات ملاحظة الترابط في شبكة الخيط. يوضح كيف أنّ كلّ شخص مرتبط بعدّة أشخاص آخرين، ممّا يخلق شبكة قويّة. ثمّ، يختار الميسّر/الميسّرة اثنين من التلاميذ/التلميذات من أجزاء مختلفة من الشبكة، ويطلب منهما - بلطف - ترك الخيط، والابتعاد.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر التلاميذ/التلميذات عن تأثير انسحاب التلميذين/التلميذتين من الشبكة، وي طرح عليهم مجموعة أسئلة للنقاش حول ما جرى، ومن ثمّ، يعرض الخلاصة.

الأسئلة المقترحة:

- كيف كان الشعور بأن تكون جزءاً من الشبكة؟
- ماذا حدث عندما ترك بعض الأشخاص الخيط؟
- ماذا يخبرنا هذا عن أهميّة كلّ شخص في مجموعة أو مجتمع ما؟
- كيف يمكننا أن نعكس هذا النشاط على حياتنا اليومية؟
- ماذا يمكننا أن نستخلص من هذا النشاط؟

الخلاصة:

- قوّة المجتمع تكمن في المشاركة الفعّالة والمساهمات الفريدة لجميع أعضائه.
- كلّ شخص في المجموعة فريد ومميّز، وله قيمة.
- مشاركة الجميع ضروريّة لقوّة ونجاح المجتمع.

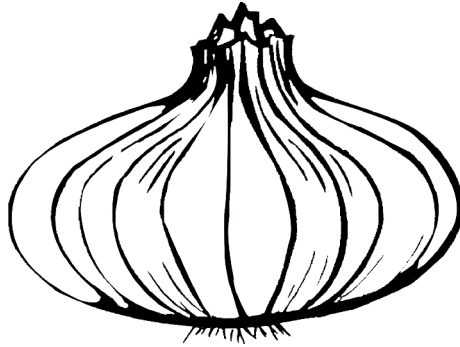


النشاط الثاني: بصلة الهوية الفرديّة

مدّة النشاط: ٣٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

مستند الهوية الفرديّة - أقلام - أوراق - أقلام تلوين.



الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يبدأ الميسر/الميسرة النشاط بالشرح التالي:

كما تتكوّن البصلة من طبقات مختلفة ومتعدّدة، تتكوّن هويّة الإنسان، أيضاً، من طبقات مختلفة؛ بعضها أكثر أهميّة من غيرها، وهي الأقرب إلى اللبّ/القلب.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات رسم بصلة تتكوّن من ٥ طبقات، وتعبئة كلّ طبقة منها عبر اختيار أمور تُشكّل الطبقات المختلفة من الانتماءات المكوّنة لهويّاتهم؛ وذلك، انطلاقاً من الأهمّ (قلب البصلة) إلى الأقلّ أهميّة (الطبقة الخارجيّة من البصلة).

الخطوة الثالثة:

بعد أن ينتهي التلاميذ/التلميذات من تعبئة أقسام البصلة، يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات مجموعة أسئلة كالتالي.

الأسئلة المقترحة:

- هل أوردتم صفات مثل: أنا محبّ - أنا قويّة - إلخ...؟
- هل أوردتم علاقات اجتماعيّة أو انتماءات لعمل مثل: أنا تلميذ - أنا أخ - أنا أخت..؟
- هل أوردتم انتماءات جماعيّة مثل: أنا جنوبيّ - أنا مسيحيّة - أنا لبنانيّ - أنا عربيّة - أنا تقدّمّي اشتراكيّ...؟
- إذا لا، حاولوا التفكير مجدّداً في عناصر هويّتكم، وإدراجها في الجدول الآتي.

الخطوة الرابعة:

يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات عن الفرق بين العناصر الفرديّة، والعناصر الاجتماعيّة، والجماعيّة للهويّة الفرديّة؛ ومن ثمّ، يطلب منهم تعبئة الجدول التالي بالاستناد إلى رسمة البصلة:

العناصر الفرديّة	العناصر الاجتماعيّة	العناصر الجماعيّة

الخطوة الخامسة:

يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات:

- ما هي العناصر الطاغية في هويتهم: العناصر الفرديّة، أو الجماعيّة، أو الاجتماعيّة؟

- ماذا يمكننا أن نستخلص من هذا النشاط؟

ومن ثمّ، يعرض الخلاصة.

الخلاصة:

- الهوية الفرديّة متعدّدة الأبعاد بتعدّد انتماءات الفرد، وعلاقاته بغيره، وخصائصه الفرديّة؛ وتشكّل من ٣ عناصر: الفرديّة، والاجتماعيّة، والجماعيّة.
- لا يمكن أن تقتصر انتماءات الإنسان على بُعد واحد. فلا يمكن اختزال الأشخاص بانتمائهم إلى جماعاتهم الدينيّة أو الثقافيّة الخاصّة، بل نعتبر كلّ فرد صاحب هويّة مميّزة؛ كما نرفض أن نُحصِر في عنصر أو انتماء واحد.

●● الأنشطة على مستوى المناظرة ●●

يبدأ الميسر/الميسرة بتذكير التلاميذ/التلميذات بنوع المناظرة التي سيتم اعتمادها خلال اللقاءات وخلال المناظرة المشتركة، والتي تمّ التطرق إليها خلال الجلسات السابقة. ومن ثمّ، يشرح الخطوات التي سيتمّ العمل بها، موضحًا الوقت المحدد لكل خطوة لإجراء مناظرة وديّة تدريبيّة.

الخطوات المتّبعة:

يبدأ الميسر/الميسرة النشاط بالشرح التالي:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين بحسب اختيارهم ما بين أن يكونوا ضمن: مجموعة المؤيّد أو مجموعة المعارض.

ملاحظة: من الممكن أن يختار التلميذ/التلميذة الجانب المؤيّد أو الجانب المعارض خلال هذا اللقاء، ولكن ضمن اللقاءات المقبلة، سيقوم الميسر/الميسرة بتحديد جهة كلّ تلميذ/تلميذة، من خلال اعتماد طريقة التوزيع العشوائي، أو طريقة القرعة، أو أيّ طريقة مناسبة أخرى.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات صياغة خطاب يتناسب مع موقف مجموعتهم (مؤيّد أو معارض) بحسب بنية لينكولن-دوغلاس.

ملاحظة للميسر/الميسرة:

الإدعاءات والحجج الموجودة في هذا الدليل هي للميسرين/الميسرات فقط، ولا يجب عرضها، أو توزيعها، على التلاميذ/التلميذات. إنّ الغاية منها هي أن تكون مرجعًا ودعمًا للميسر/الميسرة في حال واجه التلاميذ/التلميذات صعوبة في صياغة الحجج الخاصّة.

يجب على التلاميذ/التلميذات الاعتماد على تفكيرهم ومعلوماتهم لإنشاء محتوى الخطابات؛ وعند الحاجة، يمكن للميسر/الميسرة أن يشاركهم بعض المقترحات من الدليل كدعم ومساعدة فقط، لا كبديل عن جهدهم وإبداعهم الشخصي.

الخطوة الثالثة:

يتناظر الفريقان من خلال ممثل/ممثلة من كل فريق: ممثل/ممثلة عن الفريق المؤيد، وممثل/ممثلة من الفريق المعارض؛ محترمين طريقة لينكولن-دوغلاس في المناظرة وشروطها.

الخطوة الرابعة:

تتناظر المجموعتان، ممثلتان بمتكلم/بمتكلّمة عن كل مجموعة، لمدة ٢٥ دقيقة.

الخطوة الخامسة:

يقيم الميسر/الميسرة المناظرة التي جرت، ويشارك مع المتناظرين/المتناظرات، بشكل خاص، والتلاميذ/التلميذات بشكل عام، تغذية راجعة بناءة حول المناظرة التي جرت، في مدة لا تتجاوز ال ١٥ دقيقة.

التصميم ا:

الهوية الوطنية أكثر أهميّة من الهوية الفرديّة.

معارض

الحرية الفرديّة وباقي
الحرّيات يجب أن
تكون أولويّة.

مؤيد

الهوية المشتركة
هي ضرورة للثبات
المجتمعيّ.

التصميم ٢:

التأثيرات الخارجية لها التأثير الأكبر في تشكيل الهوية
من الرغبات الداخلية.

معارض

الأفراد هم المحرك
الأساسي لتحديد
التعريف الذاتي.

مؤيد

المجتمع، والثقافة،
والتاريخ... كلها تشكل
الهوية.

التصميم ٣:

الهوية هي رحلة حياتية متغيرة.

معارض

الهوية ثابتة.

مؤيد

الهوية متحركة/متغيرة.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: ٥ دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء الخامس

الموضوع:

التنوع الدينيّ والقيم المشتركة



المدة المخصّصة للاستقبال، ومراجعة اللقاء السابق،
وختام اللقاء: ١٥ دقيقة
المدة المخصّصة للأنشطة التربويّة: ٥٠ دقيقة
المدة المخصّصة لقسم المناظرة: ٥٥ دقيقة

أهداف اللقاء:

في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادرًا أن:

الأهداف المعرفيّة:

- يحدّد القيم والمساحات المشتركة بين الجماعات الدينيّة.

الأهداف المهاراتيّة:

- يناقش مفهوم التعدديّة، كعامل إيجابيّ أو سلبيّ، لنموّ المجتمع.

الأهداف القيميّة:

- يقارب المسائل الدينيّة من مختلف أبعادها القيميّة، والروحيّة، والثقافيّة؛ دون حصرها في خانة الانتماء الطائفيّ.
- يؤكّد على احترام الخبرات الروحيّة الخاصّة بكلّ دين، وبالابتعاد عن التعميم أو التعصّب.



المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع:

• الإختلاف:

يُراد به المغايرة أو التباين في الحالة، أو الهيئة، أو الانتماء، أو الرأي، أو الفكر، أو الموقف، أو القناعة، أو المعتقد، إلخ... وهو ناجم عن فرادة كل شخص، وحقه في ذلك، وفي التعبير عنه.

• التعددية:

تشكل التعددية الإطار الناظم للتنوع الثقافي الذي يُيسر المبادلات الثقافية، ويحفز ازدهار القدرات الإبداعية التي تغذي الحياة العامة. وبذلك، تهدف التعددية إلى ضمان التفاعل المنسجم، وتعزيز الترابط الاجتماعي ضمن حيوية المجتمع المدني والعيش معًا بسلام.

• المشاركة:

هو واقع التمايز الموجود بين الكائنات والأفراد، ولا سيما الجماعات البشرية باختلاف تراثها، وعاداتها، وتقاليدها، والذي يعبر عن فرادة كل منها وخصوصيتها.



سير اللقاء: إستقبال + مراجعة للقاء السابق

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقيّ.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً..

ومن الممكن أن ينقذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفضل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضرون مشهداً تمثيلاً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.

●● الأنشطة على المستوى التربوي ●●



النشاط الأول:

مكتوب على الجبين

مدة النشاط: ٢٠ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

أوراق مكتبيّة لاصقة صغيرة مكتوب عليها صفات سلفًا: مكتوب عليها أسماء جماعات دينيّة مختلفة؛ مثل: سنّية - شيعيّة - درزيّ - مسيحيّة - ملحد - رجل دين - راهبة.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يُخبر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات أنّه سيقوم بلصق أوراق عليها صفات/أسماء على جبين كلّ منهم؛ وأنّه بهدف إنجاح النشاط، يجب ألاّ يحاول أحدهم معرفة الصفة المكتوبة على جبينه، لكون النشاط سريعًا، وسيعرفون في نهايته ما كان مكتوبًا.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسّر/الميسّرة من التلاميذ/التلميذات أن يتجولوا في المكان، وأن يقوموا باستفزاز بعضهم البعض بناءً على الصفات الملصقة على جباههم، واستغلال الصور النّمطيّة السائدة، من خلال توجيه أصابع الاتّهام إلى بعضهم بعضًا.

ملاحظة: يذكر الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات، من وقت إلى آخر، بضرورة عدم معرفة ما كُتب على جباههم. عند انتهاء الوقت، يعود الجميع إلى أماكنهم، ويهلهم الميسر/الميسرة في تعريفهم صفاتهم إلى ما بعد النقاش.

الخطوة الثالثة:

يناقش الميسر/الميسرة مع التلاميذ/التلميذات انطباعاتهم حول النشاط، ويطرح عليهم بعض الأسئلة للنقاش؛ ومن ثم، يعرض الخلاصة.

الأسئلة المقترحة:

- ما هي المشاعر التي شعرت بها خلال النشاط؟
- ما كان أسوأ شعور لديكم؟
- من استنتج صفته؟
- هل كان بعضكم دفاعيًا؟
- ما الذي عزز تصرفاتكم؟
- ما هي أسباب تحوّل التنوّع إلى نزاع أو عنف؟

الخلاصة:

من أبرز أسباب تحوّل التنوّع الدينيّ إلى سبب للتفرقة:

أولاً: الجهل المتبادل الذي يُؤدّد الأفكار المسبقة والصور النمطيّة الخاطئة.

ثانياً: الذاكرة المشحونة بالأوجاع، ومشاعر الغبن، والخوف، التي تُقوّض الثقة المتبادلة بين المواطنين/المواطنات، وروح التضامن، والألفة.

ثالثاً: إستغلال المشاعر والشعارات الدينيّة في الصراعات السياسيّة، ما يجعل من المجال العام ساحة للتقاتل بين الهويّات المتنافسة، بدل أن يكون مساحةً للتلاقي بين المواطنين/المواطنات لتبادل الأفكار، والمشاركة الخلاقّة في تنمية مجتمعهم الواحد، وتحقيق مصلحتهم المشتركة.



النشاط الثاني: الآخِر في التعاليم الدينيّة

مدّة النشاط: ٣٠ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

نسخ من نصّ المسيحيّة، والإسلام، والتعدديّة الدينيّة.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعات عمل، ويعطي لكل مجموعة نسخ من مستند: المسيحيّة، والإسلام، والتعدديّة الدينيّة للاطلاع عليها ضمن المجموعات.



مستند

المسيحية، والإسلام، والتعددية الدينية

• المسيحية، والتعددية الدينية

يُعبّر النصّ عن «علاقة الكنيسة بالديانات غير المسيحية»، وهو من أعمال المجمع الفاتيكاني الثاني، الصادر عن الكنيسة الكاثوليكية عام ١٩٦٥، وهو خير تعبير عن موقف الكنيسة من الأديان الأخرى؛ وبشكل خاص، من الإسلام. تختلف الآراء حول هذا الموضوع في الكنائس الأورثوذكسية والبروتستانتية. إلا أنّ اللاهوت المسيحيّ، عامّةً، ينحو إلى تبني مواقف ومقاربات مشابهة أو قريبة، أو بعض الأحيان أكثر تقدّمًا، من موقف المجمع الفاتيكاني الثاني؛ لذلك، سوف نعتمد، في ما يلي، على هذا النصّ الموزّع على أربعة عناوين.

١. وحدة الأصل والغاية للبشرية:

«كلّ الشعوب جماعةً واحدةً، ولها أصلٌ واحدٌ لأنّ الله هو الذي أسكن الجنس البشريّ بأسره على وجه الأرض كلّها؛ ولهم غايةٌ أخيرةٌ واحدةً، وهي الله الذي يشمل الجميع بعنايته وشهادة جودته وتصاميم خلاصه، إلى أن يتحد المختارون في المدينة المقدّسة، التي سينيرها مجد الله وستمشي الأمم هناك في نوره».

٢. وجود الحقّ لدى الديانات الأخرى:

«الكنيسة الكاثوليكية لا تردّل شيئاً ممّا هو حقٌّ ومقدّسٌ في هذه الديانات. بل، تنظر بعين الاحترام والصراحة إلى تلك الطرق، طرق المسلك والحياة، وإلى تلك القواعد والتعاليم التي غالبًا ما تحمل شُعبًا من تلك الحقيقة التي تُنير كلّ الناس، بالرغم من أنّها تختلف في كثيرٍ من النقاط عن تلك التي تتمسك بها هي نفسها وتعرضها».

٣. الدعوة إلى الحوار والتعاون:

«فالكنيسة تحثّ أبناءها على أن يعرفوا، ويصونوا، ويعزّزوا تلك الخيوط الروحية والأدبية، وتلك القيم الإجتماعية والثقافية الموجودة لدى الديانات الأخرى، وذلك بالحوار والتعاون مع أتباع هذه الديانات، ببطنة، ومحبة، وبشهادتهم للإيمان وللحياة المسيحية».

٤. نظرة الكنيسة إلى الإسلام:

تنظر الكنيسة بعين الاعتبار، أيضًا، إلى المسلمين الذين يعبدون الإله الواحد الحيّ، القيوم، الرحيم، الضابط الكلّ، خالق السماء والأرض، والمكلّم البشر. ويجتهدون في أن يخضعوا بكليتهم حتى لأوامر الله الخفية، كما يخضع له إبراهيم الذي يُسنَد إليه بطيبة خاطر الإيمان الإسلاميّ. وإنّهم

يُجَلِّونَ يَسُوعَ كَنبِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَعْتَرَفُوا بِهِ كَالهِ، وَيُكْرَمُونَ مَرْيَمَ أُمَّهُ الْعَذْرَاءَ، كَمَا أَنَّهُمْ يَدْعُونَهَا أَحْيَانًا بِتَقْوَى. علاوةً على ذلك، إنهم ينتظرون يوم الدين عندما يُثيب الله كلَّ البشر القائمين من الموت؛ ويعتبرون أيضًا، الحياة الأخلاقية، ويؤدّون العبادة لله لا سيّما بالصلاة والزكاة والصوم. وإذا كانت قد نشأت، على مرّ القرون، منازعات وعداوات كثيرة بين المسيحيين والمسلمين، فالمجمّع المقدّس يحضّ الجميع على أن يتناسوا الماضي، وينصرفوا بالخلاص إلى التفاهم المتبادل، ويصونوا ويعززوا معًا العدالة الاجتماعيّة، والخير الأخلاقية، والسلام، والحرية لفائدة جميع الناس».

• الإسلام، والتعددية الدينية

التعددية إرادة إلهية

يؤكد القرآن الكريم بأن العائلة البشرية كلّها واحدة، فأصلها واحد كما مرجعها واحد: ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (لقمان ٢٨:٣١). ويزيد على ذلك أنّ البشر موحّدون ومتساوون بالمسؤولية للحفاظ على الأرض وعلى بعضهم البعض وعلى سائر الخليقة: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ (الأحزاب ٧٢:٣٣)، إلا أنه من آيات الله خلق الاختلاف ضمن هذه الوحدة: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الروم ٢٢:٣٠) وكما أنّ التنوع في ألوان البشر وألسنتهم إرادة إلهية، نجد في القرآن الكريم آياتٍ تُبين أنّ الاختلاف بين الشرائع الدينية هو اختلاف أراداه الله، فيقول:

﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة ٢:١٤٨) والوجهة هنا، هي اتجاه الصلاة، فهناك من يصلي باتجاه الكعبة، وهناك من يصلي باتجاه المشرق، ومن يصلي باتجاه القدس؛ فاختلاف الوجهة يعني اختلاف الشعائر الدينية، وبالتالي، يعني اختلاف الأديان. فيقول ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (المائدة ٥:٤٨) فالدعوة في الآيتين هي للمسلمين لقبول الاختلاف بين الأديان على أنه إرادة إلهية، ولاتباع الديانات المختلفة لاستباق الخيرات، أي لعمل الخير والفعل الصالح، مع التذكير بوحدة المصير والمرجع للبشرية جمعاء.

زيادةً على ذلك، يورد القرآن الكريم أنّ لا إجماع في الدين، فيقول ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة ٢:٢٥٦). وذلك يعني أنّ لا أحد له الحق في إكراه أو إجبار شخص على اعتناق الإسلام، كما أنّ لا أحد له الحق أن يتدخل بموقف الآخر الإيماني، إن كان مسلمًا، أو غير مسلم، أو غير مؤمن.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات تحديد الأفكار الرئيسية التي وردت في النص.

الخطوة الثالثة:

تعرض المجموعات الأفكار التي قامت بتحديددها، ومن ثمّ، يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات عن التالي:

- ما هي انطباعاتكم/انطباعاتكنّ حول ما قرأتموه؟

- هل يستطيع المؤمن بتعاليم ديانة معيّنة القبول بأنّ الآخر ليس كافراً؟

- هل يمكنكم ربط ما قرأتموه بالواقع الذي نعيش فيه؟ كيف؟

ملاحظة: يتزك الميسر/الميسرة للتلاميذ/التلميذات الحرّية بالتعبير عن رأيهم، ويقوم بتيسير النقاش دون تقديم الأجوبة.

الخطوة الرابعة:

بعد أن يتلقّى الميسر/الميسرة إجابات التلاميذ/التلميذات، يعرض عليهم الآيتين التاليتين، ويطلب منهم أن يحاولوا استنتاج الفكرة المشتركة بين الآيتين، ومن ثمّ، يعرض الخلاصة.

«لقد تأكّد لي حقّاً أنّ الله لا يُحايي الوجوه، بل من اتّقه من أيّ أمة وعمل البرّ كان عنده مقبولاً» (أعمال ١٠: ٣٤-٣٥).

﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (المائدة ٨٤: ٥)

الخلاصة:

• يشكّل التنوع الدينيّ سمة بارزة من سمات نسيج المجتمع اللبنانيّ، وعنصرًا أساسيًا في الثقافة اللبنانيّة الجامعة.

• يلعب الانتماء الدينيّ لدى اللبنانيّ/اللبنانيّة دورًا مهمًّا في تكوين شخصيّته وسلوكه. كما يشكّل الطابع التعدّديّ لهذا الانتماء غنى للمجتمع اللبنانيّ.

- إنّ تاريخ لبنان حافل بالآلام الناتجة عن الصراعات الطائفية التي نجحت أحياناً في تحويل التنوع إلى هويّات منغلقة على ذاتها، وخائفة بعضها من بعض؛ فسجنت المواطنين/المواطنات في العصبية، وأفقدتها هامش الشراكة والمسؤولية، وجعلت من الاختلاف سبباً أو حجّة للخلاف والنزاع، وحتى الاقتتال.
- التنوع كنز سريع العطب، ويحتاج إلى عناية مستمرة؛ وذلك، لكي لا تتحوّل هذه النعمة إلى نقمة تتسبّب بتجديد الصراعات الداخليّة والحروب الأهلية.

●● الأنشطة على مستوى المناظرة ●●

يبدأ الميسر/الميسرة بتذكير التلاميذ/التلميذات بنوع المناظرة التي سيتم اعتمادها خلال اللقاءات وخلال المناظرة المشتركة، والتي تمّ التطرق إليها خلال الجلسات السابقة. ومن ثمّ، يشرح الخطوات التي سيتمّ العمل بها، موضحًا الوقت المحدد لكل خطوة لإجراء مناظرة وديّة تدريبيّة.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يوزّع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين بحسب اختيارهم ما بين أن يكونوا ضمن: مجموعة المؤيّد أو مجموعة المعارض.

ملاحظة: من الممكن أن يختار التلميذ/التلميذة الجانب المؤيّد أو الجانب المعارض خلال هذا اللقاء، ولكن ضمن اللقاءات المقبلة، سيقوم الميسر/الميسرة بتحديد جهة كلّ تلميذ/تلميذة، من خلال اعتماد طريقة التوزيع العشوائي، أو طريقة القرعة، أو أيّ طريقة مناسبة أخرى.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات صياغة خطاب يتناسب مع موقف مجموعتهم (مؤيّد أو معارض) بحسب بنية لينكولن-دوغلاس.

ملاحظة للميسر/الميسرة:

الإدعاءات والحجج الموجودة في هذا الدليل هي للميسرين/الميسرات فقط، ولا يجب عرضها، أو توزيعها، على التلاميذ/التلميذات. إنّ الغاية منها هي أن تكون مرجعًا ودعمًا للميسر/الميسرة في حال واجه التلاميذ/التلميذات صعوبة في صياغة الحجج الخاصّة.

يجب على التلاميذ/التلميذات الاعتماد على تفكيرهم ومعلوماتهم لإنشاء محتوى الخطابات؛ وعند الحاجة، يمكن للميسر/الميسرة أن يشاركهم بعض المقترحات من الدليل كدعم ومساعدة فقط، لا كبديل عن جهدهم وإبداعهم الشخصي.

الخطوة الثالثة:

يتناظر الفريقان من خلال ممثل/ممثلة من كل فريق: ممثل/ممثلة عن الفريق المؤيد، وممثل/ممثلة من الفريق المعارض؛ محترمين طريقة لينكولن-دوغلاس في المناظرة وشروطها.

الخطوة الرابعة:

تتناظر المجموعتان، ممثلتان بمتكلم/بمتكلمة عن كل مجموعة، لمدة ٢٥ دقيقة.

الخطوة الخامسة:

يقيم الميسر/الميسرة المناظرة التي جرت، ويشارك مع المتناظرين/المتناظرات، بشكل خاص، والتلاميذ/التلميذات بشكل عام، تغذية راجعةً ببناءة حول المناظرة التي جرت، في مدة لا تتجاوز ال ١٥ دقيقة.

التصميم ا:

التنوع الديني يعزز القيم المشتركة التي تساهم في استقرار المجتمع.

معارض

التنوع الديني يمكن أن يؤدي إلى انقسامات أكثر من تعزيز القيم المشتركة، خاصةً في المجتمعات التي تفتقر إلى التفاهم المتبادل. في العديد من الحالات، يؤدي التنوع الديني إلى نزاعات طائفية وتوترات، إذا لم تكن هناك هياكل اجتماعية وسياسية قوية تدعم القيم المشتركة. الدليل: النزاعات الطائفية في العراق، أو الهند، توضح أن التنوع الديني قد يكون مصدرًا للصراعات في غياب إدارة فعالة للتنوع.

مؤيد

التنوع الديني يدعم القيم المشتركة؛ مثل: التسامح والعدالة؛ مما يعزز الانسجام المجتمعي. في المجتمعات التي تتنوع فيها الأديان، يتعلم الأفراد احترام معتقدات الآخرين وتقدير الإنسانية المشتركة؛ مما يقلل من الصراعات، ويعزز التفاهم. الأمثلة التاريخية مثل: لبنان في فترة ما قبل الحرب الأهلية، أو أندلس العصور الوسطى؛ توضح أن التنوع الديني ساهم في تماسك المجتمعات عبر العيش معًا والاحترام المتبادل.

التصميم ٢:

الأفراد من أديان مختلفة يجب أن يركّزوا على القيم المشتركة بدلاً من الاختلافات العقائدية لتعزيز العيش معاً.

معارض

التركيز على القيم المشتركة قد يتجاهل الاختلافات العقائدية التي تعتبر جوهرية لدى بعض الأديان، مما يضعف الهوية الدينية للأفراد.

التفسير: بعض الأفراد قد يشعرون بأن هويتهم الدينية مهددة إذا تمّ تقليل أهميّة عقائدهم، أو تحييدها، لصالح القيم المشتركة.

الدليل: في بعض المجتمعات، مثل: باكستان أو نيجيريا، فشلت جهود تعزيز القيم المشتركة لأنها لم تأخذ في الاعتبار أهميّة الهوية الدينية لدى الأفراد.

مؤيد

التركيز على القيم المشتركة، مثل: الرحمة والعدالة؛ يودّي إلى العيش معاً بين الأديان المختلفة.

التفسير: عندما يركّز الأفراد على القيم الإنسانية، مثل: العدالة، والإنسانية المشتركة بدلاً من التركيز على الاختلافات الدينية، يمكن تحقيق الانسجام الاجتماعي.

الدليل: مبادرات حوار الأديان، كتلك التي تنظّمها مؤسسات مثل: الأزهر الشريف والفاثيكان، أظهرت أنّ التركيز على القيم المشتركة يودّي إلى فهم وتعاون أفضل بين الأديان.

التصميم ٣:

التعليم حول التنوع الديني في المدارس يجب أن يكون وسيلة فعّالة لتعزيز القيم المشتركة ومنع التطرف.

معارض

التربية حول التنوع الديني قد تثير التوترات بين التلاميذ/التلميذات، وتؤدي إلى مزيد من الخلافات الدينية. التفسير: في بعض الحالات، قد تؤدي التربية الدينية إلى تعزيز الانقسامات بدلاً من تعزيز القيم المشتركة، إذا تمّ تدريس المواد بطريقة غير محايدة. الدليل: في بعض الدول، مثل: فرنسا والهند، كانت هناك محاولات لتدريس التنوع الديني في المدارس، ولكنها أدت إلى احتجاجات ومشاكل داخل المجتمع التعليمي.

مؤيد

التربية حول التنوع الديني يساعد الشباب على فهم قيم التسامح والاحترام، مما يمنع التطرف. التفسير: عندما يتعلم التلاميذ/التلميذات عن الأديان المختلفة، يتطور لديهم وعي بالقيم المشتركة، ويصبحون أكثر استعداداً للعيش مع الآخرين من خلفيات دينية مختلفة. الدليل: دول مثل: كندا وفنلندا، التي تعتمد على برامج تعليمية حول التنوع الديني، أظهرت معدلات أقل من التطرف والعنف القائم على الدين.

الخطوة الثانية:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين: مجموعة مع المؤيد ومجموعة مع المعارض.

الخطوة الثالثة:

يأخذ التلاميذ/التلميذات فترة ١٥ دقيقة للتحضير ضمن مجموعاتهم.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: 0 دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء السادس

الموضوع:

المعرفة المتبادلة بين المسيحية والإسلام



المدة المخصصة للاستقبال، ومراجعة اللقاء السابق،
وختام اللقاء: ١٥ دقيقة

المدة المخصصة للأنشطة التربوية: ٥٠ دقيقة

المدة المخصصة لقسم المناظرة: ٥٥ دقيقة

أهداف اللقاء:

في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادراً أن:

الأهداف المعرفية:

- يحدّد أبرز خصائص المفاهيم الدينية للديانتين المسيحية والإسلامية.

الأهداف المهاراتية:

- يُظهر الدوافع الدينية لقبول الاختلاف في المسيحية والإسلام.
- يناقش ضرورة التعرف على الأديان الأخرى، والبحث عن القيم المشتركة.

الأهداف القيمية:

- يُفكّك الصور المنمّطة عن الآخر، خاصّةً تلك المرتبطة بالانتماء الدينيّ.



المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع:

• السلام:

هو حالة من الإيجابية، والطمأنينة، والانشراح في علاقة الإنسان مع ذاته، وفي علاقة الناس بعضهم مع بعض في المجتمع وبين الدول، وتكون مبنية على الثقة والتفاعل الإيجابي. فالسلام إذًا، لا يعني غياب الحروب والخصومات وحسب، بل هو حالة من العيش معًا على أساس الانفتاح، والتعاون، والتكامل مع القدرة على حلّ المشاكل والنزاعات بين الأفراد، أو الجماعات، والدول، بطرق ممنهجة، وهادئة، وعقلانية، من دون اللجوء إلى العنف.

• قبول الآخر:

قبول الآخر يعني الاعتراف بالاختلاف، وفرادة الأشخاص، وتنوع المواقف، والخلفيات الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والدينية، ورفض منطق التماهي أو الانصهار الذي يريد فرض نمط أحادي من الفكر والوجود على الجميع.



سير اللقاء: إستقبال + مراجعة للقاء السابق

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقيّ.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً.

ومن الممكن أن ينقذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخّصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفضّل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضّرون مشهداً تمثلياً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخّص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.

●● الأنشطة على المستوى التربوي ●●



النشاط الأول:

نشاط تمهيديّ - فيديو

مدة النشاط: 0 دقائق 

الأدوات اللازمة:

حاسوب نقال/لابتوب – LCD Projector - الفيديو.

<https://www.taadudiya.com/%D9%81%D9%8A%D9%86%D8%A7-%D9%86%D8%AD%D9%83%D9%8A-%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D9%91%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5-3>



يعرض الميسّر/الميسّرة الفيديو على التلاميذ/التلميذات كمقدمة لموضوع اليوم، وعند انتهاء العرض يسألهم عن انطباعهم حول الفيديو.



النشاط الثاني:

نبذة عن الديانة المسيحية، ونبذة عن الديانة الإسلامية

مدة النشاط: ١٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

نسخ من مستند ١: نبذة عن العقائد الإيمانية عند المسيحيين والمسلمين
- أقلام - أوراق.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات ضمن مجموعات عمل، ويطلب من كل مجموعة الاطلاع على النبذة المخصصة لكل ديانة، وتحديد الكلمات المفاتيح الموجودة ضمن كل نبذة.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات مقارنة الكلمات المفاتيح التي حدّدها، والبحث عن التقاطعات الموجودة بين النبتين.

الخطوة الثالثة:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات عرض ما توصلوا إليه، ويقوم بالتصويب عند الحاجة.

الخطوة الرابعة:

يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات: ماذا يمكننا أن نستنتج من هذا النشاط؟



مستند ١

نبذة عن العقائد الإيمانية عند المسيحيين والمسلمين

• الديانة المسيحية والعقائد الإيمانية عند المسيحيين:

تقوم المسيحية على الإيمان بسرّ التجسّد الإلهيّ بشخص السيّد يسوع المسيح، تحقيقًا لوعده الله منذ بداية الخليقة، ومرورًا باختبار الشعب اليهوديّ الإيمانيّ، والوحي عبر أنبياء العهد القديم، وإرسال المسيح المخلص الذي يفتدي البشريّة من خطاياها، ويفتح أبواب الحياة الجديدة بفعل السرّ الفصحيّ، أي موته وقيامته، ويهب الروح القدس الذي يدخل به المؤمنون في سرّ الشركة مع الله، ويعضدهم لعيشها في حياتهم اليومية. تقدّم المسيحية نفسها إذرًا، كديانة توحيدية بتواصل مع الإيمان الإبراهيميّ، حاضنةً لملء الوحي الإلهيّ الذي تحقّق بشخص السيّد المسيح، المخلص الشامل لكلّ البشريّة.

العقائد الإيمانية عند المسيحيين:

يختصر قانون الإيمان (الشهادة) مضمون الإيمان المسيحيّ الرئيسيّ، المتعارف عليه بين جميع المسيحيين، وفي ما يلي نصّه الكامل: أومنُّ بإلهٍ واحدٍ. أبٍ ضابطِ الكلِّ. خالقِ السَّماءِ والأرض. كلُّ ما يُرى وما لا يُرى وبربِّ واحدٍ يسوعَ المسيح. ابنِ اللهِ الوحيد. المولودِ من الآبِ قبلَ كلِّ الدهور. نُورٌ من نُور. إلهٌ حقٌّ من إلهٍ حقٍّ. مَولودٍ غيرِ مُخلوق. مُساوٍ للآبِ في الجَوهَر. الَّذي بهِ كانَ كلُّ شيءٍ. الَّذي منْ أَجلِنا نحنُ البَشَر. ومنْ أَجلِ خَلاصِنا. نَزَلَ مِنَ السَّماءِ. وتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ القُدسِ. ومنْ مريمَ العَذراءِ وتأنَّسَ. وصُلِبَ عَنَّا على عَهْدِ بِيلاطسَ البُنطِيّ. وتألَّمَ وقُبر. وقامَ في اليومِ الثَّالثِ كما في الكُتُب. وصعدَ إلى السَّماءِ. وجلسَ عن يَمِينِ الآبِ. وأيضًا يأتي مَجدٍ عَظيمٍ. ليَدينَ الأحياءَ والأمواتِ. الَّذي لا فناءَ لملكِهِ وبالرُّوحِ القُدسِ. الرّبِّ المُحيي. المُنبتِّقِ مِنَ الآبِ. الَّذي هوَ مع الآبِ والابنِ مَسجودٌ لَهُ ومُمجَّد. النَّاطِقُ بالأنبياءِ وبكَنيسةٍ واحدَةٍ. جامِعَةٍ مُقدَّسَةٍ. رَسوليَّةٍ وأَعترَفَ بِمَعمودِيَّةٍ واحدَةٍ لِمَغفِرَةِ الخطايا وأترجى قيامَةَ الموتى. والحياةَ في الدَّهرِ الآتي. آمين

• الديانة الإسلامية والعقائد الإيمانية عند المسلمين:

الإسلام دين توحيدِي إبراهيمي، متّصل بتاريخه بالأديان الإبراهيمية السابقة (اليهودية والمسيحية)، يشارك معها الإيمان بالله الواحد، وبأنبياء الله وملائكته، وكتبه؛ مختلف عن الإثنين بإيمانه بمحمّد ورسالته المرتكزة على القرآن الكريم، كما يختلف عن اليهودية من جهة إيمانه بعيسى المسيح كنبِي مرسل من الله، وعن المسيحية من جهة أخرى بإيمانه أنّ الله لا يتجسّد، ولا بنوّة له. ويتفق المسلمون كافة، من مختلف الطوائف، على أساس: الإيمان بالله، وبرُسله، وباليوم الآخر، أي يوم الحساب والرجوع إلى الله، مع اختلافات بين طائفة وأخرى، كما سنراه لاحقًا.

الإسلام دين تسليم لله، أي إيمان وثقة برحمة الله، وحكمته، وقدرته على كلّ شيء، ما يعطي أمنًا واستقرارًا داخليًا للمؤمن. وتأتي العبادات في الإسلام والإخلاص فيها لتعطي الثبات الخارجي، ويتجسّد المسارين بالأخلاق والمعاملة.

العقائد الإيمانية عند المسلمين:

يتفق المسلمون كافة، من مختلف الطوائف، على أساس: الإيمان بالله، وبالرسل، وباليوم الآخر.

عند السنّة، تبوّب بخمس بنود أو مبادئ إيمانية:

١. الإيمان بالله.
٢. الإيمان بملائكته.
٣. الإيمان بكتبه.
٤. الإيمان برُسله.
٥. الإيمان باليوم الآخر.

وقد أضيف على هذه المبادئ الإيمانية بند سادس، وهو الإيمان بالقدر خيره وشره من الله.

أمّا عند الشيعة الإثنا عشرية، فتلخص العقيدة بالإيمان بوحداية الله وبالعدل الإلهي، وبالإيمان بالنبوّة، وتضاف إليها الإمامة (وهي نقطة الفرق بين السنّة والشيعة)، والإيمان بالمعاد (أي اليوم الآخر).



النشاط الثالث:

على صعيد المفاهيم الإيمانية

مدة النشاط: ١٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

نسخ من الجدول بشكله الصحيح - نسخ من الجدول بشكله الناقص.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة الجدول الذي تنقص منه بعض الإجابات، ويوزع التلاميذ/التلميذات إلى مجموعات ثنائية أو ثلاثية (بحسب العدد)، ويطلب من كل مجموعة محاولة تعبئة الجدول بالطريقة المناسبة، بحسب معرفتهم.

جدول المفاهيم الإيمانية عند الديانتين - النسخة غير المكتملة.

الموضوع	المشترك بين الديانتين	الخاص بالمسيحية	الخاص بالإسلام
الله	التوحيد (الله الواحد)	الثالوث والتجسد	
الوحي			
النبوة			

الموضوع	المشترك بين الديانتين	الخاص بالمسيحية	الخاص بالإسلام
الملائكة	الملائكة		
اليوم الآخر والحساب			
القيامة من الموت والحياة الأبدية			
السيدة مريم العذراء	والدة المسيح بتدخّل إلهي		

الخطوة الثانية:

يعرض التلاميذ/التلميذات الجداول التي قاموا بالعمل عليها، ومن ثمّ، يعرض الميسر/الميسرة الجدول بنسخته الصحيحة. بعدها، يسأل التلاميذ/التلميذات عن انطباعهم عن هذا النشاط، وأبرز ما لفت انتباههم، وما يمكن أن يستخلصوه منه.

جدول المفاهيم الإيمانية عند الديانتين - النسخة الصحيحة.

الموضوع	المشترك بين الديانتين	الخاص بالمسيحية	الخاص بالإسلام
الله	التوحيد (الله الواحد)	الثالوث والتجسّد	
الوحي	التوراة والإنجيل	الكتاب المقدّس	القرآن الكريم
النبوة	إبراهيم، إسحق، إسماعيل، يعقوب، موسى، داوود، إيليا (الياس)، يوحنا (يحيى)...		محمّد المسيح كنبّي
الملائكة	الملائكة		
اليوم الآخر والحساب	اليوم الآخر والحساب		
القيامة من الموت والحياة الأبدية	القيامة من الموت والحياة الأبدية		
السيدة مريم العذراء	والدة المسيح بتدخّل إلهي	والدة الإله المسيح المتجسّد	أكرم نساء العالمين



النشاط الرابع:

القيم المشتركة في الإسلام والمسيحية

مدة النشاط: ١٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

نسخ من جدول القيم المشتركة في الإسلام والمسيحية مقصودة مسبقًا.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة نصوص الجدول (المقصودة مسبقًا) من دون ذكر العنوان (أي القيمة).

الخطوة الثانية:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى فريقين. ثم، يُسلم كل فريق مجموعة كاملة من الآيات، ويطلب من الفريقين، كل على حدة، جمع كل نصين (مسيحي ومسلم) ذات المعنى المشترك مع بعضهما، وتحديد القيمة التي يتحدثان عنها.

الخطوة الثالثة:

يطلب الميسر/الميسرة من كل فريق قراءة القيم التي اكتشفها والنصوص المرتبطة بها. ويفوز الفريق الذي يكون قد كوّن أكبر عدد من القيم مع نصوصها الصحيحة.

الخطوة الرابعة:

يعرض الميسر/الميسرة الجدول بشكله الصحيح، ومن ثم، يشرح معنى القيم المذكورة.

الخطوة الخامسة:

يناقش الميسر/الميسرة مع التلاميذ/التلميذات طريقة عيش هذه القيم في الحياة اليومية، والتحديات التي يمكن أن تعترض اختبارها.

بعدها، يقوم بعرض الخلاصة.

ملاحظة: يمكن للميسر/الميسرة أن يسأل إذا كان أحد التلاميذ/التلميذات يعرف مراجع دينية أخرى تعبّر عن هذه القيم.

الخلاصة:

• تتمتع الديانتين المسيحية والإسلامية بالغنى الروحي؛ فإن لم أنظر إلى الأديان على أنها في تنافس، أستطيع أن أغتني بمعرفتي عنها دون أن يؤثر ذلك على هويتي الدينية الخاصة، وقد أكتشف مفاهيم إيمانية مشتركة.

• تُعلّم الديانتين المسيحية والإسلامية (كلّ على طريقتهما) بأنّ وجود الأديان الأخرى يُعبّر أيضًا عن حكمة الله، وعنايته، ورحمته. فالتنوّع بين الأديان، وداخل كلّ منها، غير منفصل عن حكمة الله؛ وبالتالي، يتعارض «التكفير» مع التعاليم الدينية، أمّا احترام ديانة الآخر وإيمانه فهو جزء من الموقف الدينيّ السليم.

ملاحظة: يحرص الميسر/الميسرة أن يبقى هدف الحديث معرفيًّا، وألاّ ينحو بأيّ شكل إلى المجادلة أو الدفاع. لذلك يجب أن يركّز على تبادل الأفكار والخبرات، أكثر منه تأكيد العقائد والمفاهيم المرتبطة بها.

القيم المشتركة في الإسلام والمسيحية

إحترام كرامة الإنسان والحياة البشريّة

«فخلق الله الانسان على صورته على صورة
الله خلقه ذكرا و انثى خلقهم» (سفر التكوين
٢٧/١)

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ (الإسراء ١٧ / ٧٠)

السلام

«طوبى لفاعلي السلام فإنهم أبناء الله يُدعون»
(متى ٥ / ٩).

«يا أيها الناس لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا.
ولن تؤمنوا حتى تحابوا. أولا أدلكم على شيء
إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم.»
(حديث نبوي شريف)

العدل

«لا يقضي بحسب ما ترى عيناه، ولا يحكم
بحسب سماع أذنيه، بل يقضي للفقراء
بالعدل ويحكم لبائسي الأرض بالحق، ويميت
الأشجار بنفخة من شفّتيه. يكون العدل حزاماً
لوسطه والحق مئزراً حول خصره.» (أشعيا
١١ / ٣-٥)

﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء
بالقسط ولا يجرمكم شأن قوم على ألا
تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن
الله خبير بما تعملون﴾ (المائدة ٥ / ٨)

المحبة

«أحب الرب الهك بكل قلبك وكل نفسك
وكل ذهنك. تلك هي الوصية الكبرى والأولى.
والثانية مثلها: أحب قريبك حبك لنفسك.
بهاتين الوصيتين ترتبط الشريعة كلها والأنبياء»
(إنجيل متى ٢٢: ٣٨-٤٠).

«لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب
لنفسه» (حديث نبوي شريف)

القيم المشتركة في الإسلام والمسيحية

الصدق والأمانة

«الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ، فَإِنَّكُمْ أَشْبَهُ بِالْقُبُورِ الْمُكَلَّسَةِ، يَبْدُو ظَاهِرُهَا جَمِيلاً، وَأَمَّا دَاخِلُهَا فَمُمْتَلِئٌ مِنْ عِظَامِ الْمَوْتَى وَكُلُّ نَجَاسَةٍ.» (متى ٢٣ / ٢٣-٢٧)

﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (المائدة ٥ / ١١٩)

الإنفتاح على الآخر وقبول الاختلاف

«بِالْحَقِّ أَنَا آجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَحَابِي أَحَدًا، بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ.» (أعمال الرسل ١٠: ٣٤-٣٥)

﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ (المائدة ٥ / ٤٨)

التواضع

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا: هَكَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيَخْدَمَ، بَلْ لِيَخْدَمَ وَيَفِدِي بِنَفْسِهِ جَمَاعَةَ النَّاسِ.» (متى ٢٠ / ٢٦-٢٨)

«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر.» (حديث نبوي شريف)

الرحمة والغفران

«كونوا رحماء كما أن أباكم السماوي رحيم» (لوقا ٦ / ٣٦)

«إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.» (حديث نبوي شريف)

العطاء والخدمة

«ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا، يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي، فَرِثُوا الْمَمْلُوكَاتِ الْمَعْدَّةَ لَكُمْ مِنْدُ إِِنْشَاءِ الْعَالَمِ: لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطَعْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُمُونِي، وَعُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا فَعُدْتُمُونِي، وَسَجِينًا فَجِئْتُمْ إِلَيَّ...» (متى ٢٥ / ٣٤-٤٠)

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (٢٠) وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ...﴾ (البقرة ٢ / ١٧٧).

●● الأنشطة على مستوى المناظرة ●●

يبدأ الميسر/الميسرة بتذكير التلاميذ/التلميذات بنوع المناظرة التي سيتم اعتمادها خلال اللقاءات وخلال المناظرة المشتركة، والتي تمّ التطرق إليها خلال الجلسات السابقة. ومن ثمّ، يشرح الخطوات التي سيتمّ العمل بها، موضحًا الوقت المحدد لكل خطوة لإجراء مناظرة وديّة تدريبيّة.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يوزّع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين بحسب اختيارهم ما بين أن يكونوا ضمن: مجموعة المؤيّد أو مجموعة المعارض.

ملاحظة: من الممكن أن يختار التلميذ/التلميذة الجانب المؤيّد أو الجانب المعارض خلال هذا اللقاء، ولكن ضمن اللقاءات المقبلة، سيقوم الميسر/الميسرة بتحديد جهة كلّ تلميذ/تلميذة، من خلال اعتماد طريقة التوزيع العشوائي، أو طريقة القرعة، أو أيّ طريقة مناسبة أخرى.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات صياغة خطاب يتناسب مع موقف مجموعتهم (مؤيّد أو معارض) بحسب لينكولن-دوغلاس.

ملاحظة للميسر/الميسرة:

الإدعاءات والحجج الموجودة في هذا الدليل هي للميسرين/الميسرات فقط، ولا يجب عرضها، أو توزيعها، على التلاميذ/التلميذات. إنّ الغاية منها هي أن تكون مرجعًا ودعمًا للميسر/الميسرة في حال واجه التلاميذ/التلميذات صعوبة في صياغة الحجج الخاصّة.

يجب على التلاميذ/التلميذات الاعتماد على تفكيرهم ومعلوماتهم لإنشاء محتوى الخطابات؛ وعند الحاجة، يمكن للميسر/الميسرة أن يشاركهم بعض المقترحات من الدليل كدعم ومساعدة فقط، لا كبديل عن جهدهم وإبداعهم الشخصي.

الخطوة الثالثة:

يتناظر الفريقان من خلال ممثل/ممثلة من كل فريق: ممثل/ممثلة عن الفريق المؤيد، وممثل/ممثلة من الفريق المعارض؛ محترمين طريقة لينكولن-دوغلاس في المناظرة وشروطها.

الخطوة الرابعة:

تتناظر المجموعتان، ممثلتان بمتكلم/بمتكلّمة عن كل مجموعة، لمدة ٢٥ دقيقة.

الخطوة الخامسة:

يقيم الميسر/الميسرة المناظرة التي جرت، ويشارك مع المتناظرين/المتناظرات، بشكل خاص، والتلاميذ/التلميذات بشكل عام، تغذية راجعة بناءة حول المناظرة التي جرت، في مدة لا تتجاوز ال ١٥ دقيقة.

التصميم ا:

تشارك الديانات المسيحية والإسلامية أوجه تشابه أكثر من الاختلافات.

معارض

الخلافاً اللاهوتية
والتاريخية بين
المسيحية والإسلام
كبيرة، ويمكن أن تؤدي
إلى صراع.

مؤيد

كلا الدينين لهما جذور
مشتركة ومعتقدات
وقيم مشتركة.

التصميم ٢:

الحوار بين الأديان أمر ضروريّ لتعزيز الفهم المتبادل بين المسيحيّة والإسلام.

معارض

يمكن للحوار أن يكون سطحيًا، وقد لا يعالج القضايا الأساسية التي تساهم في النزاع.

مؤيد

يمكن للحوار المفتوح والمحترم أن يساعد في كسر الصور النمطيّة، وبناء الجسور بين المجتمعات.

التصميم ٣:

كثيراً ما تعرّز وسائل الإعلام الصور النمطيّة السلبية عن المسيحيّة والإسلام.

معارض

يمكن أن تلعب دوراً إيجابياً، أيضاً، من خلال تعزيز الفهم والتسامح.

مؤيد

تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً في تشكيل التصوّرات العامّة لهذه الأديان.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: 0 دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء السابع

الموضوع:

المصالحة والتضامن

المدة المخصّصة للاستقبال، ومراجعة اللقاء السابق،
وختام اللقاء: ١٥ دقيقة
المدة المخصّصة للأنشطة التربويّة: ٥٥ - ٦٠ دقيقة
المدة المخصّصة لقسم المناظرة: ٥٥ دقيقة



أهداف اللقاء:

في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادرًا أن:

الأهداف المعرفيّة:

- يحدّد على دور الذاكرة الجماعيّة في تحقيق المصالحة.

الأهداف المهاراتيّة:

- يحدّد المقومّات والتحدّيات التي يمكن أن تواجه المصالحة.
- يناقش دور التضامن مع الآخر لتحقيق المصالحة الحقيقيّة.

الأهداف القيّميّة:

- يهتمّ بالتعامل مع الذاكرة الجماعيّة لديه ولدى الآخرين، عبر المراجعة البناءة المشتركة.
- يقارب ضرورة التحرّر من الأحكام المسبقة المرتبطة بالاختلاف والذاكرة.



المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع:

• المصالحة:

هي عملية تهدف إلى ترميم العلاقة بين طرفين، أو أكثر، بعد انقطاعها بسبب خصومة أو نزاع. إن المصالحة بين الأفراد، أو الجماعات، تقتضي الاعتراف المتبادل بالأخطاء، وتحمل المسؤولية، وتنقية الذاكرة، وبناء رؤية جديدة مشتركة للمستقبل.

• الذاكرة الجماعية:

هي التراث الذهني المرتبط بالتاريخ والتجربة المشتركة لدى جماعة معينة، تغذي فيها الهوية الجماعية، وتضمن بذلك تماسك أعضائها في ما بينهم. فهي بطبيعتها عاطفية وانتقائية، تركز على تفسير خاص للتاريخ وأحداثه، وتحفظ فقط بالعوامل التي تغذي تماسك المجموعة، وتظهر الصورة التي تودّ الظهور بها. لذلك، تحتل هذه الذاكرة مكاناً بارزاً في بناء الذاكرة الشخصية للفرد، وبالتالي، في تعريفه لهويته.

• الإيمان:

التمسك بالقيم الروحية، وعيشها.

• التعصب:

التمسك الأعمى بالانتماء الديني غير الواعي.

• التعاطف:

هو الاتجاه الفكري، والعلائقي، والعاطفي الإيجابي نحو الآخر، بهدف الانفتاح على فرادته، وفهمه، وتفهم مواقفه، ومشاعره، والتضامن معه.

• التعاون:

العمل مع شخص آخر، أو مجموعة من الناس، لتحقيق هدف مشترك، أو إنجاز عمل ما.



سير اللقاء: إستقبال + مراجعة للقاء السابق

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقيّ.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً..

ومن الممكن أن ينقذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخّصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفضّل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضّرون مشهداً تمثيلاً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخّص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.

●● الأنشطة على المستوى التربوي ●●



النشاط الأوّل:

فيديو أديان: «من الحرب إلى المصالحة»

مدّة النشاط: ٢٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

فيلم من الحرب إلى المصالحة.



<https://youtu.be/m2JWOn1-9eU>

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يبدأ الميسر/الميسرة بعرض إطار الفيلم العام على التلاميذ/التلميذات، والإطار التاريخي، كما ويعرّف بشخصيّتيّ الفيلم.

الإطار العام للفيلم: أنتجت مؤسسة أديان هذا الفيلم الوثائقيّ لاستعراض خبرة شخصيّة انتقلت بأصحابها من الحرب والعنف، إلى التوبة والمصالحة. ويُقدّم الفيلم مقابلة أُجريت مع قائدين سابقين في الميليشيات اللبنانية، خلال الحرب الأهليّة. لا يسعى الفيلم إلى دراسة أسباب نشوء

الحرب الأهلية اللبنانية أو تفاصيلها، بل يسلّط الضوء على خطورة التعميم، والأفكار المسبقة، والجهل الديني عن الآخر، التي تقود كلّها إلى تبرير العنف تجاهه؛ كما ويسلّط الضوء على أهميّة العودة إلى المفاهيم الدينية الصحيحة، والقيم الروحية للوصول إلى المصالحة مع الذات والآخر.

الإطار التاريخي للفيلم: الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) رغم تشعب الأسباب الداخلية والخارجية التي أدت إلى نشوء هذه الحرب، إلا أنّ نتيجتها واضحة تمامًا: ١٧٠٠٠ مفقود، وأكثر من مليون مهاجر، ٧٠٠ ٠٠٠ مُهجّر، ١٥٠ ٠٠٠ قتيل...

التعريف بشخصيتي الفيلم:

- السيد أسعد الشفتري: كان سابقًا أحد القياديين في القوّات اللبنانية المُعتبرة ذات الهوية المسيحية، وهو اليوم ناشط في العمل على إعادة اللحمة الوطنية، ونشر رسالة السلام عبر عدّة جمعيات، منها: «وحدتنا خلاصنا».
- السيد محي الدين شهاب: كان سابقًا أحد القياديين في حزب «المرابطون» الذي يُعتبر ذات الهوية الإسلامية، وهو اليوم ناشط في العمل على إعادة اللحمة الوطنية، ونشر رسالة السلام؛ وذلك من خلال عدّة مبادرات، من بينها أنشطة حركة «التسلّح الخلفي».

الخطوة الثانية:

يشاهد التلاميذ/التلميذات الفيديو (١٥ دقيقة)؛ ثمّ، يطرح الميسر/الميسرة عليهم بعض الأسئلة للنقاش.

الأسئلة المقترحة:

- ماذا كانت الأفكار المسبقة عند كلاهما؟ ما الذي دفع كلّ منهما إلى المشاركة في الحرب والقتال؟
- كيف ينظرون الآن إلى الحرب وإلى دورهم فيها؟ ما الذي غير نظرهم إلى الحرب وإلى دورهم فيها؟
- لو كنت مكانهما أيّام الحرب، ماذا كنت لتفعل؟ لو كنت مكانهما بعد الحرب، ماذا كنت لتفعل؟
- ما هو سبيل المصالحة؟ وماذا تتطلّب؟

- ما الذي يمكن أن نفعله اليوم في سبيل المصالحة؟ ما هي المرحلة التي تبدأ بعد المصالحة؟
- ماذا يمكننا أن نستنتج من هذا الفيلم؟

بعدها، يعرض الاستنتاج:

- لم تكن مواقف هذين الشخصين وأفعالهما خلال الحرب تنبع من صلب الرسالة الدينيّة التي ينتمي كلّ منهما إليها، بل كانت ناتجة عن التعصّب، أي التمسك الأعمى بالانتماء الدينيّ غير الواعي لمجموعة دينيّة معيّنة، وعن الأحكام المسبقة، وعدم معرفة الآخر، وعدم الاعتراف بلُبنايَّته.
- الإستعداد للاعتراف بالخطأ، والرجوع عنه، من أولى الخطوات المطلوبة على طريق المصالحة. لهذا، تبدأ المصالحة مع الذات أوّلاً، ثمّ، تصبح بعد ذلك ممكنة مع الآخر.
- تجنّب الوقوع بمآسي الصراعات والحروب يقتضي التركيز على الانتماء الوطنيّ الجامع، وعلى المصلحة العامّة المشتركة، بدل التقوقع ونبد الآخر.
- لكلّ مواطن/مواطنة دور في إعادة اللّحمة الوطنيّة، ومحاربة التعصّب، والعنف الناتج عنه.



النشاط الثاني: الذاكرة الجماعية

مدة النشاط: ٢٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

كرتون أبيض - مجلات قديمة (من المستحب أن تتناول مجموعة متنوعة من المواضيع) - مواد لاصقة - أقلام - مقصات.

ملاحظة: يُنصح بتنفيذ هذا النشاط ضمن مجموعات من تلميذين/تلميذتين، حيث يتشاركان في إنجاز المهمة، علمًا بأنه من الممكن أن يُنفَّذ فرديًا.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يشرح الميسر/الميسرة أهمية الانفتاح على رؤية كل شخص للتاريخ من خلال خبرته الخاصة، وخبرة أهله، ومحيطه؛ وهو ما يرتبط بمفهوم الذاكرة الجماعية.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات أن يأخذوا بعض الوقت للتفكير بماضيهم (الفردية و/أو الجماعية)، وحاضرهم، ومستقبلهم. في الوقت نفسه، يقدم لكل منهم ورقة بيضاء كبيرة، شارحًا لهم أن منتصف هذه الورقة هو الخطّ الفاصل بين الماضي (الجهة اليمنى من الورقة) والمستقبل (الجهة اليسرى). ويعرض عليهم مجموعة المجلات، طالبًا منهم اختيار صور من هذه المجلات يقطعونها بالمقص، ويقومون بلصقها على الورقة الخاصة بهم، للتعبير بواسطتها عما يُمثّل بالنسبة إليهم الماضي والمستقبل.

الخطوة الثالثة:

عندما ينتهي لتلاميذ/التلميذات من إنجاز لوحاتهم، يطلب الميسر/الميسرة عرض اللوحات في مكان يستطيع الجميع رؤيتها.

الخطوة الرابعة:

يدعو الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات للتنقل بين أرجاء المكان، ليتأملوا اللوحات المعروضة التي قام التلاميذ/التلميذات الآخرون بإنجازها.

ملاحظة: إذا كان الميسر/الميسرة قد طلب من التلاميذ/التلميذات تنفيذ النشاط ضمن مجموعات ثنائية، يتولى تلميذ/تلميذة واحد/واحدة شرح اللوحة، في حين يدور الآخر ليتعرف على لوحات الآخرين؛ بعدها يأخذ هو الدور لكي يتسنى لزميله/زميلته الاطلاع على اللوحات التي وضعتها المجموعات الأخرى.

الخطوة الخامسة:

بعد أن يتعرف التلاميذ/التلميذات إلى لوحات بعضهم البعض، يطرح الميسر/الميسرة مجموعة أسئلة للنقاش.

الأسئلة:

- ما الذي نستنتجه/تستنتجينه من هذا النشاط؟
- ما هي النقاط المشتركة مع زملائك التي لاحظتها في النظرة إلى الماضي والمستقبل؟
- ما هي النظرة للمستقبل؟
- هل تمكنت من ملاحظة نقاط تشعر/تشعرين بها، لكنك لم تعبر/تعبري عنها في لوحتك؟
- هل تمكنت من مشاركة الآخرين مشاعرهم حول النظرة إلى الماضي والمستقبل؟

وبعدها، يتم عرض الخلاصة:

- من دون تفهم الطرق التي نرى فيها الماضي، ونتطلع بها إلى المستقبل؛ لا يمكن بناء نظرة مشتركة نستطيع من خلالها تحسين الوطن.
- قراءة الماضي، والشعور بآثاره في الحاضر، تختلف من شخص لآخر، فذلك يرتبط بتنوع المسارات والخبرات السابقة، خاصة في زمن الصراعات. لذلك، وإن لم يكن في استطاعتنا تغيير أحداث الماضي، أو تغيير الذاكرة المرتبطة به، يبقى علينا أن نصغي إلى ذاكرة الآخرين ونتفهم مضمونها، لكي تبدأ عملية إعادة بناء الثقة والمصالحة.



النشاط الثالث:

حقل الألغام

مدة النشاط: من 0 إلى 10 دقائق 

الأدوات اللازمة:

طابات - أوراق بشكل مخروطي (Cone) أو مخاريط - دبائيس - طبشورة - وشاح.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يحدّد الميسّر/الميسرة منطقة حقل الألغام من خلال رسم مربع على الأرض، يكون حجمها وفقًا لعدد التلاميذ/التلميذات. ثمّ، تُنشر الطابات، والدبائيس، والخراطيم داخل المربع، وهي تشكّل الألغام.

الخطوة الثانية:

يقسّم التلاميذ/التلميذات إلى ثنائيات، ويكون أحد الإثنين معصوب العينين. على التلميذ/التلميذة المعصوب/المعصوبة العينين دخول المربع، واجتيازه من جهة إلى أخرى دون لمس أيّ من الألغام، وذلك تبعًا لإرشادات الصديق/الصديقة الواقف خارج المربع. يستمرّ النشاط حتّى مرور كلّ الثنائيات.

ملاحظة: يمكن إدخال شخصين معًا إلى داخل حقل الألغام لإضافة الحماس، وتحفيز تركيز التلميذ/التلميذة المعصوب/المعصوبة العينين. في حال لمست الألغام قبل بلوغ الجهة الثانية، يدخل ثنائيّ آخر. وبعد مرور الكلّ، تُبدّل الأدوار، ويدخل المربع من كان يعطي الإرشادات.

الخطوة الثالثة:

يطرح الميسر/الميسرة مجموعة من الأسئلة كالتالي:

- يُسأل التلميذ/التلميذة المعصوم/المعصومة العيين عن المشاعر التي راودته داخل حقل الألغام؟
- هل كان واثقًا بإرشادات صديقه؟ في حالة النفي أو التأكيد، ما هي الأسباب؟
- عند تبديل الأدوار، ما الذي تغيّر؟ هل فهم كل شخص ضمن الثنائيات موقف الآخر؟

وبعدها، يتم عرض الخلاصة:

- تبدأ عملية الثقة بالتفكير أنّ الآخر لا يضمّر لي الأذية، خاصّة أنّ الإثنين يريدان الفوز، واجتياز حقل الألغام بنجاح.
- فهم الآخر ومنحه الثقة، يتطلّب وضع النفس مكانه.

●● الأنشطة على مستوى المناظرة ●●

يبدأ الميسر/الميسرة بتذكير التلاميذ/التلميذات بنوع المناظرة التي سيتم اعتمادها خلال اللقاءات وخلال المناظرة المشتركة، والتي تمّ التطرق إليها خلال الجلسات السابقة. ومن ثمّ، يشرح الخطوات التي سيتمّ العمل بها، موضحًا الوقت المحدد لكل خطوة لإجراء مناظرة وديّة تدريبيّة.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين بحسب اختيارهم ما بين أن يكونوا ضمن: مجموعة المؤيّد أو مجموعة المعارض.

ملاحظة: من الممكن أن يختار التلميذ/التلميذة الجانب المؤيّد أو الجانب المعارض خلال هذا اللقاء، ولكن ضمن اللقاءات المقبلة، سيقوم الميسر/الميسرة بتحديد جهة كلّ تلميذ/تلميذة، من خلال اعتماد طريقة التوزيع العشوائي، أو طريقة القرعة، أو أيّ طريقة مناسبة أخرى.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات صياغة خطاب يتناسب مع موقف مجموعتهم (مؤيّد أو معارض) بحسب بنية لينكولن-دوغلاس.

ملاحظة للميسر/الميسرة:

الإدعاءات والحجج الموجودة في هذا الدليل هي للميسرين/الميسرات فقط، ولا يجب عرضها، أو توزيعها، على التلاميذ/التلميذات. إنّ الغاية منها هي أن تكون مرجعًا ودعمًا للميسر/الميسرة في حال واجه التلاميذ/التلميذات صعوبة في صياغة الحجج الخاصّة.

يجب على التلاميذ/التلميذات الاعتماد على تفكيرهم ومعلوماتهم لإنشاء محتوى الخطابات؛ وعند الحاجة، يمكن للميسر/الميسرة أن يشاركهم بعض المقترحات من الدليل كدعم ومساعدة فقط، لا كبديل عن جهدهم وإبداعهم الشخصي.

الخطوة الثالثة:

يتناظر الفريقان من خلال ممثل/ممثلة من كل فريق: ممثل/ممثلة عن الفريق المؤيد، وممثل/ممثلة من الفريق المعارض؛ محترمين طريقة لينكولن-دوغلاس في المناظرة وشروطها.

الخطوة الرابعة:

تتناظر المجموعتان، ممثلتان بمتكلم/بمتكلّمة عن كل مجموعة، لمدة ٢٥ دقيقة.

الخطوة الخامسة:

يقيم الميسر/الميسرة المناظرة التي جرت، ويشارك مع المتناظرين/المتناظرات، بشكل خاص، والتلاميذ/التلميذات بشكل عام، تغذية راجعة بناءة حول المناظرة التي جرت، في مدة لا تتجاوز ال ١٥ دقيقة.

التصميم ا:

لا يمكن تحقيق المصالحة الحقيقية دون معالجة الأسباب الجذرية للنزاع.

معارض

يمكن أن تكون المصالحة عملية تدريجية، والتركيز على الخطوات الفورية نحو المصالحة يمكن أن تكون أكثر إنتاجية.

مؤيد

الإجراءات السطحية للمصالحة غير فعّالة، ما لم تعالج القضايا الأساسية التي أدت إلى الصراع.

التصميم ٢:

التضامن هو أفضل من الصراع بغض النظر عن الظروف.

معارض

هناك حالات يكون فيها الصراع ضرورياً، مثل: الدفاع عن حقوق الإنسان، أو الإستجابة إلى العدوان.

مؤيد

التضامن هو الطريقة الأكثر فعالية لحل النزاعات وبناء علاقات دائمة.

التصميم ٣:

المصالحة هي في الأساس رحلة شخصية، وليست رحلة مجتمعية.

معارض

العوامل الاجتماعية، مثل: ظلم النظام، والصدمة التاريخية، تلعب دوراً هاماً في المصالحة.

مؤيد

يجب على الأفراد أن يتعاملوا مع تجاربهم وعواطفهم الخاصة، قبل حدوث المصالحة الحقيقية.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: 0 دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء الثامن

الموضوع:

الثقافة الإعلامية ضد خطاب الكراهية



المدة المخصّصة للاستقبال، ومراجعة اللقاء السابق،
وختام اللقاء: ١٥ دقيقة

المدة المخصّصة للأنشطة التربوية: ٥٠ دقيقة

المدة المخصّصة لقسم المناظرة: ٥٥ دقيقة

أهداف اللقاء:

في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادراً أن:

الأهداف المعرفية:

- يعرض خصائص خطاب الكراهية ومستوياته.

الأهداف المهاراتية:

- يربط بين الحرية الإعلامية والمسؤولية الإعلامية.
- يناقش العلاقة بين الرقابة وحرية التعبير.

الأهداف القيمية:

- يرفض خطاب الكراهية والخطاب التمييزي بناءً على قيمة التعاطف مع الآخرين.
- يستخدم الخطاب الذي يعزز المواقف الإيجابية تجاه التنوع، والمساواة، وحرية الدين والمعتقد، وحقوق الإنسان.



المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع:

• وسائل التواصل الاجتماعي:

لها تعريفات عديدة، إلا أن جميع وسائل التواصل الاجتماعي - بمفهومها الأساسي - هي منصات عبر الإنترنت، يمكن الوصول إليها من خلال الحاسوب أو الهاتف المحمول. وهي تُتيح التفاعل الثنائي الاتجاه (من الناشر إلى المستخدم، ومن المستخدم إلى الناشر)، عبر محتويات يُنتجها المستخدمون/المستخدمات أنفسهم، فضلاً عن تأمين التواصل فيما بينهم. ومن ثمّ، فوسائل التواصل الاجتماعي ليست كوسائل الإعلام التقليدية التي لا تخرج إلا من مصدر واحد؛ وإنما هي وسائل للتواصل عبر منصات صُممت تحديداً للمستخدمين/المستخدمات، لتُتيح لهم إيجاد المحتويات وإنتاجها بأنفسهم، والتفاعل مع المعلومات ومع مصادرها.



سير اللقاء: إستقبال + مراجعة للقاء السابق

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقيّ.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً.

ومن الممكن أن ينقذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفضل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضرون مشهداً تمثيلاً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.

●● الأنشطة على المستوى التربوي ●●



النشاط الأوّل: نشاط تمهيديّ

مدة النشاط: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

ورقة مرسوم عليها مربع ملوّن باللون الأحمر.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يخبر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات بأنّهم سيقومون بتنفيذ هذا النشاط على مرحلتين:
خلال المرحلة الأولى: سيقوم المشاركون/المشاركات بوصف المربع بشكل حرّ من دون قيود.
خلال المرحلة الثانية: سيقوم المشاركون/المشاركات بوصف المربع من دون استعمال كلمتيّ:
«مربع» و«أحمر».

الخطوة الثانية:

يجمع الميسّر/الميسّرة إجابات التلاميذ/التلميذات، وي طرح عليهم أسئلة تساعد على استنتاج أنّ لحرية التعبير إطار، وأسس محدّدة.

أسئلة مقترحة:

- ما هو انطباعكم/انطباعكن على هذا النشاط؟
- هل صعب عليكم أداءه عندما وضعتُ لكم شروطاً تحدّ من قدرتكم على وصف المربّع؟ لماذا؟
- ماذا يشمل حقّ التعبير بحسب رأيكم؟
- هل تعلمون عن اتفاقية أو نصّ ما يتطرّق إلى هذا الموضوع؟
- هل حرّيّة التعبير تعني أن تقول كلّ ما تريد، وكيفما تريد، وأينما تريد؟ لماذا؟
- ماذا يمكننا أن نستنتج من هذا النشاط؟

الإستنتاج:

نصّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة ١٩٤٨، ضمن المادة ١٩، أن: «لكلّ شخص حقّ التمتّع بحرّيّة الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحقّ حرّيّة التمسك بأرائه دون أيّ تدخل، وحرّيّة البحث عن المعلومات ونشرها بأيّ وسيلة كانت، بغضّ النظر عن الحدود». ولحرّيّة التعبير محدّدات وأسس كي لا تتحوّل إلى وسيلة لنشر الكراهية وتعزيز الاختلاف.



النشاط الثاني:

خطاب الكراهية

مدة النشاط: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أقلام - أوراق.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يعرض الميسر/الميسرة على المشاركين/المشاركات مصطلح «خطاب الكراهية»، ويقوم بتنفيذ تقنية العصف الذهني معهم حول هذا المصطلح ومن ثم، يقوم بعرض التعريف، وطرح أسئلة حول رأي لتلاميذ/التلميذات في هذا التعريف.

- تعريف خطاب الكراهية:

«أي نوع من أنواع التواصل بالخطاب أو الكتابة أو السلوك، يتهجم أو يستعمل لغة فيها من الازدراء أو التمييز تجاه شخص أو جماعة بناءً على من هم، أي بناءً على ديانتهم أو إثنيّتهم أو عرقهم أو لونهم أو جنسهم، أو أيّ بُعد آخر من هويتهم». (المصدر: وثيقة عمل للأمم المتّحدة سنة ٢٠١٩ حول استراتيجيّتها و عملها لمواجهة خطاب الكراهية).

الخطوة الثانية:

يوزع الميسر/الميسرة المشاركين/المشاركات إلى مجموعات (راجع/راجعى تقنيّة عمل المجموعات ص. ١٧)، ويطلب منهم أن يدوّنوا -بالاستناد على التعريف- أمثلة عن خطاب كراهية سمعوها، أو شاهدوها بشكل شخصي، أو عرفوا عنها من خلال الآخرين.

الخطوة الثالثة:

يعرض المشاركون/المشاركات إجاباتهم، ويقوم الميسر/الميسرة بتدوينها ومراجعتها معهم، لتفنيذ الإجابات المتقاطعة، والإجابات المتعارضة، وتصويب الإجابات الخاطئة.



النشاط الثالث: أنواع الخطاب

مدة النشاط: ٢٠ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

العبارات المقترحة.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يطلب الميسر/الميسرة من المشاركين/المشاركات أن يخبّنوا أنواع الخطابات، ومن ثمّ يعرضها عليهم مع شرح بسيط لكلّ نوع.

أنواع الخطاب:

١. **خطاب الكراهية:** يُعتبر خطاب كراهية، أيّ نوعٍ خطابٍ تمييزيّ أو ازدراييّ حول شخص أو مجموعة، يدعو إلى العداوة والعنف. يتضمّن خطاب الكراهية: تمييز، أو ازدراء، أو هجوم، أو يدعو إلى العنف، أو يحقّز إليه، أو يبرّره ضدّ شخص أو مجموعة؛ وهو قد يستدعي المحاكمة.

٢. **خطاب إخباريّ عام:** نوع من الخطابات، أو البيانات، التي تهدف إلى تقديم معلومات شاملة للجمهور حول موضوع معيّن. يُستخدم هذا النوع من الخطابات في مختلف المجالات، مثل: السياسة، والاقتصاد، والثقافة، والأحداث الاجتماعيّة؛ كما يتميّز بكونه موضوعيّاً وغير متحيّز.

٣. **خطاب يحتوي معلومات خاصة:** نوع من الخطابات، أو الرسائل، التي تتضمن معلومات حساسة أو سرّية، لا يُفترض أن تُشارك مع الجمهور العام.

٤. **خطاب إشاعات:** نوع من الخطابات، أو المعلومات، التي تُنقل بشكل غير رسمي، وغالبًا ما تكون غير مؤكّدة. عادةً ما تُعتبر الإشاعات سلبية، لأنّها يمكن أن تساهم في نشر المعلومات المضلّلة.

٥. **خطاب مُسيء للآخر:** نوع من الخطابات، أو التصريحات، التي تتضمن لغة تمييزيّة، أو إهانات، أو تحقير؛ ويهدف، عادةً، إلى التقليل من قيمة الشخص الآخر أو إلحاق الضرر بمشاعره.

٦. **التنمّر:** سلوك عدوانيّ يتمثّل في استهداف فرد أو مجموعة بشكل متكرّر، حيث يتضمّن: استخدام القوّة، أو التهديد، أو الإيذاء النفسيّ أو الجسديّ.

الخطوة الثانية:

يذكر الميسر/الميسرة للمشاركين/المشاركات أنّه سيُملي عليهم عدّة جمل، وأنّ عليهم تحديد نوع كلّ منها: هل هو خطاب كراهية، أم خطاب إخباريّ عام، أم خطاب فيه معلومات خاصّة، أم خطاب مبنيّ على الإشاعات، أم خطاب مُسيء للآخر، أم خطاب تنمّر.

العبارات المقترحة:

- (يمكن للميسر/الميسرة تعديل أو إضافة جمل بحسب الحاجة والسياق)
- تلاميذ/تلميذات الصفّ السابع «مساويل». (خطاب مسيء)
- «لايدي غاغا» حامل. (خبر إخباريّ عام)
- يجب ضرب كلّ المثليّين. (خطاب كراهية)
- «مها» تحبّ محمود، لكنّها تستحي من الإفصاح بذلك. (خطاب خاص)
- أصدر المغنيّ «فضل شاكر» أغنية جديدة، وهو مطلوب من العدالة. (خبر إخباريّ عام)
- يجب طرد كلّ اللاجئين من لبنان. (خطاب كراهية)
- المرأة تملك نسبة ذكاء الدجاجة المجنونة نفسها. (خطاب مسيء)
- «جاد» من عبدة الشيطان، وسيقوم احتفالات شرب دم لمن يدعوهم. (إشاعة)
- «جورج» جسمه مثل الطابة، وسيموت وحيداً؛ إذ، لا أحد يحبّه لأنه بدين. (تنمّر)

الخطوة الثالثة:

يصحّ الميسّر/الميسرة إجابات المشاركين/المشاركات، ومن ثمّ، يقوم بمناقشة خطورة بعض أنواع الخطابات والتداعيات التي يمكن أن تنتج عنها.

الخطوة الرابعة:

يعرض الميسّر/الميسرة الخلاصة، ويسأل المشاركين/المشاركات عن انطباعاتهم حولها.

الخلاصة:

- إنّ الخطابات التي تدعو إلى العنف ضدّ الآخر هي خطابات كراهية. ولكن، هناك أنواع أخرى من الخطابات، هي أيضًا مُسيئة وتؤثّر سلبيًا في الأشخاص، كالتنمّر الذي قد يؤدي إلى اكتئابٍ عند المتنمّر عليه، أو الإشاعات التي تزرع الفتن وتُدمر نفسيّة الأشخاص والجماعات، أو نشر الأخبار المنتهكة لحرمة خصوصيّة الأفراد؛ ما قد ينشر الخوف، والازدراء، ويدفع الضحايا للجوء إلى الانتحار أحيانًا. لذا، يجب التأنيّ قبل قرار نشر أيّ خطاب، وتحليل أثره في الآخرين.
- إنّ النشر، أو إعادة النشر، لخطابٍ مُسيء أو لخطابٍ كراهيةٍ على شبكات التواصل، يجعلك شريكًا/شريكةً في نشر العنف والتمييز.



النشاط الرابع:

تقييم

مدة النشاط: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

نسخ من الجدول - أقلام.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة نسخ الجدول، ويوزع المشاركين/المشاركات إلى مجموعات متساوية في العدد على قدر المستطاع.

يطلب منهم، خلال الجزء الأول من النشاط، أن يقوموا بملء الجدول بشكل فردي، وعندما ينتهون من ملئه يتشاركون ضمن مجموعتهم الإجابات التي توصلوا إليها بشكل فردي، ويقارنونها بإجابات المشاركين/المشاركات ضمن المجموعة بهدف الوصول إلى إجابات موحدة ضمن المجموعة الواحدة.

الخطوة الثانية:

تعرض كل مجموعة الإجابات التي توصلت إليها، ومن ثم، يقوم الميسر/الميسرة بالتأكيد على الإجابات الصحيحة، وتصويب الإجابات الخاطئة.

كلاً	نعم	العبارة
		حرية التعبير مطلقة لا قيود عليها.
		حرية التعبير يجب أن تُمنح استثنائياً لبعض الناس فقط.
		حق حرية التعبير لا يشمل الأطفال والطفلات.
		حرية التعبير لها ضوابط، هي احترام كرامة الآخر وحقوقه.
		خطاب الكراهية هو حرية تعبير.
		خطاب الكراهية يعاقب عليه.
		خطاب الكراهية هو كل ما يزعجني شخصياً.
		يمكنني إعادة نشر خطابٍ مُسيء، في حال لم أكن أول من بدأ بنشره.
		خطاب الكراهية، هو أحد أسباب ارتكاب أعمال عنف ضدّ أفراد أو مجموعات.
		مواجهة خطاب الكراهية واجب علينا.

●● الأنشطة على مستوى المناظرة ●●

يبدأ الميسر/الميسرة بتذكير التلاميذ/التلميذات بنوع المناظرة التي سيتم اعتمادها خلال اللقاءات وخلال المناظرة المشتركة، والتي تمّ التطرق إليها خلال الجلسات السابقة. ومن ثمّ، يشرح الخطوات التي سيتمّ العمل بها، موضحًا الوقت المحدد لكل خطوة لإجراء مناظرة وديّة تدريبيّة.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين بحسب اختيارهم ما بين أن يكونوا ضمن: مجموعة المؤيّد أو مجموعة المعارض.

ملاحظة: من الممكن أن يختار التلميذ/التلميذة الجانب المؤيّد أو الجانب المعارض خلال هذا اللقاء، ولكن ضمن اللقاءات المقبلة، سيقوم الميسر/الميسرة بتحديد جهة كلّ تلميذ/تلميذة، من خلال اعتماد طريقة التوزيع العشوائي، أو طريقة القرعة، أو أيّ طريقة مناسبة أخرى.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات صياغة خطاب يتناسب مع موقف مجموعتهم (مؤيّد أو معارض) بحسب بنية لينكولن-دوغلاس.

ملاحظة للميسر/الميسرة:

الإدعاءات والحجج الموجودة في هذا الدليل هي للميسرين/الميسرات فقط، ولا يجب عرضها، أو توزيعها، على التلاميذ/التلميذات. إنّ الغاية منها هي أن تكون مرجعًا ودعمًا للميسر/الميسرة في حال واجه التلاميذ/التلميذات صعوبة في صياغة الحجج الخاصّة.

يجب على التلاميذ/التلميذات الاعتماد على تفكيرهم ومعلوماتهم لإنشاء محتوى الخطابات؛ وعند الحاجة، يمكن للميسر/الميسرة أن يشاركهم بعض المقترحات من الدليل كدعم ومساعدة فقط، لا كبديل عن جهدهم وإبداعهم الشخصي.

الخطوة الثالثة:

يتناظر الفريقان من خلال ممثل/ممثلة من كل فريق: ممثل/ممثلة عن الفريق المؤيد، وممثل/ممثلة من الفريق المعارض؛ محترمين طريقة لينكولن-دوغلاس في المناظرة وشروطها.

الخطوة الرابعة:

تتناظر المجموعتان، ممثلتان بمتكلم/بمتكلّمة عن كل مجموعة، لمدة ٢٥ دقيقة.

الخطوة الخامسة:

يقيم الميسر/الميسرة المناظرة التي جرت، ويشارك مع المتناظرين/المتناظرات، بشكل خاص، والتلاميذ/التلميذات بشكل عام، تغذية راجعة بناءة حول المناظرة التي جرت، في مدة لا تتجاوز ال ١٥ دقيقة.

التصميم ا:

يجب تحميل وسائل الإعلام المسؤولية القانونية عن نشر خطاب الكراهية.

معارض

حرية التعبير هي
الأساس، والتنظيم
الحكومي لوسائل
الإعلام خطير.

مؤيد

يجب على وسائل
الإعلام أن تمنع
المحتوى الضار.

التصميم ٢:

يجب على منصات التواصل الاجتماعي أن تراقب خطاب الكراهية، وتقوم بحذفه.

معارض

الرقابة يمكن أن تؤدي إلى قمع حرية التعبير.

مؤيد

على شركات التواصل الاجتماعي واجب أخلاقي لحماية مستخدميها.

التصميم ٣:

خطاب الكراهية هو شكل من أشكال العنف يجب تجريمه.

معارض

يجب أن تظل وسائل الإعلام محايدة وموضوعية في تقاريرها.

مؤيد

وسائل الإعلام عليها مسؤولية تعزيز التغيير الإيجابي.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: 0 دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء التاسع

الموضوع:

تحويل النزاعات

المدة المخصّصة للاستقبال، ومراجعة اللقاء السابق،
وختام اللقاء: ١٥ دقيقة
المدة المخصّصة للأنشطة التربويّة: ٥٠ دقيقة
المدة المخصّصة لقسم المناظرة: ٥٥ دقيقة



أهداف اللقاء:

في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادرًا أن:

الأهداف المعرفيّة:

- يتعرّف على أمّاط التعامل مع النزاع.

الأهداف المهاراتيّة:

- يناقش النمط الأفضل للتعامل مع النزاع.
- يحلّل عناصر النزاع لفهمه بشكل أفضل، وتحديد طرق التعامل معه.

الأهداف القيّميّة:

- يتبنّى التقنيّات السلميّة لتحويل النزاع بناءً على المعرفة الموضوعيّة، وبعيدًا عن الشحن الخارجيّ المشجّع على العنف.
- يختار الحوار والتعاون كوسائل لتحويل النزاعات.



المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع:

• النزاع:

هو حالة من عدم التوافق بين أفراد، أو جماعات، أو دول؛ وهو ليس بالضرورة حالة عنفِيّة. فطريقتنا في التعامل مع النزاع هي ما يجعل منه قتالاً وتهديداً للسلام، أم فرصة للتفاوض وبناء تجربة إيجابية لتعزيز العدل والسلام.

• إدارة النزاع:

مسار يهدف إلى مساعدة الأطراف المشتركة في النزاع في الوصول إلى وجهة نظر مشتركة، أو سلوك يؤدّي إلى الابتعاد عن العنف في إدارة الخلاف، والسعي لإيجاد الحلول المناسبة.

• تحويل النزاع:

يشير هذا المفهوم إلى معالجة النُظم، والبنى، والعلاقات التي أدّت إلى النزاع وانفجار العنف؛ وبالتالي، إلى تغييرها من جذورها.



سير اللقاء: إستقبال + مراجعة للقاء السابق

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقيّ.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً.

ومن الممكن أن ينقذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفضل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضّرون مشهداً تمثيلاً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.

●● الأنشطة على المستوى التربوي ●●



النشاط الأول:

نشاط تمهيديّ – من هو الأقوى؟

مدة النشاط: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

قطعتان من الحلوى - طاولة - كرسيّان.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يختار الميسّر/الميسّرة اثنين/اثنتين من المشاركين/المشاركات، ويطلب منهم التقدّم نحو الطاولة المخصّصة لتنفيذ النشاط، ويطلب من الآخرين مراقبة ما سيجري خلال تنفيذ النشاط بدقة.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسّر/الميسّرة من المشاركين/المشاركات أن يضعا يديهما مشبوكتين (وضعيّة الكباش) على الطاولة، وتكون قطعة من الحلوى لكلّ منهما موضوعةً من كلّ جهة من أيديهما، وبجانبيهما ورقة مكتوب عليها «من هو الأقوى»؛ ويخبرهما أنّ على كلّ واحد/واحدة الحصول على قطعة الحلوى الخاصّة به من دون فصل يده عن يد الآخر، ومن دون استعمال اليد الأخرى، لرى من هو الأقوى.

الخطوة الثالثة:

ترك الميسر/الميسرة للمشاركين/المشاركات حرية التعامل مع الموقف للحصول على قطعة الحلوى غالباً ما يلجأ معظم المشاركين/المشاركات لاستخدام تقنية لعبة الكباش؛ حيث يتنافسان بالقوة للوصول إلى الحلوى).

الخطوة الرابعة:

يترك الميسرون/الميسرات المجال للمشاركين/المشاركات لملاحظة ما يجري، ومن ثم، يوقف النشاط لي طرح على المشاركين/المشاركات رأيهم حول التصرفات التي قاما بها، ويسأل المشاركين/المشاركات الآخرين حول ما قد لاحظوه.

أسئلة مقترحة:

- كيف تفاعلتما مع المطلوب؟
- هل كان هناك خيارات أخرى؟
- ما الذي دفعكما لهذا التصرف؟
- في حال قمنا بإعادة تنفيذ النشاط، هل ستقومان بتغيير شيء؟ في حال نعم، ما هو؟
- هل للمشاركين/المشاركات الآخرين/الأخريات تعليق، أو ملاحظة، يرغبون بمشاركتها؟
- كيف رأيتما تفاعل المشاركين/المشاركاتين؟
- لو كنتم مكان المشاركين/المشاركاتين، ماذا ستفعلون؟
- ماذا يمكننا أن نستنتج من هذا النشاط؟

إستنتاج:

كان من السهل أن تبقوا أيديكم مشتبكة، وأن تنحني الأيدي سويًا لجلب قطعة الحلوى الخاصة بكل واحد وإعطائها لصاحبها، أو المشاركة في أكلها.



النشاط الثاني: أنماط التعامل مع النزاع

مدة النشاط: ٢٠ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

أوراق - أقلام.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يقوم الميسر/الميسرة بتنفيذ العصف الذهني مع المشاركين/المشاركات حول أنماط التعامل مع النزاع؛ ومن ثم، يعرض الأنماط الخمسة.

١. **التجنّب:** وهو التوجّه إلى تفادي الدخول في النزاع. يقوم، عادةً، هذا السلوك على حسابات ترجّح أنّ مجرد الدخول في النزاع سيلحق ضرراً أكبر من تجنّبه.

٢. **التنافس:** وهو محاولة الفوز على حساب الطرف الآخر. يعمل هذا الأسلوب على معادلة (الفوز - الخسارة) ويستند إليه عادةً الطرف الأقوى، لأنّه يمتلك المستوى الأعلى من القدرة الذي قد يترافق مع عدم الرغبة في التعاون. فسلوك التنافس هو التوجّه نحو تحقيق أقصى فائدة لطرف النزاع على حساب سائر الأطراف الأخرى.

٣. **المسايرة أو التأقلم:** يتوجّه هذا السلوك نحو التكيف مع أسباب النزاع دون السعي إلى إيجاد الحلول المناسبة، إمّا خوفاً من المواجهة أو من تأجيج النزاع، وغالبًا ما يكون ذلك على حساب المصلحة الشخصية. وقد يستعمل هذا السلوك مرحلياً بهدف تهدئة الجدالات الساخنة، وتأمين ظروف أفضل لحلّ النزاع. ولكن، قد يؤدّي، أيضاً، التأقلم مع النزاع إلى صراع أكبر تكون نتائجه أكثر خطورة على الطرفين.

٤. **التسوية:** وقد تُسمّى بالحلّ الوسط، أي التوجّه لتقسيم المصالح ضمن النزاع بشكل يحقق مكاسب لكلّ طرف، وتكون هذه المكاسب لكلا الطرفين أقلّ من المكسب الكامل لكُلّ منهما، ولكنها أكبر من الخسارة الكاملة.

٥. **التعاون:** وهو التوجّه لفهم احتياجات أطراف النزاع ومصالحهم بغرض إيجاد حلول مبتكرة تساعد جميع الأطراف على تحقيق ما يصبون إليه، وإن أتى ذلك بأشكال تختلف عما خطّطوا له في الأساس. فميزة التعاون في حلّ النزاعات، هي الاستعداد والقدرة على الانفتاح على حلول مبتكرة تأتي نتيجة الحوار، والتشارك في المعلومات ووجهات النظر، وأحياناً الاستفادة من آراء أطراف محايدة للتوصّل إلى الحلول المرضية للجميع.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسّر/الميسّرة من المشاركين/المشاركات التفكير، بشكل شخصي، بمواقف نزاع يمرّون بها، وأن يقوموا بتدوين نمط، أو أنماط، التعامل مع النزاع التي يعتمدونها خلال التعامل مع نزاعاتهم الشخصية.

ملاحظة: مشاركة إجابات الخطوة الثانية ليست إجبارية.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّرون/الميسّرات المشاركين/المشاركات عن انطباعاتهم حول الأنماط من خلال الأسئلة التالية:

الأسئلة المقترحة:

- ما هو انطباعتكم/انطباعتكنّ حول النشاط؟
- هل تلجأون/تلجأن عادةً لنمط واحد متكرّر من هذه الأنماط؟
- هل هناك ملاحظة، أو تعليق، تؤدّدون مشاركته معنا حول هذا النشاط؟
- هل تعتبرون/تعتبرن النزاع طبيعيّ في حياتكم؟
- هل يمكننا الربح من دون هزيمة؟ في حال نعم، أعطي/أعطي مثال على ذلك.

وبعدها، يتمّ عرض الخلاصة.

• النزاع جزء طبيعيّ في حياتنا، والمطلوب هو التعامل معه بشكل بناء، بدل العنف أو الهروب والاستسلام.

• الربح لا يعني ضرورة وجود الهزيمة، بالتالي، وجود رابح في نزاع معيّن لا يعني حتمًا وجود مهزوم. فبالحوار والتفاهم يمكن التوصل إلى حلّ يكون فيه الطرفان رابحان، بالأخصّ عندما تكون المصالح مشتركة.



النشاط الثالث:

تفكيك النزاع - مثلث النار

مدّة النشاط: ٢٠ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

نسخ من مستند «مثلث النار» - كراتين ملوّنة - أقلام رصاص - أقلام تلوين - لاصق.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

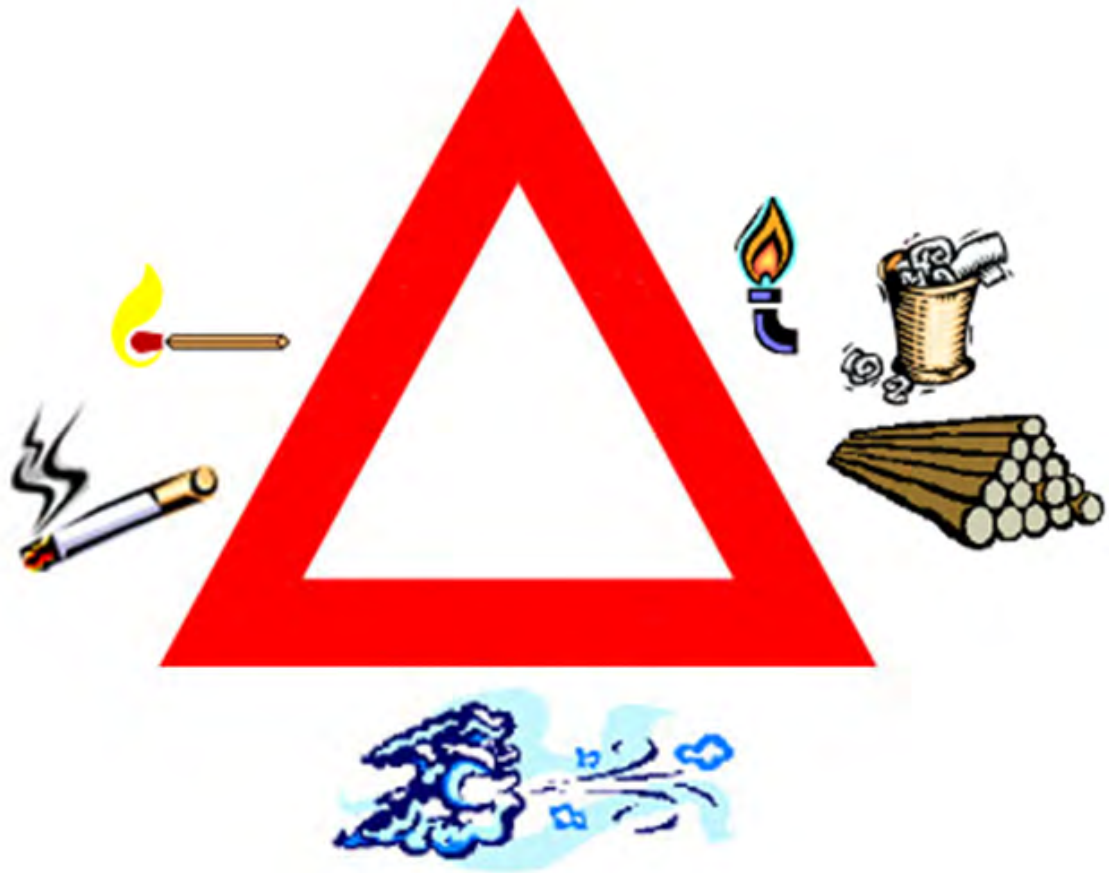
يوزع الميسر/الميسرة أوراق مثلث النار والكراتين على المشاركين/المشاركات، ويشرح المثلث قائلاً: «إنّ هذا المثلث هو عبارة عن شكل توضيحيّ لعرض العناصر الثلاثة التي لا تشتعل النار إلّا بوجودها، وإذا غاب أحدها يجب أن تنطفئ النار. إذ، لكي تشتعل النار لا بدّ من وجود الحرارة، والوقود، والأوكسجين. أمّا لإيقاف النار أو مكافحتها، فلا بدّ من إزالة واحد من هذه العناصر. وهكذا هو النزاع، له عناصره التي بإزالة واحدة منها تخدم ناره».

الخطوة الثانية:

يوزع الميسر/الميسرة المشاركين/المشاركات على مجموعات ثنائية، ويطلب من كلّ مجموعة التفكير، وتدوين عناصر نزاع ما على الكرتونة، وتمثيلها بمثلث حيث يمكن إضافة بعض الرسومات التي تمثلها. ثمّ، يطلب منهم التفكير بالتدخل المناسب لإزالة هذه العناصر، وتمثيلها بالشكل الذي



مستند
مثلث النار



يتخيّلونه (أسهم، أو شكل زجاجة مياه، أو علبة دواء...); ومن ثمّ، يوضحون نمط التعامل مع هذا النزاع.

الخطوة الثالثة:

يطلب الميسّر/الميسرة من المشاركين/المشاركات عرض المثلثات التي توصلوا إليها لباقي المجموعات، ويتمّ التصويت على أكثر رسم معبر عن النزاع، بناءً على معيار وضوح العناصر المسببة للنزاع، ووضوح سبل تحويل هذا النزاع.

الخطوة الرابعة:

يطرح الميسّر/الميسرة على المشاركين/المشاركات الأسئلة التالية:

- أين واجهتكم الصعوبة الأكبر: في تحديد العناصر المسببة للنزاع أم في إيجاد الحلّ؟
- ما هي عناصر النزاع التي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار عندما نريد العمل على فهم نزاع ما، والعمل على تحويله؟

وبعدها، يتمّ عرض الخلاصة.

الخلاصة:

- يحدث النزاع بسبب وجود، أو الاعتقاد بوجود، خلاف بين طرفين أو أكثر حول مصالح، أو وجهات نظر، أو أهداف، أو معتقدات، أو سياسات، غالبًا ما ينتج عنها العنف الكلامي، أو الجسديّ أو المسلّح.
- إدراك العناصر المسببة للنزاع هو أهمّ ما في العمل على حله، إذ، ثمكّننا هذه المعرفة من تجنب النزاع، أو حتّى من سرعة إخماده، وتدارك الأمر في حال وجوده. إذ، لا بدّ من الوقوع في نزاعات في حياتنا اليومية، لكنّ التحديّ يكمن في التعامل معها بشكل سلمي، وإيجابي، وفعّال.
- تتضمّن عناصر النزاع العناصر التالية:

الأطراف المعنية: الجهات، أو الأفراد، الذين يشاركون في النزاع.

المصالح: القضايا، أو الأهداف، التي يسعى كلّ طرف لتحقيقها.

المواقف: الآراء، أو المواقف، التي تتبنّاها الأطراف تجاه القضايا المطروحة.

الأسباب: العوامل، أو الأحداث، التي أدت إلى نشوء النزاع.

البيئة: الظروف المحيطة بالنزاع، مثل: السياق الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي.

الوسائل: الطرق، أو الأساليب المستخدمة، لحلّ النزاع، مثل: التفاوض أو الوساطة.

- تحويل النزاعات، مواجهتها، ومعالجتها هي إجراءات طويلة الأمد بحاجة إلى التمرّس الدائم لإنجاحها؛ ومن الضروريّ، التفكير والتخطيط لها انطلاقاً من العناصر التي تختلف من نزاع إلى آخر.

●● الأنشطة على مستوى المناظرة ●●

يبدأ الميسر/الميسرة بتذكير التلاميذ/التلميذات بنوع المناظرة التي سيتم اعتمادها خلال اللقاءات وخلال المناظرة المشتركة، والتي تمّ التطرق إليها خلال الجلسات السابقة. ومن ثمّ، يشرح الخطوات التي سيتمّ العمل بها، موضحًا الوقت المحدد لكل خطوة لإجراء مناظرة وديّة تدريبيّة.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين بحسب اختيارهم ما بين أن يكونوا ضمن: مجموعة المؤيّد أو مجموعة المعارض.

ملاحظة: من الممكن أن يختار التلميذ/التلميذة الجانب المؤيّد أو الجانب المعارض خلال هذا اللقاء، ولكن ضمن اللقاءات المقبلة، سيقوم الميسر/الميسرة بتحديد جهة كلّ تلميذ/تلميذة، من خلال اعتماد طريقة التوزيع العشوائي، أو طريقة القرعة، أو أيّ طريقة مناسبة أخرى.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات صياغة خطاب يتناسب مع موقف مجموعتهم (مؤيّد أو معارض) بحسب بنية لينكولن-دوغلاس.

ملاحظة للميسر/الميسرة:

الإدعاءات والحجج الموجودة في هذا الدليل هي للميسرين/الميسرات فقط، ولا يجب عرضها، أو توزيعها، على التلاميذ/التلميذات. إنّ الغاية منها هي أن تكون مرجعًا ودعمًا للميسر/الميسرة في حال واجه التلاميذ/التلميذات صعوبة في صياغة الحجج الخاصّة.

يجب على التلاميذ/التلميذات الاعتماد على تفكيرهم ومعلوماتهم لإنشاء محتوى الخطابات؛ وعند الحاجة، يمكن للميسر/الميسرة أن يشاركهم بعض المقترحات من الدليل كدعم ومساعدة فقط، لا كبديل عن جهودهم وإبداعهم الشخصي.

الخطوة الثالثة:

يتناظر الفريقان من خلال ممثل/ممثلة من كل فريق: ممثل/ممثلة عن الفريق المؤيد، وممثل/ممثلة من الفريق المعارض؛ محترمين طريقة لينكولن-دوغلاس في المناظرة وشروطها.

الخطوة الرابعة:

تتناظر المجموعتان، ممثلتان بمتكلم/بمتكلّمة عن كل مجموعة، لمدة ٢٥ دقيقة.

الخطوة الخامسة:

يقيم الميسر/الميسرة المناظرة التي جرت، ويشارك مع المتناظرين/المتناظرات، بشكل خاص، والتلاميذ/التلميذات بشكل عام، تغذية راجعة بناءة حول المناظرة التي جرت، في مدة لا تتجاوز ال ١٥ دقيقة.

التصميم ا:

السعي للعدالة أمر أساسي لتحويل النزاعات

معارض

يمكن أن تكون العدالة قضية مثيرة للانقسام، التركيز على المصالحة والتعاون أكثر أهمية لتحويل النزاع.

مؤيد

بدون معالجة الظلم الأساسي الذي يساهم في النزاع، لا يمكن تحقيق حلول دائمة.

التصميم ٢:

التدخل الخارجي بين الأطراف المتنازعة غالبًا ما يكون غير مثمر في حل النزاعات.

معارض

التدخل الخارجي
ضرورة لمنع المزيد من
العنف، أو لتسهيل
مبادرات السلام.

مؤيد

يؤدي التدخل الخارجي
إلى تفاقم الصراعات،
عن طريق فرض حلوله
الخاصة أو أخذ طرف.

التصميم ٣:

آليات حل النزاع التقليدية غير كافية للتعامل مع تعقيدات الصراعات المعاصرة.

معارض

تظل الآليات التقليدية؛
مثل: الوساطة،
والتفاوض، والحوار،
والتعاون، أدوات
أساسية في حل
النزاعات.

مؤيد

هناك حاجة إلى نهج
جديد للتعامل مع
الصراعات التي هي عابرة
للحدود، وغير متماثلة، أو
تتضمن جهات فاعلة غير
حكومية.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: 0 دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء العاشر الموضوع: الثراء في التراث

المدة المخصّصة للاستقبال، ومراجعة اللقاء السابق،
وختام اللقاء: ١٥ دقيقة
المدة المخصّصة للأنشطة التربويّة: ٥٠ دقيقة
المدة المخصّصة لقسم المناظرة: ٥٥ دقيقة



أهداف اللقاء:

في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادراً أن:

الأهداف المعرفيّة:

- يحدّد على الموروثات في مجتمعه.

الأهداف المهاراتيّة:

- يناقش العلاقة بين الموروثات والهويّة الوطنيّة.

الأهداف القيّميّة:

- يتبنّى المسؤوليّة الفرديّة تجاه المحافظة على الموروثات، كجزء من الهويّة الوطنيّة.



المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع:

• الإرث الثقافي:

مجموعة من الممارسات، والتقاليد، والقيم، والفنون، والمعارف التي تنتقل من جيل إلى جيل، داخل مجتمع معيّن.



سير اللقاء: إستقبال + مراجعة للقاء السابق

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة: 

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقيّ.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً.

ومن الممكن أن ينقذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفضل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضرون مشهداً تمثيلاً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.

●● الأنشطة على المستوى التربوي ●●



النشاط الأوّل:

من تراثي

مدة النشاط: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

موادّ اللعبة التراثية، أو الأغنية التراثية، أو القصيدة.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يقوم الميسّر/الميسرة بتيسير لعبة تراثية مشهورة توقّف الناس عن لعبها، أو خفّت نسبة الناس الذين يلعبونها؛ مثل: الداما، أو سبع حجارة، أو كرشك عالي يا خالي... أو بعرض أغنية تراثية، أو قصيدة معيّنة لشاعر من المنطقة.

الخطوة الثانية:

يمكن للميسّر/الميسرة أن يسأل التلاميذ/التلميذات إذا كانوا يعرفون ألعاب مشابهة، أو أغاني ورقصات مشابهة يودّون تيسيرها، أو تعليمها لزملائهم.

الخطوة الثالثة:

يترك الميسر/الميسرة مجالاً للمشاركة.

الخطوة الرابعة:

يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات مجموعةً من الأسئلة للنقاش:

- ما هو انطباعكم/انطباعكنّ حول النشاط الذي قمتم/قمتنّ به؟

- هل يمكن للعبة أن تكون جزء من الإرث الثقافي؟

- ماذا يمكن أن يتضمّن هذا الأثر، أيضاً؟

- هل يمكننا تصنيف هذه الموروثات؟

ملاحظة: يمكن الاستعانة بحكواتي/حكواتية، في حال تواجده في المنطقة، لكي يقوم بسرد حكاية مشهورة متوارثة.

الخلاصة:

- هناك نوعان من الموروثات: المادّية التي تتضمّن: المعالم التاريخية، والمباني، والقطع الأثرية؛ وغير المادّية التي تتضمّن: العادات، والتقاليد، والفنون الشعبيّة، واللغات، والمعتقد.



النشاط الثاني:

القوانين التي تحمي الإرث الثقافي في لبنان

مدة النشاط: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

نسخ من عبارات النشاط مقسومة إلى نصفين.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يطلب الميسر/الميسرة من كل تلميذ/تلميذة اختيار ورقة من الأوراق، ومن ثمّ، البحث ضمن المجموعة على التلميذ/التلميذة الذي يحمل النصف الآخر المناسب من العبارة، ويحاول الإثنان تخمين اسم القانون الذي تشير إليه العبارة المشتركة بينهما.

ملاحظة: في حال كان عدد التلاميذ/التلميذات مفردًا، يمكن للميسر/الميسرة المشاركة في النشاط، بحيث يؤمّن مشاركة الجميع.

الخطوة الثانية:

يعرض التلاميذ/التلميذات الإجابات، ويصوّب الميسر/الميسرة عند الحاجة.

العبارات التي تشير إلى القوانين التي تحمي الإرث الثقافيّ في لبنان، والتي سيقوم الميسّر/الميسّرة بقصّها.

- **قانون حماية الآثار (١٩٣٣/١٦٦):** يُعتبر هذا القانون الأساس لحماية الآثار والمواقع الأثريّة؛ كما يحدّد كيفية تسجيل وحماية الآثار، ومنع التعديّ عليها.
- **قانون حماية التراث الثقافيّ (٢٠٠٨ /٣٧):** يهدف إلى حماية التراث الثقافيّ المادّي وغير المادّي؛ كما يُعزّز من أهميّة الحفاظ على الفنون والتقاليد الشعبيّة، ويحدّد آليّات الدعم والرعاية.
- **قانون حماية الملكية الفكرية:** يحمي الفنون والحرف التقليديّة من الاستغلال غير المصرّح عنه، ويعزّز حقوق الفنّانين/الفنّانات والحرفيّين/الحرفيّات.
- **قانون التنظيم المدني:** يتضمّن بعض الأحكام المتعلقة بحماية المعالم التاريخيّة خلال عمليّات البناء والتطوير.

الخطوة الثالثة:

بعد التصحيح، وعرض العبارات بشكل الصحيح، يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات الأسئلة التالية للنقاش:

- ما هو الدافع، أو الدوافع، التي تستدعي تخصيص قوانين للحفاظ على الإرث؟
- ماذا يمكن أن تكون تداعيات عدم المحافظة عليها؟



النشاط الثالث:

البحث عن الكنوز المفقودة

مدّة النشاط: ٣٠ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

نسخ من جدول الموروثات - أقلام - أوراق.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يوزّع الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات متساوية ومختلطة قدر الإمكان، ويطلب من أفراد كلّ مجموعة أن يجلسوا سوياً، وأن يختاروا -بشكل عشوائي- رقماً واحداً غير مكرّر من ١ إلى ٥.

الخطوة الثانية:

يوزّع الميسّر/الميسّرة نسخاً من الجدول بحسب الأرقام التي قام التلاميذ/التلميذات باختيارها لمجموعاتهم، ويطلب منهم تعبئة الجزء المخصّص لمجموعتهم بحسب الرقم الذي قاموا باختياره.

المجموعة الأولى: الثقافة اللغوية ضمن منطقتنا

اللغات المحكيّة في منطقتنا	إجابات مشتركة بين أعضاء المجموعة: إجابات مختلفة بين أعضاء المجموعة:
كلمات أو عبارات مميّزة في منطقتنا	إجابات مشتركة بين أعضاء المجموعة: إجابات مختلفة بين أعضاء المجموعة:

المجموعة الثانية: الرياضة والألعاب التقليديّة

الأنشطة الرياضيّة التي يمارسها سكّان منطقتنا	إجابات مشتركة بين أعضاء المجموعة: إجابات مختلفة بين أعضاء المجموعة:
الألعاب التقليديّة للأجداد في منطقتنا	إجابات مشتركة بين أعضاء المجموعة: إجابات مختلفة بين أعضاء المجموعة:

المجموعة الثالثة: الفنون والتراث

الموسيقى أو الرقصات الفولكلوريّة الخاصّة بمنطقتنا	إجابات مشتركة بين أعضاء المجموعة: إجابات مختلفة بين أعضاء المجموعة:
الشعراء أو الأدباء المشهورين في منطقتنا	إجابات مشتركة بين أعضاء المجموعة: إجابات مختلفة بين أعضاء المجموعة:

المجموعة الرابعة: العادات والتقاليد في منطقتنا

العادات الغذائية في منطقتنا	إجابات مشتركة بين أعضاء المجموعة: إجابات مختلفة بين أعضاء المجموعة:
عادات الأعراس والمآتم في منطقتنا	إجابات مشتركة بين أعضاء المجموعة: إجابات مختلفة بين أعضاء المجموعة:

المجموعة الخامسة: السياحة والحرف اليدوية التقليدية

المعالم السياحية الشهيرة في منطقتنا	إجابات مشتركة بين أعضاء المجموعة: إجابات مختلفة بين أعضاء المجموعة:
الحرف اليدوية التقليدية التي تشتهر بها منطقتنا	إجابات مشتركة بين أعضاء المجموعة: إجابات مختلفة بين أعضاء المجموعة:

الخطوة الثالثة:

يقوم التلاميذ/التلميذات بعصف ذهنيّ ضمن مجموعاتهم للإجابة على النقاط المحددة لمجموعتهم. ومن ثمّ، يقومون بعرض إجاباتهم على المجموعات الأخرى.

ملاحظة: يترك الميسر/الميسرة المجال للمجموعات لطرح الأسئلة، والتعليقات.

الخطوة الرابعة: يطرح الميسر/الميسرة مجموعة أسئلة للنقاش مع التلاميذ/التلميذات، ولمحاولة استنتاج خلاصة النشاط.

الأسئلة المقترحة:

- ما هي انطباعاتكم/انطباعاتك عن هذا النشاط؟
- لماذا، حسب رأيكم/رأيك، قمنا بتنفيذه؟
- ما الذي ساعدكم/ساعدك على الإجابة؟
- ما هي التحديات التي واجهتكم/واجهتك أثناء تعبئة الجدول؟
- ما أكثر ما لفت انتباهكم/انتباهك خلال عرض المجموعات؟
- ماذا سيحدث برأيكم/برأيك إذا حاولت فرض ثقافتي وعاداتي وتقاليدي على الآخرين؛ أو في حال رفضت الاعتراف بوجود عادات وتقاليد وثقافات أخرى ضمن مجتمعي؟
- هل هناك علاقة بين الهوية والإرث الثقافي؟

الخلاصة:

- تتضمن الموروثات الثقافية: الثقافة اللغوية ضمن منطقتنا، والرياضة والألعاب التقليدية، والفنون والتراث، والعادات والتقاليد، والسياحة والحرف.
- من الممكن أن تختلف العادات، والتقاليد، والثقافات، وحتى التراث، بين منطقة وأخرى ضمن المجتمع الواحد، ومن الممكن أن تتشابه أيضاً.
- الاختلاف لا يعني الخلاف بالضرورة، فالاختلاف يتحوّل إلى خلاف عندما أحاول فرض عاداتي، وتقاليدي، أو ثقافتي على الآخرين، أو عندما أرفض عادات، وتقاليد، وثقافة الآخرين.
- هناك علاقة وثيقة بين الهوية والإرث الثقافي، فالإرث الثقافي يلعب دوراً بتعزيز الانتماء، وتحديد القيم والتقاليد التي تعكس تاريخ المجتمع وهويته.

●● الأنشطة على مستوى المناظرة ●●

يبدأ الميسر/الميسرة بتذكير التلاميذ/التلميذات بنوع المناظرة التي سيتم اعتمادها خلال اللقاءات وخلال المناظرة المشتركة، والتي تم التطرق إليها خلال الجلسات السابقة. ومن ثم، يشرح الخطوات التي سيتم العمل بها، موضحًا الوقت المحدد لكل خطوة لإجراء مناظرة وديّة تدريبيّة.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين بحسب اختيارهم ما بين أن يكونوا ضمن: مجموعة المؤيّد أو مجموعة المعارض.

ملاحظة: من الممكن أن يختار التلميذ/التلميذة الجانب المؤيّد أو الجانب المعارض خلال هذا اللقاء، ولكن ضمن اللقاءات المقبلة، سيقوم الميسر/الميسرة بتحديد جهة كلّ تلميذ/تلميذة، من خلال اعتماد طريقة التوزيع العشوائي، أو طريقة القرعة، أو أيّ طريقة مناسبة أخرى.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات صياغة خطاب يتناسب مع موقف مجموعتهم (مؤيّد أو معارض) بحسب بنية لينكولن-دوغلاس.

ملاحظة للميسر/الميسرة:

الإدعاءات والحجج الموجودة في هذا الدليل هي للميسرين/الميسرات فقط، ولا يجب عرضها، أو توزيعها، على التلاميذ/التلميذات. إنّ الغاية منها هي أن تكون مرجعًا ودعمًا للميسر/الميسرة في حال واجه التلاميذ/التلميذات صعوبة في صياغة الحجج الخاصّة.

يجب على التلاميذ/التلميذات الاعتماد على تفكيرهم ومعلوماتهم لإنشاء محتوى الخطابات؛ وعند الحاجة، يمكن للميسر/الميسرة أن يشاركهم بعض المقترحات من الدليل كدعم ومساعدة فقط، لا كبديل عن جهودهم وإبداعهم الشخصي.

الخطوة الثالثة:

يتناظر الفريقان من خلال ممثل/ممثلة من كل فريق: ممثل/ممثلة عن الفريق المؤيد، وممثل/ممثلة من الفريق المعارض؛ محترمين طريقة لينكولن-دوغلاس في المناظرة وشروطها.

الخطوة الرابعة:

تتناظر المجموعتان، ممثلتان بمتكلم/بمتكلّمة عن كل مجموعة، لمدة ٢٥ دقيقة.

الخطوة الخامسة:

يقيم الميسر/الميسرة المناظرة التي جرت، ويشارك مع المتناظرين/المتناظرات، بشكل خاص، والتلاميذ/التلميذات بشكل عام، تغذية راجعة بناءة حول المناظرة التي جرت، في مدة لا تتجاوز ال ١٥ دقيقة.

التصميم ا:

غنى الإرث الثقافي يساهم في تعزيز الهوية الوطنية والاستقرار الاجتماعي.

معارض

غنى الإرث الثقافي قد يؤدي إلى تعزيز الانقسامات الداخلية، إذا ركز على الجوانب العرقية أو الدينية التي تفصل بين المجموعات داخل الدولة.

التفسير: التركيز على تراث ثقافي معين، قد يسبب شعور بعض المجموعات بالاستبعاد، أو تهميش تراثها الخاص، مما يؤدي إلى تفاقم التوترات الاجتماعية.

الدليل: في بلدان مثل: لبنان أو العراق، كان التركيز على هويات ثقافية معينة عاملاً في زيادة الانقسامات الطائفية والعرقية.

مؤيد

الإرث الثقافي الغني يعزز الهوية الوطنية لأنه يجمع المواطنين/المواطنات حول تراث مشترك؛ مما يعزز الوحدة الاجتماعية.

التفسير: الأجيال التي تدرك قيمة تراثها الثقافي، تشعر بالانتماء العميق إلى وطنها؛ مما يعزز الانسجام الاجتماعي والاستقرار.

الدليل: العديد من الدول، مثل: إيطاليا ومصر، تستخدم إرثها الثقافي الغني كأداة لتعزيز الهوية الوطنية، وتوحيد المجتمع.

التصميم ٢:

تعريف التلاميذ/التلميذات على الإرث الثقافي في المدارس ضروريًا
لتعزيز فهمهم لتاريخهم وتنوعهم.

معارض

تدريس الإرث الثقافي قد يؤدي إلى تحيز في المناهج التعليمية، مما يجعل التلاميذ/التلميذات أكثر عرضًا لتفسيرات محدودة للتاريخ.

التفسير: بعض برامج التعليم، قد تركز بشكل مفرط على جانب واحد من التراث الثقافي، مما يعزز الرؤية الضيقة للهوية الوطنية، ويهمش مساهمات المجموعات الأخرى.

الدليل: في بعض الدول، أدى التركيز المفرط على تراث معين إلى مشاعر الاستبعاد بين الأقليات العرقية أو الدينية؛ مما أضعف الوحدة الوطنية.

مؤيد

تعليم الإرث الثقافي يعزز فهم التلاميذ/التلميذات لهويتهم الثقافية، ويشجعهم على احترام تنوعهم.

التفسير: عندما يتعلم التلاميذ/التلميذات عن التنوع الثقافي في تراثهم، يصبحون أكثر استعدادًا لتقدير التنوع الحالي، والعيش بسلام مع الآخرين.

الدليل: العديد من الأنظمة التعليمية في الدول الأوروبية تعتمد على تدريس التراث الثقافي، مما يساهم في تقوية الروابط الاجتماعية، وتشجيع التعددية.

التصميم ٣:

الحفاظ على الإرث الثقافي هو أولوية أخلاقية تتفوق على
ضرورات التنمية الاقتصادية.

معارض

في بعض الحالات، يجب أن تأتي التنمية الاقتصادية أولاً، لأنها توفر فرص العمل وتحسن مستوى المعيشة، مما قد يكون أكثر أهمية للمجتمع من الحفاظ على الإرث الثقافي.

التفسير: في الدول النامية أو الفقيرة، قد يكون الحفاظ على التراث الثقافي عبءاً أمام المشروعات الاقتصادية الضرورية التي توفر الحياة الكريمة للمواطنين/المواطنات. الدليل: في العديد من الدول مثل: الصين، تمت التضحية ببعض المواقع التراثية لصالح مشاريع اقتصادية كبرى تساهم في تحسين حياة ملايين الناس.

مؤيد

الحفاظ على التراث الثقافي هو واجب أخلاقي لأنه يحمي ذاكرة المجتمع، ويعزز الهوية الثقافية للأجيال القادمة.

التفسير: التنمية الاقتصادية قصيرة الأمد لا يجب أن تأتي على حساب الإرث الثقافي الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية.

الدليل: دول مثل: اليونان وتركيا، تقوم بحماية مواقع التراث الثقافي حتى لو كان ذلك على حساب مشروعات التنمية الاقتصادية التي قد تؤدي إلى تدمير هذه المواقع.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: 0 دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء الحادي عشر

الموضوع:

حرية الدين والمعتقد



المدة المخصصة للاستقبال، ومراجعة اللقاء السابق،
وختام اللقاء: ١٥ دقيقة

المدة المخصصة للأنشطة التربوية: ٥٠ دقيقة

المدة المخصصة لقسم المناظرة: ٥٥ دقيقة

أهداف اللقاء:

في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادرًا أن:

الأهداف المعرفية:

- يعرض بعض الانتهاكات، أو التعدييات، التي تتعرض لها بعض الفئات في المجتمع بسبب الانتماء لدين أو معتقد ما.

الأهداف المهاراتية:

- يستنتج العلاقة بين العنف والتعصب، وبين اللاعنف واحترام حرية الآخر.
- يناقش الحاجة إلى فرض قيود على حرية ممارسة المعتقدات الدينية.

الأهداف القيمية:

- يتبنى مبدأ المساواة، وعدم التمييز على أساس الدين أو المعتقد.
- يرفض أشكال التمييز، والعنصرية الدينية، وانتهاكات حرية المعتقد والدين.



المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع:

• المعتقد:

يمكن أن يكون عدم الإيمان بإله (ما يسمّى الإلحاد)، أو اعتقاد أننا بوصفنا بشرًا لا نعلم كل الحقائق (ما يسمّى اللأدرية)، أو يكون اعتقادًا تقليديًا (مثل: الديانات التي تُجلُّ الطبيعة، أو أرواح الأجداد). والمعتقد أيضًا، يمكن أن يكون تفسيرًا خاصًا لعقيدة دينية معينة.

• التعددية:

تشكل التعددية الإطار الناظم للتنوع الثقافي الذي يُيسر المبادلات الثقافية، ويحفز ازدهار القدرات الإبداعية التي تغذي الحياة العامة. وبذلك، تهدف التعددية إلى ضمان التفاعل المنسجم، وتعزيز الترابط الاجتماعي ضمن حيوية المجتمع المدني والعيش معًا بسلام.



سير اللقاء: إستقبال + مراجعة للقاء السابق

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة: 

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقيّ.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً.

ومن الممكن أن ينقذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفضل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضرون مشهداً تمثيلاً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.

●● الأنشطة على المستوى التربوي ●●



النشاط الأوّل: نشاط تمهيديّ

مدة النشاط: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أقلام - أقلام تلوين - أوراق.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يطلب الميسّر/الميسّرة من المشاركين/المشاركات تحضير ٣ أوراق ملوّنة بالأحمر، والبرتقاليّ، والأخضر، أو يوزّع الميسّر/الميسّرة ٣ أوراق ملوّنة بالأحمر، والبرتقاليّ، والأخضر محضّرةً مسبقاً على المشاركين/المشاركات.

الخطوة الثانية:

يُوضح الميسّر/الميسّرة أنّه سيقوم بقراءة سلسلة جُمَل أو تصاريح، وعلى كلّ مشارك/مشاركة التعبير عن رأيه/رأيها، من خلال رفع أحد ألوان إشارات السير الموجودة معه: اللون الأخضر يشير إلى «أنا موافق/موافقة»، واللون البرتقاليّ «لا أعلم»، واللون الأحمر «غير موافق/موافقة».

- أنا مع اعتماد التعلّم عبر الإنترنت أو من المنزل، حتّى بعد كورونا.
- أعتقد أنّ العمّال الأجانب، يجب ألاّ يحتفلوا علنًا بأعياد دياناتهم الغربية عن ثقافتنا.
- إنّ الإنترنت هي سبب مشاكل المراهقين/المراهقات.
- الفتيات لا يستطعن ممارسة رياضات قتاليّة بقدر ما يستطيعه الفتيان.
- أنا مع إلغاء عقوبة الإعدام، لأنّها لا تحدّ من الجرائم.
- أحاول الإصغاء إلى الآخرين، ونفهمهم.
- أنا لبنانيّ.
- أنا مع المساواة بين الرجل والمرأة.
- أسامح من أساء إليّ.
- أحبّ الطبخ اللبنانيّ.

الخطوة الثالثة:

- بعد انتهاء النشاط، يسأل الميسّر/الميسّرة المشاركين/المشاركات الأسئلة التالية: هل صدمتم/صدمتنّ بعد رؤية إحدى إجابات بعض المشاركين/المشاركات؟ في حال نعم، لماذا؟
- هل تعتقدون أنّه يحقّ لأحد أن يفرض عليكم أيّ موقف تختارونه؟ لماذا؟
 - هل تعتقدون أنّه يحقّ لكم أن تفرضوا على أحد الموقف الذي عليه أن يتّخذه؟
 - ما الذي يمكننا فعله عندما تتعارض وجهات نظرنا أو رأينا؟
 - ماذا يمكننا أن نستنتج من هذا النشاط؟

ومن بعدها، يتمّ عرض الخلاصة:

- الاختلاف هو أمر طبيعيّ، لا ينحصر في اختلاف الثقافة، أو اللون، أو الجنس فقط؛ وإمّا يشمل الاختلاف في الرأي أيضًا. وهو حقّ تضمّنه المادة ١٩ من الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان.
- لا يحقّ لأحد إجباركم على اعتناق رأي ما، وكذلك لا يحقّ لكم إجبار أحد على اعتناق وجهة نظركم. ما نستطيع أن نفعله هو الحوار والنقاش، للتفاهم المتبادل وتقريب وجهات النظر.
- إنّ اختلاف وجهات النظر هو أمر جوهريّ، يساهم في تطوّرنا بوصفنا بشرًا، ويمكن أن يدفعنا للإبداع.
- من يختلف معنا في الرأي، لا يحاربنا، بل يتبنّى رأيًا مخالفًا لرأينا فقط.



النشاط الثاني:

حرية الدين والمعتقد

مدة النشاط: ١٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

نسخ من لائحة العبارات.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يُخبر الميسر/الميسرة المشاركين/المشاركات أنه سيُملي عليهم عدّة مواقف أو تصريحات يمكن أن يكونوا قد عاشوها، وأنّ عليهم تسجيل علامة (X) مع رقم العبارة التي قد تنطبق عليهم (كلّ علامة تساوي نقطة).

في النهاية، يجمع كلّ تلميذ/تلميذة نقاطه، ويشاركها.

ملاحظة: مشاركة النقاط اختيارية.

١. تعرّضتُ لموقف شعرتُ فيه بحرج أو قلق، عندما أفصحتُ عن ديني ومعتقددي.
٢. تعرّضتُ لموقف شعرتُ فيه بحرج أو قلق، عندما عبّرتُ عن رأيي في دين ما بصراحة، ودافعتُ عنه.

٣. عاملني أحد الأشخاص بشكل سلبيّ، بسبب ديني، أو طائفتي، أو موقفي الدينيّ.
٤. شعرتُ في وقت ما بعدم الحرّية في ممارسة شعائري الدينيّة في مكان ما، حيث لم يسمحوا لي بالصلاة، أو الصوم، أو لبس رمز دينيّ.
٥. أُجبرتُ مرّةً على القيام بطّقُس دينيّ، ولم أكن أريد ذلك.
٦. تعرّضتُ للتضييق، لأنّي أملك تفسيراً دينياً يختلف عن التفسير السائد لموضوع ما.
٧. قام أحدهم باستبعادي (block) من صفحته، لأنني من غير دينه.

الخطوة الثانية:

يُخبر الميسر/الميسرة المشاركين/المشاركات أنه سيُملّي عليهم عدّة مواقف أو تصريحات قد تنطبق عليهم، وأنّ عليهم تسجيل علامة (X) مع رقم العبارة التي قد تنطبق عليهم (كلّ علامة تساوي نقطة).

في النهاية، يجمع كلّ مشارك/مشاركة نقاطه، ويشاركها.

ملاحظة: مشاركة النقاط اختيارية.

١. ميّزتُ سلبياً ضدّ شخص، بعد معرفتي انتماءه الدينيّ أو موقفه اللادينيّ.
٢. لا يمكن أن أُصاحب شخصاً كان ينتمي إلى ديني نفسه، ثمّ، أصبح ينتمي إلى ديانة أخرى.
٣. أُطالب بإقفال مؤسّسة إعلامية بسبب تصريحاتها المتناقضة مع ديني، أو انتقادها إيّاه.
٤. أعتقد أنّ الأشخاص الذين هم من غير ديني، عليهم أن يصوموا عندما أصوم، احتراماً لمعتقدي.
٥. أعتقد أنّه يجب على دولتي عدم الاعتراف بكلّ الجماعات الدينيّة الموجودة على أرضها.
٦. أعتقد أنّ على الدولة مقاضاة كلّ شخص يبذل دينه.
٧. أعتقد أنّ الملحدّين/الملحدّات لا مكان لهم في مجتمعاتنا.

الخطوة الثالثة:

بعد الاطلاع على نقاط المشاركين/المشاركات، يوضح الميسر/الميسرة أنّ مجموع النقاط الموضوعية على العبارات السبع الأولى، تُحدّد مدى انتهاك حرّيتنا الدينيّة والمعتقديّة من قبل الآخرين؛ أمّا مجموع النقاط الموضوعية على العبارات السبع الثانية، فهي تُحدّد مدى عدم احترامنا لحرّية

الدين والمعتقد. كلُّنا في مكان ما، كُنَّا إمَّا ضحيَّة عدم احترام حرِّيَّة ديننا ومعتقدنا، أو كُنَّا الذين قُمنَّا بأنفسنا بعدم احترام حرِّيَّة دين غيرنا ومعتقده.

الخطوة الرابعة:

يشرح الميسر/الميسرة مفهوم حرِّيَّة الدين والمعتقد، كالآتي:

- هي حرِّيَّة كلِّ فرد (امرأة أو رجل) في اختيار دينه أو تغييره، أو في عدم الإيمان بأيِّ دين، أو في العودة إلى دينه السابق.
- هي حرِّيَّة ممارسة الشعائر الدينيَّة أو شعائر المعتقدات، وإقامة أماكن لهذه الأغراض وصيانتها، وكتابة منشورات، وإصدارها، وتوزيعها، وتعليم الدين أو المعتقد، وإنشاء جمعيات تابعة لهما.
- هي الحماية من الإكراه (أي الإجبار) على دين أو معتقد.
- هي الحماية من التمييز بسبب المعتقد والدين، وخاصَّةً حماية الأشخاص المنتمين إلى الأقليَّات.
- هي حمايةً للتنوع الدينيِّ.
- هي الحرِّيَّة في تعليم الأهل أولادهم معتقداتهم الدينيَّة.
- هي حمايةً للأفراد، وليس للجماعات.

الخطوة الخامسة:

يناقش الميسر/الميسرة انطباع المشاركين/المشاركين حول النشاط، وشرحه لمفهوم الدين والمعتقد.

أسئلة مقترحة:

- ما هو انطباعك الأوَّل حول هذه المعلومات؟
- هل لديك تعليق أو استفسار حول شرح مفهوم المعتقد والدين المقدم؟



النشاط الثالث:

دراسة حالة

مدّة النشاط: ٢٠ دقيقة 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يروى الميسّر/الميسّرة القصة الآتية: «كمال ومرّوى وجاد، تلامذة في الصفّ نفسه في المدرسة، وكلّ واحد منهم ينتمي إلى دين أو معتقد مختلف».

• «كمال» مسيحيّ مؤمن، و«مرّوى» مسلمة مؤمنة، و«جاد» لا يؤمن بأيّ دين، بل يؤمن بأنّ الطبيعة خلقت نفسها بنفسها من دون وجود إله.

• «كمال» يضع مسبحة في عنقه.

• «مرّوى» ترتدي حجاباً.

• «جاد» يضع صليباً مقلوباً وهلالاً في عنقه.

نشر «جاد» منشوراً يهزأ فيه من الحجاب بشكل عام، مع أنّه قال لمرّوى: إنّهُ لا يقصدها شخصياً. فقام «كمال» بردّ فعلٍ للدفاع عن «مرّوى» وعن دينها. فنشر صورة لجاد على «فيسبوك»، يدّعي فيها أنّ «جاد» هو من عبدة الشيطان، لأنّه لا يؤمن بأيّ إله.

الخطوة الثانية:

يسأل الميسّر/الميسّرة الأسئلة أدناه، ويجمع إجابات المشاركين/المشاركات، ومن ثمّ يقومون سوياً بتنفيذها.

- كيف ترى تصرف كل واحد منهم؟
- هل يحق لجاد أن يهزأ من مروى؟
- هل يحق لكمال أن يقول ما قاله عن جاد؟
- هل يحق لكمال وضع مسبحة دينية ظاهرة للجميع؟
- هل يحق لجاد أن يضع صليباً مقلوباً في عنقه؟
- هل تعتقد أن حرية الدين والمعتقد تتعارض مع حرية الرأي والتعبير؟

الخطوة الثالثة:

يناقش الميسر/الميسرة مع المشاركين/المشاركات إجاباتهم، ومن ثم يقوم بعرض الخلاصة.

الخلاصة:

- يمتلك كل شخص الحق في التعبير عن رأيه، ومعتقداته، وقيمه؛ ولا يحق لأي أحد انتهاك حرية الآخر الضميرية، أو الدينية، أو المعتقدية، ولا انتهاك قيمه الأخلاقية، أو نقل الرسائل التي تحرض على الكراهية، أو العنف، أو العنصرية، أو التمييز.
- إن حرية الدين والمعتقد وحرية التعبير، حريتان أساسيتان على حد سواء، لقيام مجتمع فاعل؛ إذ، تكمل الحريتان بعضهما بعضاً، وتتمتعان بالأهمية نفسها في حماية الأفراد.
- يشمل حقنا في إظهار ديننا أو معتقدنا، الحق في التعبير عنه بالأقوال والأفعال، وهذا تكفله، أيضاً، حرية التعبير.
- تتضمن حرية الدين والمعتقد، الحق في التعبير عما نعتقد أنه صحيح أو غير صحيح. ومن خلال قول ما نعتقد أنه صحيح (وضمنياً ما نعتقد أنه غير صحيح)، يُرَجَّح أن يُعارض ذلك المبادئ الإيمانية الأساسية لتقليد آخر؛ ما قد يزعج أتباع هذا التقليد.
- لا يوجد حق إنساني في حرية عدم التعرض للانتقاد، أو للإساءة، أو للصدمة، أو للانزعاج من قول الآخرين أو فعلهم؛ إلا أن بعض الدول نصت على قوانين تحمي المقدسات. هذا لا يعني أن السخرية من معتقدات الآخرين أمر أخلاقي! فهذا أمر تُنظِّمه بوصولنا الأخلاقية.



النشاط الرابع:

تقييم

مدّة النشاط: ٥ دقائق 

الأدوات اللازمة:

لائحة الأسئلة - أقلام - أوراق.

الخطوات المتبعة:

يوزع الميسر/الميسرة لائحة حول موضوع المعتقد والدين، ويطلب من المشاركين/المشاركات تطويق الإجابات الصحيحة.

اللائحة:

١. الإختلاف في الرأي: أمرٌ طبيعي وجيد/سيئ/يسبب المشاكل.
٢. حرّية الدين والمعتقد هي: حرّية الأكثرية الدينية/حرّية كلّ إنسان لكي يختار ما يريد/حقٌّ من حقوق الإنسان/حرّية تَهْدَف إلى خراب مجتمعاتنا.
٣. حرّية الدين والمعتقد تحمي: الأفراد/الديانات/الدول والحكومات.
٤. من واجبي على شبكات التواصل الاجتماعي: إحترام حرّية دين الآخرين ومعتقدهم/التمتّع بحرّيتي الدينية ومعتقداتي/مهاجمة أصحاب المعتقدات المغايرة لمعتقدي.

ملاحظة: الإجابات الصحيحة هي الإجابات التي يوجد تحتها خطّ.

اللائحة مع الإجابات الصحيحة:

١. الإختلاف في الرأي: أمرٌ طبيعيّ وجيّد/سيئٌ/يسبّب المشاكل.
٢. حرّية الدين والمعتقد هي: حرّية الأكثرية الدينيّة/حرّية كلّ إنسان لكي يختار ما يريد/حقّ من حقوق الإنسان/حرّية تُهدف إلى خراب مجتمعاتنا.
٣. حرّية الدين والمعتقد تحمي: الأفراد/الديانات/الدول والحكومات.
٤. من واجبي على شبكات التواصل الاجتماعيّ: إحترام حرّية دين الآخرين ومعتقدهم/التمتّع بحريّتي الدينيّة ومعتقداتي/مهاجمة أصحاب المعتقدات المغايرة لمعتقدي.

●● الأنشطة على مستوى المناظرة ●●

يبدأ الميسر/الميسرة بتذكير التلاميذ/التلميذات بنوع المناظرة التي سيتم اعتمادها خلال اللقاءات وخلال المناظرة المشتركة، والتي تمّ التطرق إليها خلال الجلسات السابقة. ومن ثمّ، يشرح الخطوات التي سيتمّ العمل بها، موضحًا الوقت المحدد لكل خطوة لإجراء مناظرة وديّة تدريبيّة.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يوزع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين بحسب اختيارهم ما بين أن يكونوا ضمن: مجموعة المؤيّد أو مجموعة المعارض.

ملاحظة: من الممكن أن يختار التلميذ/التلميذة الجانب المؤيّد أو الجانب المعارض خلال هذا اللقاء، ولكن ضمن اللقاءات المقبلة، سيقوم الميسر/الميسرة بتحديد جهة كلّ تلميذ/تلميذة، من خلال اعتماد طريقة التوزيع العشوائي، أو طريقة القرعة، أو أيّ طريقة مناسبة أخرى.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات صياغة خطاب يتناسب مع موقف مجموعتهم (مؤيّد أو معارض) بحسب بنية لينكولن-دوغلاس.

ملاحظة للميسر/الميسرة:

الإدعاءات والحجج الموجودة في هذا الدليل هي للميسرين/الميسرات فقط، ولا يجب عرضها، أو توزيعها، على التلاميذ/التلميذات. إنّ الغاية منها هي أن تكون مرجعًا ودعمًا للميسر/الميسرة في حال واجه التلاميذ/التلميذات صعوبة في صياغة الحجج الخاصّة.

يجب على التلاميذ/التلميذات الاعتماد على تفكيرهم ومعلوماتهم لإنشاء محتوى الخطابات؛ وعند الحاجة، يمكن للميسر/الميسرة أن يشاركهم بعض المقترحات من الدليل كدعم ومساعدة فقط، لا كبديل عن جهودهم وإبداعهم الشخصي.

الخطوة الثالثة:

يتناظر الفريقان من خلال ممثل/ممثلة من كل فريق: ممثل/ممثلة عن الفريق المؤيد، وممثل/ممثلة من الفريق المعارض؛ محترمين طريقة لينكولن-دوغلاس في المناظرة وشروطها.

الخطوة الرابعة:

تتناظر المجموعتان، ممثلتان بمتكلم/بمتكلّمة عن كل مجموعة، لمدة ٢٥ دقيقة.

الخطوة الخامسة:

يقيم الميسر/الميسرة المناظرة التي جرت، ويشارك مع المتناظرين/المتناظرات، بشكل خاص، والتلاميذ/التلميذات بشكل عام، تغذية راجعةً ببناءة حول المناظرة التي جرت، في مدة لا تتجاوز ال ١٥ دقيقة.

التصميم ا:

يجب أن تكون حرّية الدين مطلقة دون أي قيود.

معارض

يمكن أن تكون محدودة في بعض الحالات، مثل: حماية السلامة العامة أو النظام.

مؤيد

أي قيد على حرّية الدين هو انتهاك لحقوق الأفراد.

التصميم ٢:

يجب على الدولة منع الاحتفالات والشعائر الدينية في المدارس.

معارض

يمكن أن يفيد الدعم الحكومي للمؤسسات الدينية المجتمع ككل.

مؤيد

فصل الدين عن الدولة ضرورة لمجتمع علماني.

التصميم ٣:

يجب أن تكون المؤسسات الدينية معفاة من الضرائب.

معارض

تخلق الإعفاءات مزايا غير عادلة + حجة اقتصادية.

مؤيد

تقدم المؤسسات الدينية خدمات قيمة للمجتمع، ويجب معاملتها كمؤسسات خيرية.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: 0 دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----



اللقاء الثاني عشر

الموضوع:

التواصل اللاعنفيّ



المدة المخصّصة للاستقبال، ومراجعة اللقاء السابق،
وختام اللقاء: 10 دقيقة

المدة المخصّصة للأنشطة التربويّة: 00 دقيقة

المدة المخصّصة لقسم المناظرة: 00 دقيقة

أهداف اللقاء:

في نهاية اللقاء، سيكون التلميذ/التلميذة قادرًا أن:

الأهداف المعرفيّة:

• يحدّد على مرتكزات التواصل اللاعنفيّ.

الأهداف المهاراتيّة:

• يناقش المسؤولية الفردية لتبني التواصل اللاعنفيّ مع الأشخاص التي تتشابه، أو تتعارض: مشاعرهم، وحاجاتهم، وأفكارهم.

الأهداف القيّميّة:

• يشجّع الآخرين على استخدام استراتيجيات التواصل اللاعنفيّ والتعاطف خلال التواصل اليوميّ مع الأشخاص، أو عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ.



المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع:

• التواصل:

العملية التي من خلالها يتم تبادل المعلومات، والأفكار، والمشاعر بين الأشخاص؛ وذلك، من خلال الرموز اللفظية وغير اللفظية، والتي تشمل: التحدث، والكتابة، والإشارات الجسدية، والتعبيرات الوجهية (المصدر: قاموس «ميرام - ويبستر» للغة الإنجليزية).

• العنف:

العنف هو استخدام القوة الجسدية أو القوة غير الجسدية، والتي يُقصد منها، أو يحتمل منها أن تلحق ضررًا بالأفراد أو تقوّض إمكانية حياتهم؛ وتشمل: الإصابات الجسدية، والعاطفية، والجنسية، والتمييز الجنسي، والاستغلال الجنسي والإهمال. (المصدر: منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٢)

• التواصل اللاعنفي:

هو تواصل متراحم مع الذات والآخر، يركز على عدم التحليل وإسقاط صور نمطية على الآخر، وعلى فهم المشاعر لتلبية الحاجات التي نشاركها جميعًا، من خلال السعي إلى التعاون بدل فرض القوة أو التسلّط.



سير اللقاء: إستقبال + مراجعة للقاء السابق

مدّة اللقاء: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - أوراق فليب شارت - لاصق ورقيّ.

يتكرّر هذا النشاط في بداية كلّ لقاء، ويهدف إلى تذكير التلاميذ/التلميذات بما تعلّموه في اللقاء السابق، وإلى مناقشة ما قاموا -أو سيقومون به- بشكل مختلف ضمن حياتهم اليومية بناءً على ما اختبروه سابقاً.

ومن الممكن أن ينقذ التلاميذ/التلميذات هذا النشاط بطريقتين مختلفتين.

الطريقة الأولى:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة ورقة فليب شارت طالباً من أعضائها أن يناقشوا ويلخّصوا ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره ضمن حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ رسمة إبداعية واحدة لكلّ مجموعة (من المفضّل أن تعلق هذه الرسوم، وأن ترافق التلاميذ/التلميذات من بداية اللقاءات كافةً إلى اللقاء الأخير).

الطريقة الثانية:

يوزع الميسّر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على مجموعات، يتناقش التلاميذ/التلميذات ضمن كلّ مجموعة، ويحضّرون مشهداً تمثلياً قصيراً، أو مشهداً إيمائياً صامتاً قصيراً، يلخّص ما تعلّموه من اللقاء الماضي، وما قاموا بتغييره، أو يريدون تغييره.

●● الأنشطة على المستوى التربوي ●●



النشاط الأوّل: نشاط تمهيديّ

مدة النشاط: ٥ دقائق 

الأدوات اللازمة:

مستند قصة القطار.

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشرح الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات أنّه سيقراّ لهم قصة عن قطار، وأنّه عليهم أن ينتبهوا إلى التفاصيل، لأنّه سيّسألهم عنها بعد قراءتها. كما يسمح لهم -إن أرادوا- أن يدوّنوا الملاحظات عند سماع القصة.

الخطوة الثانية:

يقراّ الميسّر/الميسّرة قصة القطار للتلاميذ/التلميذات، وبعدها يسألهم الأسئلة التي تليها.

القصة

ينطلق القطار من محطة طرابلس، وفيه ٣ ركاب، ثم، يتوقف في شكّا ليصعد إليه ٥ ركاب، ليتوقف بعدها في البترون، ويصعد إليه ٢٣ راكبًا. بعد ذلك، يتوقف في جبيل لينزل منه راكبان. الوقفة التالية تكون في العقبية حيث ينزل ٢١ راكبًا، ولا يصعد أحد إلى القطار. ويكمل القطار مسيرته إلى أن يصل إلى جونيه، فيصعد إليه ٣ ركاب. وتكون وقفة بعدها في بيروت حيث يصعد ٦ ركاب وينزل ٤، وبعدها وقفة في الرميلة حيث لا يصعد ولا ينزل أحد، وبعد ذلك في صيدا حيث يصعد ٢٤ راكبًا. ويصل القطار إلى صور حيث ينزل الجميع.

الأسئلة:

- كم وقفة توقّفها القطار؟

- كم من راكب كان على القطار عند وصوله إلى صور؟

ملاحظة: من المرجح أن يكون التلاميذ/التلميذات قد ركّزوا على عدد الركاب دون التركيز على عدد الوقفات للقطار. لذا، من المفيد أن يسأل المنشط/المنشّطة التلاميذ/التلميذات عمّا إذا كان تركيزهم على عدد الأشخاص الذين صعدوا ونزلوا، أم على عدد الوقفات.

الخطوة الثالثة:

يجمع الميسر/الميسرة إجابات التلاميذ/التلميذات، ومن ثمّ، يعرض الإجابات الصحيحة. الجواب على السؤال الأوّل هو: تسعة وقفات توقّفها القطار، بما في ذلك الوقفة الأخيرة عند نقطة الوصول.

أما عدد الركاب عند الوصول، فكان ٣٧ راكبًا.

الخطوة الرابعة:

يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات الأسئلة التالية:

- ما هي انطباعاتكم/انطباعاتكن حول النشاط؟

- ما هي الفكرة الرئيسيّة منه؟

- ماذا يمكنكم/يمكنكن أن تستخلصوا منه؟

الخطوة الخامسة:

يجمع الميسر/الميسرة إجابات التلاميذ/التلميذات، ويناقش معهم سبب تركيزهم على المعايير التي لم تكن مطلوبة عند استماعهم إلى القصة؛ ومن ثم، يعرض خلاصة هذا النشاط.

الخلاصة:

التواصل مع الآخرين قد تعوّقه مجموعة من الأفكار المسبقة، والافتراضات التي قد نعتبرها من المسلمّات. لذا، علينا أن نبقى على انفتاحنا الكامل عند التواصل مع الآخرين، وعدم الاكتفاء بتلقّف الأمور الذي نعتبرها برأينا أساسية، من دون الانتباه لما يريد الآخر أن يعبر عنه؛ وقد يكون جديداً أو غير مؤلوف بالنسبة إلينا.



النشاط الثاني:

لنلاحظ سوياً

مدة النشاط: ١٠ دقائق 

الأدوات اللازمة:

أوراق - أقلام - لوح أو أوراق كبيرة.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يطرح الميسر/الميسرة الأسئلة الآتية:

- ما رأيكم/رأيكن بنوعيّة التواصل التي تشهدونها في الحياة اليوميّة، وعلى وسائل التواصل الاجتماعيّ؟
- هل يتواصل بعضكم/بعضكن مع بعض بشكل إيجابيٍّ دائماً؟
- هل تتحوّل بعض حواراتكم/حواراتكن في الحياة اليوميّة أو على شبكات التواصل الاجتماعيّ، إلى نقاشٍ عالي النبرة أو إلى خلاف أو عنف، أو إلى قطيعة أحياناً؟ برأيكم/برأيكن، لماذا؟

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات كتابة أو رسم، سببين على الأقلّ، لسوء التواصل بينهم وبين الآخرين على الدفتر أمامهم.

الخطوة الثالثة:

يشارك التلاميذ/التلميذات الإجابات التي قاموا بتدوينها أو رسمها، ويقوم الميسر/الميسرة بتدوينها أمامهم.

الخطوة الرابعة:

يفنّد الميسر/الميسرة مع التلاميذ/التلميذات الإجابات، ويقومون سويًا برصد التقاطعات والاختلافات في الإجابات.

الخطوة الخامسة:

يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات عن انطباعتهم حول الإجابات، ما الذي لفت نظرهم؟ ماذا يمكنهم أن يستنتجوا من هذا النقاش والإجابات؟

ملاحظة: من خلال طرح الأسئلة والنقاش، يحاول الميسر/الميسرة الوصول مع التلاميذ/التلميذات لأفكار الخلاصة؛ ومن ثمّ، يعرض الخلاصة للقراءة، وي طرح بعض الأسئلة لأخذ رأي التلاميذ/التلميذات حول ما تمّ تقديمه:

- هل توافقون/توافقن على مضمون الخلاصة؟
- هل هناك أيّ تعليق؟
- في حال كان الجواب نعم، على أيّ عبارة؟ لماذا!؟...

الخلاصة:

من السهل اتّهام الآخرين بأسباب المشاكل في التواصل، إلّا أنّ التواصل البنّاء يبدأ من عند كلّ شخص منّا، مهما كان نوع الخطاب الذي يدور أمامه. من السهل جدًّا أن نقول: «كلامه مستفزّ، أغاظني»، أو «الحقُّ عليها، أهانتني». فهذا الشعور مُحقّق عندما نشعر بالاستفزاز، ولكننا -إذا أردنا- نستطيع التحكّم بمشاعرنا، وألّا ندع مشاعرنا تتحكّم بقراراتنا وتصرفاتنا.



النشاط الثالث:

مرتكزات التواصل اللاعنفيّ

مدّة النشاط: ٣٥ دقيقة 

الأدوات اللازمة:

ورقة عناصر التواصل اللاعنفيّ - لائحة المشاعر - لائحة الحاجات - عبارات الرصد والتقييم - أقلام - أوراق للكتابة.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يقرأ الميسّر/الميسّرة مع التلاميذ/التلميذات عناصر التواصل اللاعنفيّ الأربعة:

١. **الملاحظات:** هي الحقائق (ما نشاهده، نسمعه، أو نلمسه) المختلفة عن تقييمنا للمعنى والمغزى. فالتواصل اللاعنفيّ لا يشجّع التعميمات الثابتة. لذلك، من المستحسن بدلاً من ذلك، التركيز على ملاحظات محدّدة ضمن سياق واضح وسردها من دون تقييمها، لأنّ الدمج بين الملاحظة والتقييم، يدفع أحياناً الآخرين إلى سماع رأينا كانتقاد، فتأتي ردّة الفعل مقاومة لما نقوله.

٢. **المشاعر:** هي الحالة الداخليّة التي تعكس ما إذا كانت احتياجاتنا محقّقة أم لا، وتحديدتها والتعبير عنها يسمح بالتواصل بسهولة أكبر مع الآخرين، ويساعد في حلّ النزاعات. وينبغي تمييز المشاعر عن الأفكار، فقد يكون التعبير عنها غير مرتكز على الحجج أو البراهين، على سبيل المثال: «أشعر أنّي لم أحصل على صفقة عادلة»، أو عبر استعمال الكلمات المستخدمة

بالعامية، والتي تنقل ما نعتقد بأنه توصيف للذات، على سبيل المثال: «أنا غير مؤهل»، وعن كيف نعتقد أن الآخرين يقيّموننا، على سبيل المثال: «غير مهم»، أو ما نعتقد أن الآخرين يفعلون لنا، على سبيل المثال: «غير مفهوم»، «متجاهل». (راجع/راجع لائحة المشاعر)

٣. الاحتياجات: هي الاحتياجات الإنسانية العامة. والمعلوم أن كل ما نقوم به هو في خدمة احتياجاتنا. (راجع/راجع لائحة الاحتياجات)

٤. المطلب: يتميّز المطلب عن الطلب، فهذا الأخير مفتوح لسماع الردّ السلبي «لا»، من دون - بالضرورة - التمسك به أو محاولة معرفة سبب الرفض. أمّا في المطلب، فالحصول على ال «لا» لا يتبعه الاستسلام، بل التواصل مع ما منع الشخص الآخر من قول ال «نعم»، قبل أن نقرّر كيفية مواصلة الحديث. وفي المطلب، من الأفضل استخدام لغة واضحة وإيجابية.

الخطوة الثانية:

يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات التالي:

- ما هي انطباعاتكم/انطباعاتك حول المرتكزات؟
- ما هي الركيزة التي استرعت انتباهك أكثر؟
- هل هناك ركيزة أهم من ركيزة أخرى بحسب رأيك؟
- هل يمكن لهذه الركائز أن تساهم في زيادة وتيرة العنف في التواصل أو في التخفيف منها؟ كيف؟

الخطوة الثالثة:

يوزع الميسر/الميسرة على التلاميذ/التلميذات قائمة العبارات، ويطلب منهم تطويق العبارات التي تشير إلى الرصد والملاحظة، بالاستناد على مرتكزات التواصل اللاعنفي.

العبارات:

١. صديقتي غاضبة مني بلا سبب.
٢. أمس كانت سوسن تقضم أظافرها وهي تشاهد التلفزيون.
٣. والدي رجل صالح.
٤. ماريا تبالغ في العمل.
٥. علمت عن طريق المصادفة أن والدي، طوال السنين الخمس والعشرين الأخيرة، تصدّق بعشر مدخوله.

٦. صفع وليد شقيقته عندما غيّرت قناة التلفزيون وهو يشاهد مباراة ريال ومدريد.
٧. جود لاعب كرة سيئ.
٨. لم يسجل اللاعب هدفاً واحداً في العشرين مباراة الأخيرة.
٩. إنهم يدمرون البيئة.
١٠. لم يقل لي الطبيب أي شيء بخصوص ما يسبب لي هذا الوجع، أو ما يمكن فعله للتخفيف منه.

الخطوة الرابعة:

يصحح الميسر/الميسرة الإجابات مع التلاميذ/التلميذات.

الخطوة الخامسة:

يوزع الميسر/الميسرة لائحة المشاعر على التلاميذ/التلميذات، ويشرح لهم بأنه سيقوم بقراءة مجموعة من الحالات تتضمن مواقف مختلفة، ويطلب من التلاميذ/التلميذات تحديد الشعور الذي يراودهم بعد سماع كل موقف.

ملاحظة ١: قد تكون الإجابات شفهيّة أو فردية من خلال وضع دائرة حول الشعور المذكور ضمن لائحة المشاعر.

ملاحظة ٢: يحقّز الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات على اعتماد الصدق في الإجابة.

ملاحظة ٣: الحالات هي حالات مقترحة، يمكن استبدالها بحالات أخرى بحسب السياق وواقع النادي.

الحالة الأولى:

رأيتم/رأيتن صورة تلميذ لا تحبونه على «إنستاغرام» يقوم بحركة غير مؤدّبة،
وكتب تحتها: «Bad boy in the streets».

- ما هو شعوركم/شعوركن؟ (إشمئزاز - قرف - سخرية...).
- هل تسخرون/تسخرن منه، أم تضعون «لايك»؟
- هل تشاركون/تشاركن في نشر الصورة على منصات آخرين ممن لا يحبونه مثلكم/مثلكن، لكي تظهروا/تظهرن لهم سخافته؟

الحالة الثانية:

فتاة غير شعبية في المدرسة، نشرت على «تيك توك» فيديو
ترقص فيه رقصة Trending.

- ما هو شعوركم/شعوركن؟ (سخرية - غضب - حزن - اشمئزاز...).
- هل رسلون/ترسلن الفيديو إلى من لا يحبها من أصدقائكم، وتسخرون/تسخرن منها معاً؟

الحالة الثالثة:

قرأتم/قرأتن منشوراً على «فيسبوك»، يسخر فيه أحد التلاميذ/التلميذات
الذين لا تعرفونهم من أحد أصدقائكم.

- ما هو شعوركم/شعوركن؟ (غضب - قرف...).
- ماذا تفعلون/تفعلن؟
- بمّ تجيبون/تُجبن؟

الحالة الرابعة:

وصلت إليكم/إليكن صورة غير لائقة لفتاة من المدرسة،
سرّبها شخصٌ ما على «واتساب».

- ما هو شعوركم/شعوركن؟ (تسلية - فرح - غضب...).
- ماذا تفعلون/تفعلن؟
- هل تشاركون/تشاركن في نشرها مع صديق قريب على «واتساب»؟

الحالة الخامسة:

نشر صديقكم/صديقك الذي تحبونه كثيراً، صورة يقوم فيها بحركة غير مؤدبة،
وكتب تحتها: «Like a boss».

- ما هو شعوركم/شعورك؟ (رضا - فرح - تسلية - إعجاب...).
- بمَ تجيبونه/تُجيبه؟

الحالة السادسة:

صديقتكم/صديقتك المفضلة نشرت فيديو لها على «تيك توك»
وهي ترقص Trending.

- ما هو شعوركم/شعورك؟ (سخرية - إعجاب...).
- هل تضعون/تضعن لايك؟
- هل تشاركون/تشاركن في نشر الفيديو مع أصدقائها، أم مع من لا يحبها؟

الحالة السابعة:

قرأتم/قرأتن منشوراً على «فايسبوك»، يسخر فيه أعزُّ أصدقائكم من أحدهم.

- ما هو شعوركم/شعورك؟
- هل تجدون/تجدن له الأعذار؟
- هل تفهمونه/تفهمنه؟
- ماذا تفعلون/تفعلن؟

الحالة الثامنة:

وصلت إليكم/إيكن صورة غير لائقة لصديقتكم، أو لشقيقتكم، على «واتساب».

- ما هو شعوركم/شعوركُن؟ (غضب - اشمئزاز...).
- ماذا تفعلون/تفعلن؟
- هل ترسلون/ترسلن الصورة إلى أصدقائكم؟

الخطوة السادسة:

يسأل الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات مجموعة أسئلة، ويجمع الإجابات لاستخدامها في خلاصة النشاط.

الأسئلة المقترحة:

- ما هو انطباعكم/انطباعتكن حول الأسئلة المطروحة؟
- ماذا لاحظتم/لاحظتن؟
- هل لاحظتم/لاحظتن أن الحالات كانت هي نفسها؟
- هل كانت ردود فعلكم/فعلكن ومشاعركم/مشاعركُن مختلفة؟ فماذا تستنتجون؟
- برأيكم/برأيكن، هل نستطيع أن نسيطر على ردود فعلنا ومشاعرنا؟ وكيف؟
- ماذا يمكننا أن نستنتج من هذا التمرين؟

الخطوة السابعة:

يوزع الميسر/الميسرة لائحة الحاجات، ويقرأها مع التلاميذ/التلميذات؛ ومن ثم، يستعيد الميسر/الميسرة الحالات التي قام في الخطوة الخامسة بقراءتها، بهدف التعمق في التحليل للمشاعر والحاجات.

ملاحظة: يمكن استعمال حالتين بدل الأربع، إن كانت النقاشات كثيرة.

الحالة الأولى:

رأيتم/رأيتن صورة تلميذ لا تحبونه على «إنستاغرام» يقوم بحركة غير مؤدبة،
وكتب تحتها: «Bad boy in the streets».

- لماذا شعرتن/شعرتن بالاشمئزاز مثلاً، أو بالقرف، أو بالغضب، أو بالسخرية؟
- ماذا يمكن أن تكون حاجتكم/حاجتكن؟

والآن، لنتكلم عن التلميذ الذي شارك في تلك الصورة.
بعيداً عن محبتكم/محبتكن أو كرهكم/كرهكن له، ضعوا/ضعن أنفسكم/أنفسكن مكانه،
وفكروا/فكرن في شعوره عندما نشر صورته، وفي الحاجة التي سعى لتلبيتها (المشاركة - السلطة
- التقدير - القوة - التقدير...).

- هل شعوره وحاجته سيئان؟
- وهل يستحق العقاب «أونلاين»؟
- والآن كيف سيكون رد فعلكم/فعلكن؟

الحالة الثانية:

فتاة غير شعبية في المدرسة، نشرت على «تيك توك» فيديو
ترقص فيه رقصة Trending.

- لماذا شعرتن/شعرتن بالاشمئزاز مثلاً، أو بالقرف، أو بالغضب، أو بالسخرية؟
- ماذا يمكن أن تكون حاجتكم/حاجتكن؟

والآن، لنحاول فهم التلميذة بعيداً عن حبكم/حبكن أو كرهكم/كرهكن لها.
- ما هو شعورها عند مشاركتها في الفيديو؟
- ما هي الحاجة التي سعت لتأمينها؟ (المشاركة - التسلية - التقدير...).

- هل حاجاتها سيئة؟
- هل تستحق العقاب أو التمر عليها؟
- والآن كيف سيكون رد فعلكم؟

الحالة الثالثة:

قرأتم منشورًا على «فايسبوك» يسخر فيه أحد التلاميذ/التلميذات الذين لا تعرفونهم من أحد أصدقائكم.

- لماذا شعرتُم /شعرتنَّ بالغضب، أو بالاشمئزاز، أو بالتوتر؟
- ما هي حاجتكم/حاجتكنَّ؟

لنحاول فهم هذا التلميذ:

- ما هو شعوره؟ (غضب - قرف - اشمئزاز...)
- ما هي حاجته؟ (قبول - إعراف - فردية - تحدُّ - تأثير - مشاركة...)
- هل حاجاته سيئة؟
- رَبِّما استعمل أسلوبًا سيئًا، لكنَّ حاجاته ليست كذلك. وبناءً عليه، هل تجيبون/تُجبن كما في السابق؟ وهل تركّزون/تركّزن على أسلوبه مع تقدير حاجاته؟

الحالة الرابعة:

وصلت إليكم/إليكنَّ صورة غير لائقة لفتاة من المدرسة، سرَّ بها شخصٌ ما على «واتساب».

- لماذا شعرتُم /شعرتنَّ بما شعرتُم /شعرتنَّ به؟
- ما هي حاجاتكم/حاجاتكنَّ؟
- ما هو شعور هذه الفتاة وقد أصبحت صورتها بين أيدي الكثير؟
- ما هي حاجاتها؟
- والآن، كيف ستتجاوبون/ستتجاوبن مع ما حصل؟

الخطوة التاسعة:

يوزع الميسر/الميسرة على التلاميذ/التلميذات قائمة العبارات، ويطلب منهم/منهنّ تطويق العبارات التي تشير إلى مطلب بالاستناد على مرتكزات التواصل اللاعنفيّ؛ ومن ثمّ، يصحّح الميسر/الميسرة الإجابات مع التلاميذ/التلميذات.

ملاحظة: العبارات هي حالات مقترحة، يمكن استبدالها بعبارات أخرى بحسب سياق وواقع النادي.

العبارات المقترحة:

١. «أريدك أن تفهمني».
٢. «أودُّ أن تذكر لي أمرًا واحدًا فعلته وأنت استحسنته».
٣. «ليتك تشعر بثقة أكبر بنفسك».
٤. «أتمنّى عليك أن تتركني أكون نفسي».
٥. «أتمنّى عليك أن تكون صريحًا معي بخصوص اجتماع البارحة».
٦. «أتمنّى عليك أن تتقيّد بحدود السرعة المذكورة على الطريق العام أثناء القيادة».
٧. «ليتني أستطيع أن أتعرّف إليك أكثر».
٨. «أتمنّى عليك أن تحترم خصوصيتي».

الخطوة العاشرة:

يقوم الميسر/الميسرة بقراءة عبارات، وعلى التلاميذ/التلميذات تحديد إذا كانت العبارة، من وجهة نظرهم/نظرهنّ، صح أم خطأ.

يجمع الميسر/الميسرة الإجابات، ويقوم بتصويب الإجابات الخاطئة منها؛ ثمّ، يعرض الخلاصة.

قائمة العبارات:

- التواصل اللاعنفيّ هو ألاّ نعبر عن رأينا.
- التواصل اللاعنفيّ هو التعبير الصريح، باحترام ومعرفة.
- المشاعر هي سمة الضعفاء.
- المشاعر هي سمة كلّ البشر.

- الحاجات تختلف حسب الثقافة والمجتمع.
- الحاجات متساوية لدى كل البشر، في أي بيئة كانوا.
- ليس هنالك حاجات عنيفة، بل أحياناً، أساليب عنيفة تُعبّر عنها.
- لدى بعضهم حاجات عنيفة، لا ينفذ معها التعاطي الإيجابي.
- التواصل باحترام على شبكات التواصل الاجتماعيّ يساهم في بناء حوارٍ بناء، ويعكس قوة شخصيّة.
- التواصل باحترام على شبكات التواصل الاجتماعيّ يجعل بعضهم يعتقد أنّنا ضعفاء.

الخلاصة:

- التواصل اللاعنفيّ هو قرار ألتزم به، وهو خيار أتبناه لعدم إيذاء الآخر، مهما كان مستوى الاختلاف أو النزاع.
- تعمل مكونات التواصل اللاعنفيّ بالتأزر، واستخدامها معاً يقلل من الالتباسات والتكهّنات حول ما نريده من الآخر، أو ما يريده متاً.
- في التواصل اللاعنفيّ، نركّز على الاستماع للملاحظات الأساسيّة، والمشاعر، والاحتياجات، والمطالب، التي تمثّل العناصر الأربعة الأساسيّة.
- إنّ مشاعرنا ليست مرتبطة فقط بالموقف، بل بعوامل أخرى، مثل: علاقتنا بالأشخاص، ومدى معرفتنا بكلّ جوانب القصة، وحالتنا النفسيّة. في كلّ لحظة، يمكننا التريث والتحقّق من رؤية القصة من جميع جوانبها، للسيطرة على مشاعرنا وقراراتنا.
- ليست هناك مشاعر سيئة وأخرى جيّدة، فالمشاعر جزء أساسيّ من إنسانيتنا، وترتبط بحاجاتنا البشريّة.
- كلّما كان ما نريده من الشخص الآخر أوضح، زادت فرصنا في تلبية احتياجاتنا.

●● الأنشطة على مستوى المناظرة ●●

يبدأ الميسر/الميسرة بتذكير التلاميذ/التلميذات بنوع المناظرة التي سيتم اعتمادها خلال اللقاءات وخلال المناظرة المشتركة، والتي تمّ التطرق إليها خلال الجلسات السابقة. ومن ثمّ، يشرح الخطوات التي سيتمّ العمل بها، موضحًا الوقت المحدد لكل خطوة لإجراء مناظرة وديّة تدريبيّة.

الخطوات المتبعة:

الخطوة الأولى:

يوزّع الميسر/الميسرة التلاميذ/التلميذات إلى مجموعتين بحسب اختيارهم ما بين أن يكونوا ضمن: مجموعة المؤيّد أو مجموعة المعارض.

ملاحظة: من الممكن أن يختار التلميذ/التلميذة الجانب المؤيّد أو الجانب المعارض خلال هذا اللقاء، ولكن ضمن اللقاءات المقبلة، سيقوم الميسر/الميسرة بتحديد جهة كلّ تلميذ/تلميذة، من خلال اعتماد طريقة التوزيع العشوائي، أو طريقة القرعة، أو أيّ طريقة مناسبة أخرى.

الخطوة الثانية:

يطلب الميسر/الميسرة من التلاميذ/التلميذات صياغة خطاب يتناسب مع موقف مجموعتهم (مؤيّد أو معارض) بحسب بنية لينكولن-دوغلاس.

ملاحظة للميسر/الميسرة:

الإدعاءات والحجج الموجودة في هذا الدليل هي للميسرين/الميسرات فقط، ولا يجب عرضها، أو توزيعها، على التلاميذ/التلميذات. إنّ الغاية منها هي أن تكون مرجعًا ودعمًا للميسر/الميسرة في حال واجه التلاميذ/التلميذات صعوبة في صياغة الحجج الخاصّة.

يجب على التلاميذ/التلميذات الاعتماد على تفكيرهم ومعلوماتهم لإنشاء محتوى الخطابات؛ وعند الحاجة، يمكن للميسر/الميسرة أن يشاركهم بعض المقترحات من الدليل كدعم ومساعدة فقط، لا كبديل عن جهدهم وإبداعهم الشخصي.

الخطوة الثالثة:

يتناظر الفريقان من خلال ممثل/ممثلة من كل فريق: ممثل/ممثلة عن الفريق المؤيد، وممثل/ممثلة من الفريق المعارض؛ محترمين طريقة لينكولن-دوغلاس في المناظرة وشروطها.

الخطوة الرابعة:

تتناظر المجموعتان، ممثّلتان بمتكلم/بمتكلّمة عن كل مجموعة، لمدة ٢٥ دقيقة.

الخطوة الخامسة:

يقيم الميسر/الميسرة المناظرة التي جرت، ويشارك مع المتناظرين/المتناظرات، بشكل خاص، والتلاميذ/التلميذات بشكل عام، تغذية راجعةً ببناءً حول المناظرة التي جرت، في مدّة لا تتجاوز ال ١٥ دقيقة.

التصميم ا:

التواصل اللاعنفيّ ضروريّ لتعزيز التعاطف، والحدّ من العنف المجتمعيّ.

معارض

التواصل اللاعنفيّ، رغم فوائده، ليس ضروريّاً لتقليل العنف، أمّا العوامل الأخرى، مثل: السياسات الاجتماعيّة وتطبيق القانون، فتلعب دوراً أكبر. في حين قد يساعد التواصل اللاعنفيّ في الحالات الفرديّة، فإنّ القضايا النظاميّة، مثل: الفقر، وعدم المساواة، ونقص التعليم؛ تشكّل المساهمات الأكثر أهميّة في العنف. الأمثلة التاريخيّة تظهر أنّ العنف ينخفض في المجتمعات التي تتمتع بشبكات أمان اجتماعيّة قويّة، وتطبيق فعّال للقانون، بغضّ النظر عن انتشار استخدام التواصل اللاعنفيّ.

مؤيد

يعزّز التواصل اللاعنفيّ الفهم المتبادل، وهو مفتاح لتقليل الصراع. من خلال التركيز على التعاطف، والاستماع الفعّال، وفهم احتياجات الآخرين، نساعد على منع سوء الفهم الذي يؤدي غالباً إلى العنف.

التصميم ٢:

يتحمّل الأفراد مسؤولية أخلاقية لممارسة التواصل اللاعنفيّ، بغضّ النظر عن تعارض المشاعر، أو الاحتياجات، أو الآراء.

معارض

لا يمكن اعتبار التواصل اللاعنفيّ واجبًا أخلاقيًا في كلّ المواقف؛ لأنّه، أحيانًا، يكون التواصل القويّ والمواجه ضروريًا لتحقيق العدالة، أو الدفاع عن النفس مثل مواجهة الأنظمة القمعيّة أو التهديدات العاجلة. إنّ حركات الحقوق المدنيّة، أو أساليب المواجهة في الإضرابات العماليّة، تظهر أنّ التغيير يتطلّب أحيانًا التواصل المباشر والقويّ.

مؤيّد

ممارسة التواصل اللاعنفيّ واجب أخلاقيّ لأنّه يحترم الكرامة الإنسانيّة للآخرين، حتّى في حالات الاختلاف. يسمح التواصل اللاعنفيّ للأفراد بالتعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم، من دون إلحاق الضرر أو تعزيز العنف، ممّا يتماشى مع المبادئ الأخلاقيّة المتمثلة في الاحترام والتعاطف.

التصميم ٢:

التواصل اللاعنفيّ هو أداة أكثر فعالية لحلّ النزاعات من الأساليب التقليدية للجدال.

معارض

يمكن أن تكون الجدالات التقليدية، عندما تكون منظّمة ومحترمة، فعّالة تمامًا؛ مثل: التواصل اللاعنفيّ في حلّ النزاعات، خاصّةً عند التعامل مع النزاعات القائمة على الحقائق.

في العديد من الحالات، يمكن أن توفرّ تقنيّات الجدال التقليدية، مثل: التفكير المنطقيّ، والنقاش القائم على الأدلّة حلولًا واضحة بشكل أسرع من العمليّة العاطفيّة التي يتبنّاها التواصل اللاعنفيّ.

مؤيّد

يؤدّي التواصل اللاعنفيّ إلى حلّ النزاعات بشكل أكثر استدامة لأنّه يتعامل مع المشاعر والاحتياجات الأساسيّة؛ بينما يؤدّي الجدال التقليديّ غالبًا إلى تصاعد التوتّرات.

يغيّر التواصل اللاعنفيّ التركيز من «الفوز» بالجدال إلى الفهم المتبادل، ممّا يجعله أكثر فعالية لتحقيق حلول طويلة الأمد وبناء العلاقات.



ختام اللقاء

مدّة النشاط: ٥ دقائق 

الخطوات المتّبعة:

الخطوة الأولى:

يشكر الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات على حضورهم ومشاركتهم الفعّالة خلال اللقاء، ويطلب منهم تعبئة الرابط المخصّص لتقييم اللقاء، بشكل مباشر، أو عند الوصول إلى الهاتف المخصّص للتواصل مع مقدّم/مقدّمة الرعاية.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xljk3qJFGWTdijt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



الخطوة الثانية:

يقدم الميسّر/الميسّرة للتلاميذ/التلميذات موضوع اللقاء المقبل، ويطلب منهم القيام ببعض الأبحاث والقراءات حوله تحضيراً للمرة المقبلة.

الخطوة الثالثة:

يسأل الميسّر/الميسّرة التلاميذ/التلميذات عمّا كان هناك ملاحظة، أو طلب ملحّ، يودّون مشاركته مع التلاميذ/التلميذات الآخرين/الأخريات، أو مع الميسّر/الميسّرة فقط.

ويذكّرهم بموعد اللقاء التالي:

إلى اللقاء نهار ---- الساعة -----

ملحق لأحتي الحاجات والمشاعر الإنسانية

الحاجات الإنسانية	
الحاجة إلى الارتباط	أحترم ذاتي والآخر- أرى الآخر ويراني - أعرفه ويعرفني أفهمه ويفهمني - إلفة - أمان - إستقرار - إنتماء - تعاطف - تعاون - تقدير - تكافل - تواصل - ثقة - جماعة - حبّ - دعم/تعزيز - دفاء - رحمة - رعاية - شَمْل - صحبة - صداقة - طمأنينة - عطف - قبول - مراعاة - مودّة - واقع مشترك.
الحاجة إلى الصدق	إستقامة/نزاهة - أصالة - أمانة - صراحة/شفافية.
الحاجة إلى الوصال الروحيّ	إنسجام/تناغم - سكينه - سلام - شراكة - مساواة - نظام.
الحاجة إلى الرغد الجسديّ	أمان/سلامة - حركة/رياضة - راحة/نوم - غذاء - لمس - ماء - مأوى - هواء.
الحاجة إلى اللعب	فرح - لهو - مرح.
الحاجة إلى الاستقلالية	إختيار خطط لتحقيق الأحلام، والأهداف، والقيم - تلقائية/عفوية - حرّية - خيار- مساحة.
الحاجة إلى المعنى	(الإحتفال بالحياة وتحقيق الأحلام) - إبداع/خلق - إدراك - إستيعاب - إكتشاف - أمل- إنتباه/وعي - إهتمام - تأثير/فاعلية - تحدّ - تعبير عن الذات - تعلّم - جداد - حكمة - صفاء/وضوح - فعالية - فهم/ تفهّم - كفاءة - مساهمة/مشاركة - نضج - نموّ.

المشاعر الإنسانية

مشاعر نختبرها عندما لا تلبّي حاجتنا

مشاعر الخوف والخشية	خائف - فزع - قلق - متوجّس - مذعور - مرتاب - مرعوب - هلع.
مشاعر الضيق والكدر	ضيّق الصدر - كرب - محبّط - معكّر - المزاج - مكدر - منزعج - نافذ الصبر.
مشاعر الغضب	غاضب - ساخط - ممتعض - مستاء - مغتاظ.
مشاعر البلبلة	تائه - حائر - ضائع - متذبذب - متردّد - مذهول - مرتبك - مشتّت - مشوّش.
مشاعر الاضطراب	غير مستقرّ - متململ - مصدوم - مصعوق - غضبان.
مشاعر الحرج	خجلان - شاعر بالذنب - شاعر بالخزي/بالعار.
مشاعر التعب	سئم - شاعر بالإعياء - فاطر الهمة - متبلّد - متعب - مرهق - مستنزف - منهك.
مشاعر النفور	إحتقار - إستنكار - إستهجان - إشمئزاز - بُغض - حقد - عداوة - قرف - كره - نقمة.
مشاعر التوتر	عصبيّ - متقلّب - محقون - مضغوط - منفعل - مهموم - نزق.
مشاعر الهشاشة	خاضع - ذليل - ضعيف - عاجز - متداعٍ - مستسلم - مشلول - مغلوب على أمره.
مشاعر الألم	متألّم - مجروح - محطّم - مسحوق - معذب - منهار - مهان - موجوع.
مشاعر الحزن واليأس	بائس - تعيس - حزين - خائب الرجاء - سوداويّ - كئيب - محطّم القلب - متشائم - مثبط الهمة - مغتم - مفجوع - نادم - يائس.
مشاعر العزلة	بارد - بليد - شارد - صّجر - غير مبالٍ/مكترث - منطوٍ على نفسه.

المشاعر الإنسانية

مشاعر نختبرها حين تلبّي حاجتنا	مشاعر الودّ والعطف	حنون - دافئ - رحيم - رقيق - رؤوف - شفوق - متعاطف - محبّ - منفتح القلب - واسع الصدر - ودود.
	مشاعر الثقة بالنفس	آمن - فخور - متمكّن - مطمئنّ - منفتح - واثق من نفسه.
	مشاعر الإلهام	مأخوذ/مذهول - مأسور - مبهور - مفتون - ملهم - مندهش.
	مشاعر الشغف	توّاق - شغوف - متحفّز - متحمّس - مفعم بالحيويّة - منخرط - مندفع - مهتمّ.
	مشاعر التجدّد	متجدّد - مرّم القوى - مفعم بالحيويّة/بالطاقة - منتعش.
	مشاعر الامتنان	خاشع - راضٍ - شاكر - قانع/قنوع - متأثّر - مقدر - ممتنّ.
	مشاعر الفرح	مبتهج - سعيد - فرح - متألّق/مشعّ - متهلّل - مريح - مستمتع - مسرور - مغتبط.
	مشاعر السلام	رابط الجأش - راضٍ - رزين/رصين/متّزن - شاعر بالارتياح - صافي الذهن - مسترخٍ - مطمئنّ البال - هادئ - واثق.
	مشاعر الأمل	متشجّع - متشوّق - متطلّع - متفائل - متلهّف - مفعم بالأمل - مقبل على الحياة.



مسابقة المناظرات المشتركة بين المدارس

الموضوع: العلم والإيمان

المدة المخصصة للمسابقة: نهار واحد



أهداف المناظرات المشتركة:

في نهاية المناظرة، سيكون التلميذ/التلميذة قادرًا أن:

الأهداف المعرفية:

• يعرض التقاطعات والفروقات الرئيسية بين العلم والإيمان.

الأهداف المهارية:

• يناقش إمكانيّة تكامل العلم والإيمان.
• يحلّل تداعيات التطرف لقطب العلم أو لقطب الإيمان.

الأهداف القيّمية:

• يقارب موضوع العلم والإيمان، بعيدًا عن التطرف لجزئية واحدة وإلغاء الأخرى.
• يشجّع الآخرين على فكرة الانفتاح لوجهات النظر المختلفة، وعلى وجود حقائق مختلفة.

مقولة المناظرة: سيتمّ مشاركتها قبل ٣ أيام من موعد المناظرة المشتركة.



سير المسابقة

تتوّج المناظرات المشتركة جهود المدارس المشاركة في تنفيذ مشروع «المناظرات حول مواضيع جدلية ضمن برنامج ألوان للتربية على العيش معاً»، وتهدف إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ/ التلميذات لتطبيق مهاراتهم المكتسبة في بيئة تنافسية منظمّة، خلال يوم واحد.

١. إختيار التلاميذ/التلميذات المشاركين/المشاركات:

- عدد المشاركين/المشاركات: سيتمّ اختيار تلميذ/تلميذة أو تلميذين/تلميذتين من كلّ مدرسة. يتمّ تحديد العدد النهائيّ، ومشاركته مع المدارس، خلال تنفيذ المشروع.
- معايير الاختيار: يمكن للمدارس اعتماد المعايير التالية لاختيار ممثليها/ممثلاتها:
- المهارات المكتسبة: قدرة التلميذ/التلميذة على بناء الحجج، وتفنيد حجج الخصوم، واستخدام الأدلّة والبراهين بشكل مقنع.
- إلتزام التلميذ/التلميذة خلال اللقاءات والتدريبات داخل المدرسة.
- قدرة التلميذ/التلميذة على الاستجابة بفعاليّة خلال المناظرة.

٢. نموذج المناظرة المعتمد:

ستُجرى المناظرة وفقاً لنموذج لينكولن-دوغلاس الذي تدربّ عليه التلاميذ/التلميذات خلال اللقاءات السابقة.

٣. التحكيم والإعلان عن الفائزين/الفائزات:

- لجنة التحكيم: تتكوّن اللجنة من محكّمين/محكّمات متخصصين/متخصصات بالمنافسات.
- معايير التقييم: يتمّ تقييم أداء التلاميذ/التلميذات بناءً على نموذج نقاط محدّد مسبقاً، يغطّي الجوانب التالية: المحتوى (٥٠٪ من الدرجة الإجماليّة)، والاستراتيجيّة (٢٥٪ من الدرجة الإجماليّة)، والأسلوب (٢٥٪ من الدرجة الإجماليّة).
- وسيلة التصويت: سيتمّ استخدام «Slido» كوسيلة للتصويت.
- المشاركون/المشاركات في عمليّة التصويت: الحكّام والجمهور المشارك.
- الإعلان عن الفائزين/الفائزات: في نهاية المسابقة، يتمّ جمع نتائج التحكيم من جميع الجولات، ويتمّ الإعلان عن التلاميذ/التلميذات الرابحين الذين حقّقوا أعلى مجموع نقاط.

بهدف تنفيذ هذا المشروع، لقد تمّ الاستعانة بالمراجع التالية:

- الدليل التربويّ لبرنامج التثقيف الإعلاميّ لمواجهة خطاب الكراهية في لبنان للصفّ السابع/الثامن أساسيّ، مؤسّسة أديان، ٢٠٢٢.
- دليل المنشط لبرنامج ألوان للتربية على العيش معاً في ظلّ المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوّع الدينيّ، مؤسّسة أديان، ٢٠٢٤.



الملاحق



الملحق الأول:

جدول توزيع اللقاءات، والكفايات والأهداف

اللقاء	الموضوع	الكفاية	الأهداف	الهدف
الأول	الجلسة الافتتاحية للبرنامج			<ul style="list-style-type: none"> • يكتشف التلميذ/التلميذة أهداف مؤسسة أديان وبرامجها. • يحدد التلميذ/التلميذة مهامه ومتطلبات البرنامج. • يعدّد التلميذ/التلميذة المبادئ الأساسية للمناظرة وقواعدها. • يعي التلميذ/التلميذة شكل وشروط المناظرة بحسب لينكون-دوغلاس.
الثاني	تقنيات المناظرة (١)		الأهداف المعرفية	<ul style="list-style-type: none"> • يعرف التلميذ/التلميذة مفهوم التصميم: أنواعها، وكيفية تحليلها، وخيارات مقاربتها. • يحدّد التلميذ/التلميذة تقنيات البحث، واختيار المصادر الموثوقة لجمع المعلومات. • يحدّد التلميذ/التلميذة خطوات بناء الحجّة.
الثالث	تقنيات المناظرة (٢)		الأهداف المعرفية	<ul style="list-style-type: none"> • يحدّد التلميذ/التلميذة المغالطات المنطقية للحجج. • يشرح التلميذ/التلميذة خطوات بناء الدحض الصحيح. • يعرض التلميذ/التلميذة تقنيات واستراتيجيات الدحض.
الرابع	الهوية	تنمية الوعي بمفهوم الهوية وتأثيرها على الفرد والمجتمع.	الأهداف المعرفية	<ul style="list-style-type: none"> • يحدّد التلميذ/التلميذة معنى الهوية وعناصرها.
			الأهداف المهاراتية	<ul style="list-style-type: none"> • يناقش التلميذ/التلميذة أثر الهوية الفردية على الوحدة المجتمعية. • يحلّل التلميذ/التلميذة دينميكية الهوية.
			الأهداف القيمية	<ul style="list-style-type: none"> • يعبر التلميذ/التلميذة بشجاعة عن هويته وأفكاره حتى ولو لم تختلف عن الآخرين.

اللقاء	الموضوع	الكفاية	الأهداف	الهدف
الخامس	التنوع الديني والقيم المشتركة	إحترام الخبرات الروحية لكل دين بعيداً عن التعصب.	الأهداف المعرفية	• يحدّد التلميذ/التلميذة القيم والمساحات المشتركة بين الجماعات الدينية.
			الأهداف المهاراتية	• يناقش التلميذ/التلميذة مفهوم التنوع كعامل إيجابي أو سلبي لنمو المجتمع.
			الأهداف القيمية	• يقارب التلميذ/التلميذة المسائل الدينية من مختلف أبعادها القيمية، والروحية، والثقافية، من دون حصرها في خانة الانتماء الطائفي. • يؤكد التلميذ/التلميذة على احترام الخبرات الروحية الخاصة بكل دين بالابتعاد عن التعميم او التعصب.
السادس	المعرفة المتبادلة بين الإسلام والمسيحية	تعزيز ثقافة الاحترام المتبادل بين الجماعات الدينية على الصعيد الفردي والجماعي.	الأهداف المعرفية	• يحدّد التلميذ/التلميذة أبرز خصائص المفاهيم الدينية للديانتين المسيحية والإسلامية.
			الأهداف المهاراتية	• يظهر التلميذ/التلميذة الدوافع الدينية لقبول الاختلاف في المسيحية والإسلام. • يناقش التلميذ/التلميذة ضرورة التعرف على الأديان الأخرى والبحث عن القيم المشتركة.
			الأهداف القيمية	• يؤكد التلميذ/التلميذة على البعد الحكمي في الديانة المسيحية والإسلامية. • يُفكّك التلميذ/التلميذة الصور المنمّطة عن الآخر خاصّة تلك المرتبطة بالانتماء الديني.
السابع	المصالحة والتضامن	تطوير آليات إيجابية للتعامل مع أحداث الماضي لتعزيز روح المصالحة والتضامن.	الأهداف المعرفية	• يحدّد التلميذ/التلميذة دور الذاكرة الجماعية في تحقيق المصالحة.
			الأهداف المهاراتية	• يميّز التلميذ/التلميذة المقومات والتحديات التي يمكن أن تواجه المصالحة. • يناقش التلميذ/التلميذة دور التضامن مع الآخر لتحقيق المصالحة الحقيقية.
			الأهداف القيمية	• يهتم التلميذ/التلميذة بالتعامل مع الذاكرة الجماعية لديه ولدى الآخرين عبر المراجعة البناءة المشتركة. • يقارب التلميذ/التلميذة ضرورة التحرّر من الأحكام المسبقة المرتبطة بالاختلاف والذاكرة.

اللقاء	الموضوع	الكفاية	الأهداف	الهدف
الثامن	الثقافة الإعلامية ضد خطاب الكراهية.	الإلتزام بالخطابات الإيجابية ورفض خطاب الكراهية.	الأهداف المعرفية	• يعرض التلميذ/التلميذة خصائص خطاب الكراهية ومستوياته.
			الأهداف المهاراتية	• يربط التلميذ/التلميذة بين الحرية الإعلامية والمسؤولية الإعلامية. • يناقش التلميذ/التلميذة العلاقة بين الرقابة وحرية التعبير.
			الأهداف القيمية	• يرفض التلميذ/التلميذة خطاب الكراهية والخطاب التمييزي بناءً على قيمة التعاطف مع الآخرين. • يستخدم التلميذ/التلميذة الخطاب الذي يعزز المواقف الإيجابية تجاه التنوع وحقوق الإنسان.
التاسع	تحويل النزاعات.	تطبيق استراتيجيات سلمية للتعامل مع النزاعات.	الأهداف المعرفية	• يحدّد التلميذ/التلميذة أمهات التعامل مع النزاع.
			الأهداف المهاراتية	• يناقش التلميذ/التلميذة النمط الأفضل للتعامل مع النزاع. • يحلل التلميذ/التلميذة عناصر النزاع لفهمه بشكل أفضل، وتحديد طرق التعامل معه.
			الأهداف القيمية	• يتبنّى التلميذ/التلميذة التقنيات السلمية لتحويل النزاع بناءً على المعرفة الموضوعية بعيداً عن الشحن الخارجي المشجّع على العنف. • يختار التلميذ/التلميذة الحوار والتعاون كوسائل لتحويل النزاعات.
العاشر	الثراء في التراث.	تحليل دور الموروثات المختلفة في تشكيل الهوية الوطنية، وتقييم المسؤوليات الفردية في الحفاظ عليها.	الأهداف المعرفية	• يعرض التلميذ/التلميذة بين الموروثات وأنواعها. • يحدّد التلميذ/التلميذة الموروثات في مجتمعه.
			الأهداف المهاراتية	• يناقش التلميذ/التلميذة العلاقة بين الموروثات والهوية الوطنية.
			الأهداف القيمية	• يتبنى التلميذ/التلميذة المسؤولية الفردية تجاه المحافظة على الموروثات كجزء من الهوية الوطنية.

اللقاء	الموضوع	الكفاية	الأهداف	الهدف
الحادي عشر	حرية الدين والمعتقد.	تعزيز قيم المساواة بين الأفراد بغض النظر عن دينهم أو معتقدتهم.	الأهداف المعرفية	<ul style="list-style-type: none"> يعرض التلميذ/التلميذة بعض الانتهاكات، أو التعديت، التي تتعرض لها بعض الفئات في المجتمع بسبب الانتماء لدين أو معتقد ما.
			الأهداف المهاراتية	<ul style="list-style-type: none"> يستنتج التلميذ/التلميذة العلاقة بين العنف والتعصب، وبين اللا عنف واحترام حرية الآخر. يناقش التلميذ/التلميذة الحاجة إلى فرض قيود على حرية ممارسة المعتقدات الدينية.
			الأهداف القيمية	<ul style="list-style-type: none"> يتبنى التلميذ/التلميذة مبدأ المساواة وعدم التمييز على أساس الدين أو المعتقد. يرفض التلميذ/التلميذة أشكال التمييز، والعنصرية الدينية، وانتهاكات حرية الدين والمعتقد.
الثاني عشر	التواصل اللاعنفي.	تبنى التواصل اللاعنفي في الحياة اليومية للحد من العنف وتعزيز التفاهم.	الأهداف المعرفية	<ul style="list-style-type: none"> يحدد التلميذ/التلميذة مرتكزات التواصل اللاعنفي.
			الأهداف المهاراتية	<ul style="list-style-type: none"> يحلل التلميذ/التلميذة دور التواصل اللاعنفي في الحد من العنف. التلميذ/التلميذة المسؤولية الفردية لتبني التواصل اللاعنفي مع الأشخاص الذين تتشابه أو تتعارض: مشاعرهم، وحاجاتهم، وأفكارهم.
			الأهداف القيمية	<ul style="list-style-type: none"> يشجع التلميذ/التلميذة الآخرين على استخدام استراتيجيات التواصل اللاعنفي خلال التواصل اليومي مع الأشخاص أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

اللقاء	الموضوع	الكفاية	الأهداف	الهدف
الثالث عشر	الإيمان والعلم (مناظرة مشتركة).	فهم العلاقة المتشابكة بين العلم والإيمان، وتحليل إمكانيّة التكامل بينهما مع تجنّب التطرف لقطب من القطبين.	الأهداف المعرفيّة	<ul style="list-style-type: none"> • يعرض التلميذ/التلميذة التقاطعات والفروقات لرئيسيّة بين العلم والإيمان.
			الأهداف المهاريّة	<ul style="list-style-type: none"> • يناقش التلميذ/التلميذة إمكانيّة تكامل العلم والإيمان. • يحلّل التلميذ/التلميذة تداعيات التطرف لقطب العلم أو لقطب الإيمان .
			الأهداف القيميّة	<ul style="list-style-type: none"> • يقارب التلميذ/التلميذة موضوع العلم والإيمان بعيدًا عن التطرف لجزئية واحدة وإلغاء الأخرى. • يشجع التلميذ/التلميذة الآخرين على فكرة الانفتاح لوجهات نظر مختلفة، وعلى وجود حقائق مختلفة.

https://docs.google.com/spreadsheets/d/1WPsBlyyGsbn9Evn_WjfCNArAH5eO2tcQI/edit?gid=114072851#gid=114072851



الملحق الثاني:

جمع و تحليل البيانات

يتضمّن هذا الملحق النماذج التي سيتمّ استخدامها من الميسّرين/الميسّرات والتلاميذ/التلميذات بهدف جمع البيانات وتحليلها، مع بعض الإرشادات وروابط النماذج.

1. نموذج جمع بيانات لقاءات المناظرة

تعليمات الاستخدام:

- التاريخ: تسجيل تاريخ اللقاء.
- المدرسة: كتابة اسم المدرسة المشاركة في لقاء المناظرة.
- موضوع النقاش: تحديد موضوع النقاش.
- الميسّر/الميسّرة: تسجيل اسم الشخص الذي ينظّم اللقاء.
- أعمدة المتناظرين/المتناظرات التلاميذ/التلميذات: إدخال أسماء المتناظرين/المتناظرات (التلاميذ/التلميذات) في الأعمدة المخصّصة.

قسم النص:

- الوقت: تحديد وقت كلّ تصريح للمتناظر/المتناظرة.
- إسم الخطاب: تسجيل اسم الخطاب (بناء التأييد، الاستجواب التأييدي، بناء المعارضة، الاستجواب المعارضة، دحض التأييد الأوّل، دحض المعارضة، دحض التأييد الثاني).
- محتوى الحديث: كتابة نصّ تصريح المتناظر/المتناظرة.
- مؤيد/معارض: تحديد إن كان المتناظر/المتناظرة مؤيدًا أو معارض.
- النقاط الأساسية: قائمة بالنقاط الأساسية التي ذكرها المتناظر/المتناظرة.
- الحجج/الحجج المضادة: تحديد الحجج والحجج المضادة الرئيسية المقدمّة.
- الدحض: تسجيل الدحض الذي قدّمه المتناظر/المتناظرة.

• الإِستجواب الأوّل/الاستجواب الثاني: تسجيل أسئلة الاستجواب التأييديّ و الاستجواب المعارض.

• ملاحظات الميسّر/الميسّرة: إضافة أيّ ملاحظات أو تعليقات إضافية من الميسّر/الميسّرة.

[أنقر/أنقري هنا](#) للوصول لنموذج جمع بيانات لقاءات المناظرة

<https://docs.google.com/spreadsheets/d/15zZ30zeTHDde5N9sTy86UoWI2ZNHgFxC/edit?usp=sharing&ouid=111093314276947434641&rtpof=true&sd=true>



٢. نموذج جدول النتائج

تعليمات الاستخدام:

- التاريخ: تسجيل تاريخ اللقاء.
- المدرسة: كتابة اسم المدرسة المشاركة في لقاء المناظرة.
- موضوع النقاش: تحديد موضوع النقاش.
- الميسّر/الميسّرة: تسجيل اسم الشخص الذي ينظّم اللقاء.
- أعمدة المتناظرين/المتناظرات التلاميذ/التلميذات: إدخال أسماء المتناظرين/المتناظرات في الأعمدة المخصّصة لها.

قسم المعايير:

- قوّة الحجّة: تقييم الحجّة المقدّمة من حيث قوّتها وإقناعها.
- استخدام الأدلّة: تقييم كفيّة استخدام المتناظر/المتناظرة للأدلّة لدعم حججه.
- جودة الردود: تقييم مدى فعاليّة الردود المقدّمة من قبل المتناظر/المتناظرة على حجج الخصم.
- مهارات العرض: تقييم الأداء الشامل للمتناظر/المتناظرة، من حيث: الإلقاء، ولغة الجسد، والثقة.

قسم المجموع:

- مجموع الدرجات: جمع الدرجات لكلّ متناظر/متناظرة.
- تعليقات إضافية: يضيف الميسر/الميسرة أيّ تعليقات، أو ملاحظات، حول أداء التلميذ/التلميذات.

أنقر/أنقري هنا للوصول لجدول النتائج

https://docs.google.com/spreadsheets/d/1OXg_Z2QuqngTqGJWCsvuxqUXlLaQxEzD/edit?usp=sharing&ouid=111093314276947434641&rtpof=true&sd=true



٣. نموذج تتبّع المشاركة

تعليمات الاستخدام:

- التاريخ: تسجيل تاريخ الجلسة.
- المدرسة: كتابة اسم المدرسة المشاركة.
- موضوع النقاش: تحديد موضوع النقاش.
- الميسر/الميسرة: تسجيل اسم الشخص الذي ينظّم النقاش.
- الوقت: مدّة الخطاب لكلّ تلميذ/تلميذة.
- إسم المتناظر/المتناظرة: إسم التلميذ/التلميذة المتناظر/المتناظرة.
- محتوى الحديث: نسخ محتوى الحديث.
- مؤيد/معارض: تحديد إن كان التلميذ/التلميذة مؤيد أو معارض على موضوع النقاش.
- النقاط الأساسية: تحديد النقاط الأساسية.
- الحجج/الحجج المضادة: تحديد الحجج و الحجج المضادة.
- الأدلّة المقدّمة: تحديد الأدلّة المقدّمة.
- الردود: تسجيل الردود.
- ملاحظات المنسق/المنسقة: تسجيل ملاحظات المنسق/المنسقة.

قسم تتبّع التلاميذ/التلميذات:

- الإسم: إدخال اسم كلّ تلميذ/تلميذة مشارك/مشاركة في النقاش.
- دور التلميذ/التلميذة: تحديد دور التلميذ/التلميذة، سواء كان متحدثًا أو مستمعًا.
- الحضور: تسجيل حضور التلاميذ/التلميذات في الجلسة.
- عدد المداخلات: تسجيل عدد المرّات التي شارك فيها التلميذ/التلميذة بالنقاش.
- الأسئلة المطروحة: عدد الأسئلة التي طرحها التلميذ/التلميذة.
- الأسئلة المُجّابة: عدد الأسئلة التي أجاب عليها التلميذ/التلميذة.
- تعليقات الميسّر/الميسّرة: إضافة أيّ ملاحظات، أو تعليقات، حول مشاركة التلميذ/التلميذة.

قسم الملخص:

- عدد التلاميذ/التلميذات المشاركين/المشاركات: تحديد عدد التلامذة الذين شاركوا في النقاش.
- عدد المداخلات الكليّ: مجموع المداخلات من جميع التلاميذ/التلميذات.
- عدد الأسئلة الكليّ: مجموع الأسئلة المطروحة من جميع التلاميذ/التلميذات.
- عدد الإجابات الكليّ: مجموع الأسئلة التي تمت الإجابة عليها من قبل جميع التلاميذ/التلميذات.
- ملاحظات عامّة: إضافة أيّ ملاحظات عامّة حول الجلسة.

أنقر/أنقري هنا للوصول لنموذج تتبّع المشاركة

<https://docs.google.com/spreadsheets/d/1SaDw3l275Mgryjnfk14sO0MvQjHqsRO9fzPJGFBIUYM/edit?gid=522320959#gid=522320959>



٤. إستمارات التقييم

١. ما مدى استفادتك من لقاء المناظرة؟

- مستفيد/مستفيدة جدًا
- مستفيد/مستفيدة إلى حدّ ما
- غير مستفيد/مستفيدة
- غير مستفيد/مستفيدة إطلاقاً

٢. كيف تقيّم تنظيم لقاء المناظرة؟

- ممتاز
- جيّد جدًا
- جيّد
- مقبول
- ضعيف

٣. كيف كانت مواضيع النقاش بالنسبة لك؟

- مثيرة جدًا للاهتمام
- مثيرة للاهتمام
- عاديّة
- غير مثيرة للاهتمام

٤. هل شعرت أنّ لديك الفرصة للتعبير عن رأيك بشكل كافٍ، خلال لقاء المناظرة؟

- نعم، بالتأكيد
- نعم، إلى حدّ ما
- لا، لم يكن كافيًا
- لا، لم أتمكّن من التعبير عن رأيي

٥. كيف تقيم دعم الميسرين/الميسرات (المعلمين/المعلمات) خلال لقاء المناظرة؟

- دعم كبير
- دعم جيّد
- دعم متوسّط
- لا يوجد دعم كافٍ

٦. ما مدى استعدادك للمشاركة في لقاءات مناظرة مستقبلية؟

- متحمّس/متحمّسة جدًا
- متحمّس/متحمّسة
- محايد/محايدة
- غير متحمّس/متحمّسة

٨. ما هي النقطة التي شعرت فيها بأكبر فائدة من لقاء المناظرة؟

- تطوير مهارات التعبير عن الرأي
- فهم مختلف وجهات النظر
- التعرّف على مواضيع جديدة
- بناء الثقة بالنفس

• تطوير مهارات البحث عن المعلومات

٩. كيف تقيم مستوى التعاون بين التلاميذ/التلميذات خلال اللقاء المناظرة؟

- تعاون ممتاز
- تعاون جيّد جدًا
- تعاون جيّد
- تعاون ضعيف

١٠. كيف كانت تجربتك العامّة في لقاء المناظرة؟

- رائعة
- جيّدة جدًّا
- جيّدة
- غير مُرضية

١١. ما هي التغييرات أو التحسينات التي تقترحها على لقاءات المناظرة المستقبلية؟ (إجابة مفتوحة)

[نصّ مفتوح]

١٢. إن كان لديك أيّ تعليق إضافي، يمكنك إضافته هنا (إجابة مفتوحة)

[نصّ مفتوح]

تعليمات الاستخدام:

يتمّ تقديم هذا الاستبيان في نهاية كلّ لقاء لقياس مدى رضا التلاميذ/التلميذات، وتقييمهم/تقييمهنّ للجلسات.

يحتوي الاستبيان على أسئلة متعدّدة الخيارات لقياس مختلف الجوانب المتعلّقة بلقاءات المناظرة.

يتضمّن السؤال الأخير فرصة للتلاميذ/التلميذات لتقديم مقترحاتهم/مقترحاتهنّ أو تعليقاتهم/تعليقاتهنّ الخاصّة.

[أنقر/أنقري هنا](#) للوصول للاستمارة الرقمية

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSebKo_Wic442Xl_jk3qJFGWTdiJt741DFj127caddzaOoU8BkQ/viewform



.0 موقع النسخ

أنقر/أنقري هنا للوصول لموقع للنسخ عبر الذكاء الاصطناعيّ

<https://www.happyscribe.com/transcribe-arabic>



أنتج هذا الكرّاس من قبل مؤسّسة أديان بالشراكة مع، وبدعم من

